

جيوب إخوانية تتستر خلف العمالة المصرية في الكويت

من خضوع المتهمين للتحقيق داخل الكويت أولا. وبدأت دول عربية وأجنبية تفكر في إجراء تعديلات على موافقها، وتسعى نحو شراكات أمنية وقضائية، على غرار مصر والسعودية والإمارات والبحرين، في ما يتعلق بملف الإخوان. ويقول مراقبون إن التعاون الأمني والمعلوماتي والمخابراتي بين الدول العربية، "كفيل بتتبع الحلقات الإخوانية التي تتحرك بين الكويت وقطر وتركيا، ويقلل من المخاطر التي تكمن وراء التحركات المريبة والمستمرة، في ظل احتضان البلدين الآخرين رؤوسا فاعلة في التنظيم الدولي للإخوان".

ووضعت بعض التحولات السياسية المشروع الإخواني في مازق، فالخاليا الكامنة التي كانت تدبر محافظ مالية وتربي الكوادر الشبابية وترعاها لتقوم بهما بعيدة عن ممارسة العنف المباشر بدأت تظهر للنور، وقدمت الخلية الكويتية أول إثبات مالي وملمس حول ارتباط الإخوان مع خلايا تابعة للقاعدة، بما يدفع نحو المزيد من التنسيق الأمني بين مصر والكويت.

ويتجاوز التعاون بين البلدين تسليم قوائم المتهمين بالإرهاب، لأن أجهزة الأمن المصرية لديها وفرة من الوثائق التي تكشف مخططات الإخوان وتنظيمهم الدولي في الكويت، والتامر على العائلة الحاكمة، وهي الدولة "المركز"، حسب وصف مصدر خاص لـ"العرب"، التي شهدت الإعداد للكثير من مخططات الجماعة قبل توليها الحكم في مصر لمدة عام.



أيمن الباز

أنصار الإخوان قابلوا تسليم خلية إرهابية لمصر تحتفظ

وشهدت السنوات الأخيرة فرار الكثير من عناصر الإخوان إلى الكويت، بينهم متهمون في أعمال عنف أو مطلوبون في قضايا جنائية، بحكم أن الجماعة هناك لديها حضور سياسي شرعي وأنها اجتماعي ونفوذ عاظمي في مؤسسات مهمة، مثل الأوقاف والجمعيات الخيرية التي يمكن عبرها الإنفاق عليهم. وتنبهت السلطات الكويتية إلى خطورة تغلغل الإخوان في بعض المؤسسات الرسمية، وبدأت في اتخاذ خطوات نحو تقليص نفوذهم تدريجيا، وظهر ذلك في بيان الكشف عن الشبكة الإرهابية، وأكدت فيه أجهزة الأمن أنها "لن تتهاون مع من يثبت تعاونه مع عناصر الخلية الإخوانية".

ويرى متابعون أن الحكومة تعتبر الشارع الكويتي طرفا ضروريا في تقليص نفوذ الإخوان، فمع إسقاط عضوية نائبين لهم في البرلمان، ولید الطبطبائي وجمعان الحريش، في القضية المعروفة إعلاميا باقتحام مجلس الأمة الكويتي رفض الإخوان إعادة انتخاب مرشحي تحالف الإخوان المسلمين والسلفيين على ذات المقعدین.

القاهرة - بدأت السلطات الكويتية تضيق الخناق على حلقات إخوانية معقدة، وتوسع دوائر تحقيقاتها بشأن علاقة عناصرها بالتنظيم الدولي للإخوان، بناء على بيانات تلقتها من القاهرة حول كوادر إخوانية تتحرك في المنطقة انطلاقا من الكويت.

وطغت بعض الشواهد الأمنية على زيارة رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، التي بدأت الأحد للقاهرة ولمدة ثلاثة أيام، وجعلت بعدها الاقتصادي المعلن يتراجع أمام تدفق معلوماتي يتعلق بالنشاط المحووظ لجماعة الإخوان. وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أن السلطات الكويتية "لا تزال منخرطة في جمع المعلومات حول إمكانية وجود ارتباطات غير قانونية مشابهة للشبكة الإرهابية التي القي القبض على عناصرها في يوليو وسبتمبر، وتتبنى الجهود والإجراءات التي تضمن السلامة في الداخل، كي تصبح الساحة نظيفة من أي تهديدات، وهذه محطة أكثر أهمية".

وأضافت المصادر أن هناك تعديلا في مواقف الكثير من الدول التي تحولت إلى سلاذ للإخوان طوال عقود مضت، وكانت السلطات المصرية تلاحقهم لتورطهم في أعمال إرهابية.

وذابت عناصر كثيرة تنتمي إلى جماعة الإخوان وسط أعداد كبيرة من المصريين العاملين بالكويت بصفة غير شرعية، ما وضع ملف العمالة الشائك ضمن أولويات زيارة رئيس الوزراء الكويتي للقاهرة، وتنظيمه لتفتيته من الجيوب الإخوانية.

وأوضح الباحث الكويتي، عايد المناع، لـ"العرب" أن السلطات الكويتية تدعم الاستقرار الأمني للجيران، وترى "أن القوى الإرهابية التي تعمل على زعزعة الاستقرار لا تخدم هدفا وطنيا، ومن الضروري ملاحقتها وإبعادها وتسليمها للجهات التي تطلبها".

ولفت إلى أن بعض أنصار الإخوان قابلوا التعاون الأمني وتسليم خلية إرهابية لمصر تحتفظ، لكن الحكومة ومعها أغلبية المواطنين، يؤكّدون أن بلدهم دولة قانون تحترم تعاقباتها مع الدول الأخرى، ويؤيدون مواجهة الإرهاب بحسم ومساعدة الدول الصديقة، ومفتنعون بأن من يأتي للعمل يجب عليه ألا يحتشر نفسه في ممارسات غير قانونية.

وأكد عضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف، التابع لرئاسة الجمهورية في مصر، خالد عكاشة، أن السلطات الأمنية الكويتية لم تسلم الخلية الإرهابية على سبيل المجاملة، وجاعت الخطوة بعد تيقنها من خلال استجواب أعضائها، ومراجعة المطالبات المصرية بما قدمته السلطات المحلية من أدلة تثبت الجرائم التي تورطوا فيها.

وأشار لـ"العرب" إلى أن الكويت تعاملت مع الأمر باحترافية، وأثبتت أنها دولة تحترم نفسها وقوانينها وارتباطاتها الخارجية، ما جعل التسليم يحظى باحترام القاهرة التي لم تمتنع

تراخي دمشق يجبر الأكراد على السير قدما في الاتفاق التركي الأميركي الملغوم

قسد تنسحب من رأس العين تزامنا مع إخلاء القوات الأميركية لأكبر قواعدها



انسحاب تتجاوز تداعياته سوريا

وسبق وأن أعلنت دمشق خلال عملية الجيش التركي في عفرين العام الماضي عن نيّتها التوجه لصد الهجوم الذي استهدف المدينة ذات الغالبية الكردية، بيد أنها تراجعت عن ذلك بسبب فيتو روسي.

وتقارب موسكو الصراع من زاوية مختلفة على دمشق وهذا واضح في محطات مختلفة، وقد تكون تراهن على لقاء القمة الذي سيجتمع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في موسكو الثلاثاء لترسيم حدود المنطقة الأمنة المزمعة، وكيفية إدارتها.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة مع القناة السابعة بالتلفزيون التركي الأحد، إن محادثات طارئة بين أردوغان والرئيس بوتين ستجري هذا الأسبوع. وأضاف الوزير "سنبحث إخراج إرهابيي وحدات حماية الشعب من على حدودنا، خاصة في منيخ وكوباني، مع الروس".

وكان أردوغان صرّح السبت، أنه سيبحث أيضا مع بوتين انتشار الجيش السوري في شمال سوريا قائلًا، إن الاثنین يتعين عليهما إيجاد حل للمسألة. لكنه قال "سنواصل تنفيذ خططنا" إذا لم يتم التوصل إلى حل.

جاء ذلك بالتزامن مع تصريحات لوزارة الخارجية الروسية بأن مسؤولين روس تحدثوا مع الأسد الجمعة بشأن الحاجة إلى تخفيف التصعيد في شمال شرق سوريا.

السوري. وفي 9 أكتوبر، أطلق الجيش التركي، بمشاركة ما يطلق عليه "الجيش الوطني السوري"، عملية "نبع السلام" في منطقة شرق نهر الفرات شمالي سوريا، تحت عنوان تطهير المنطقة من وحدات حماية الشعب الكردي التي تصنّفها أنقرة لتنظيم إرهابيا على اعتبارها امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض صراعا مع الدولة التركية منذ عوود.

وجاء الهجوم التركي بعد انسحاب وحدات أميركية من المنطقة الحدودية. ما اعتبر ضوئا أخضر أميركا لانقرة للقيام بعمليتها، وهو ما قوبل بموجة تنديد دولي واسع.

وهناك شعور كردي بخذلان أميركي، خاصة وأن الأكراد طالما شكّلوا للولايات المتحدة ركيزة أساسية في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية. ويرى مراقبون أنه رغم حالة المرارة بيد أنه لم يكن لديهم الخيار سوى القبول بالاتفاق الذي توصلت إليه واشنطن مع أنقرة الخميس الماضي، خاصة وأن دمشق وموسكو

لم تبديا في واقع الأمر جدية في تنفيذ اتفاق جرى التوصل إليه مع الأكراد للتصدي للهجوم التركي، واقتصرت الجيش السوري على استعادة السيطرة على بعض المناطق مع استرجاعه لحقول الغاز والنفط شرقي دير الزور.

وأبدى الأكراد خيبة أمل من طريقة تعاطي النظام السوري، وإن لغتوا إلى أن تراخي دمشق قد يكون لغياب التوافق مع روسيا، "وأن هناك شيئا لا يعلمونه خلف هذا الأمر".

لخمسة أيام تنتهي مساء الثلاثاء، تمهد لانسحاب قوات سوريا الديمقراطية من منطقة بعمق 32 كيلومترا لم يحدد طولها، لفائدة الجيش التركي الذي يقول إنه سيجولها لمنطقة آمنة، فيما يرى كثيرون أن هذا التعبير يحتوي مغالطة كبيرة لأنها ستكون في واقع الأمر منطقة محتلة.

ومن المفترض، وفق الاتفاق، أن تتوقف العملية العسكرية التركية "نهائيا ما إن يتم إنجاز هذا الانسحاب". ولا يخفى أن هناك حالة انقسام كردية حيال الاتفاق التركي الأميركي، حيث تعتبر قوى سياسية ومدنية أن الاتفاق لا يشكل فقط ضربة قاصمة لكل المنجزات التي راكمها الأكراد على مدى السنوات الماضية، بل أنه سيقبر القضية الكردية، وسيحوّل أراضيهم التاريخية لما يشبه قبرص شمالية جديدة تحت السيطرة التركية.

وحذّر الرئيس المشترك لجمعية المجتمع الكردستاني (كجك)، جميل بايق من أن تركيا تريد ترحيل الأكراد من الجانبين السوري والتركي، لكي تفصل بين قسمي كردستان جغرافيا، ودعا سكان المنطقة إلى عدم إخلاء ديارهم لأن "إخلاء المنطقة يخدم السياسة التركية".

وأضاف بايق في تصريحات لوكالة "روداو" أن تركيا تهاجم بكل ما أوتيت من قوة مكاسب الأكراد في كردستان سوريا وتريد أن تخلي المنطقة وتضع سوريا على هواها، وتثبت فيها الفصائل المسلحة التي تسميها بالجيش الوطني

أكراد سوريا لا يملكون ترف الخيار سوى الانصياع إلى الاتفاق التركي الأميركي، في ظل ضبابية الموقف الروسي الذي وإن أعطى بداية ضوء أخضر للجيش السوري للتقدم في بعض المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، إلا أنه سرعان ما فرمل هذا التحرك بانتظار ما ستسفر عنه المباحثات مع تركيا هذا الأسبوع.

دمشق - انسحبت قوات سوريا

الديمقراطية الأحد، بشكل كامل من مدينة رأس العين الحدودية، بالتزامن مع إخلاء القوات الأميركية لأكبر قواعدها العسكرية الموجودة على بعد نحو ثلاثين كيلومترا جنوب مدينة كوباني (عين العرب) شمال سوريا، حيث تعتزم تركيا إقامة منطقة آمنة بموجب الاتفاق التركي الأميركي الذي تم التوصل إليه لإنهاء الحرب التي أعلنتها أنقرة قبل نحو أسبوعين تحت عنوان "نبع السلام".

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في بيان انسحاب كافة مقاتليها من المدينة. وكانت وزارة الدفاع التركية قد كشفت في وقت سابق أن "قافلة تضم نحو 55 عربية دخلت رأس العين، فيما غادرت قافلة من 86 عربية باتجاه تل تمر"، ووزعت الوزارة صورا للعائلة.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره انسحاب القوات التي يشكل المقاتلون الأكراد غالبيتها العظمى، من المدينة المحاصرة.

وقال المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له، أن نحو 500 مقاتل من قوات سورية الديمقراطية انسحبوا بشكل كامل من رأس العين، بعد نقل جثث القتلى والجرحى من البلدة، في وقت سابق.



جميل بايق

تركيا تريد أن تخلي المنطقة وتضع سوريا على هواها

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد أكدت السبت أنه بمجرد السماح لمقاتليها بمغادرة رأس العين (ساراييه كانييه)، ستسحب قواتها من منطقة تمتد بين رأس العين وتل أبيض بطول 120 كيلومترا، على خلاف ما تصرّ عليه أنقرة وهو انسحاب تلك القوات من منطقة بطول 440 كيلومترا تصل الحدود العراقية.

وجرى الأسبوع الماضي التوصل إلى اتفاق تركي أميركي يقضي بهدنة

الانتخابات العامة حل اضطراري لحركتي فتح وحماس المأزومتين

فتح وحماس، بل أيضا بإسرائيل، التي من المرجح أن تعتمد إلى منع إجراء الاستحقاق شرق القدس الذي تعتبره جزءا من أراضيها، وسبق وأن عرقلت السلطات الإسرائيلية وصول الناخبين إلى مراكز الاقتراع في مدينة القدس، ولم يتمكن معظم من يحق لهم الاقتراع من الوصول إلى تلك المراكز. ويتوقع أن تتسدد تل أبيب أكثر في هذه النقطة، في ظل الدعم الأميركي الذي أقر في العام 2017 القدس (بشقيها الشرقي والغربي) عاصمة لإسرائيل ما أثار غضبا فلسطينيا وتنديا عربيا ودوليا.

وكان الرئيس الفلسطيني قد أعلن في خطابه بالجمعية العمومية للأمم المتحدة في سبتمبر أن انتخابات عامة تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك القدس. ويعتقد المحللون أن الاقتصار على

إجراء الانتخابات في الضفة وغزة، سيعتمر اعترافا بالوضع الذي رسمته إسرائيل، وهذه معضلة حقيقية، دون تجاهل ما قد تعتمد إليه تل أبيب من عرقلة الإجراءات اللوجستية في ما يتعلق بالانتخابات في المنطقتين، هذا إذا تم الأخذ بالاعتبار معالجة تباين المواقف الحسماوية الفتحاوية.

الفلسطينية، الأحد، عن إرسال وفد لها إلى قطاع غزة، منتصف الأسبوع المقبل، لبحث الانتخابات العامة مع حركة حماس والفصائل الأخرى.

وأضاف المدير التنفيذي للجنة، هشام كحيل، أن الوفد المكون من رئيس اللجنة حنا ناصر، والإدارة التنفيذية وأعضاء اللجنة بغزة، يصل غزة الاثنين، لبحث الانتخابات العامة، التشريعية وتتبعها الرئاسية. وذكر أن حركة حماس رحيّت بزيارة الوفد إلى قطاع غزة.

ومؤخرا، كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس اللجنة ناصر، باستئناف الاتصالات وبشكل فوري مع الفصائل والجهات المعنية، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية على أن تتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية.

وعقدت آخر انتخابات رئاسية في العام 2005، بينما أجريت آخر انتخابات تشريعية في العام 2006، وكان انجر عن الاستحقاق الأخير انقسام الصف الفلسطيني، وسطوة حماس بقوة السلاح على غزة.

ومشكلة إجراء انتخابات فلسطينية ليست فقط مرتبطة بتباين مواقف حركتي

ويذهب المثقلون إلى أن الوضعين تزامن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية معا في غياب فققتها بعباس، فيما تطلب فتح بإجراء التشريعية قبل الرئاسية. وهذا الخلاف لا يزال قائما حتى اللحظة بين الطرفين وسط جهود مصرية خاصة تحاول إحداث اختراق في موقف كليهما.



بخطى متردة صوب الانتخابات

أولويات دول المنطقة نتيجة الأزمات المتفجرة في العديد من الأقطار، وانحسار الموارد المالية من أزمة عباس.

أما حركة حماس فهي تعاني ومنذ سنوات عزلة كبيرة، وهناك حالة غضب متنام من سياستها في إدارة القطاع الذي يشهد اختناقا اقتصاديا واجتماعيا تخشى من انفجاره في وجهها.

وتعتبر أوساط سياسية فلسطينية أن إعلان الرئيس محمود عباس عن إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قد يكون المخرج لكلا الطرفين المأزومين، وإن كان ذلك لا يعني أنه ليست هناك محاذير كان يكرس الاستحقاق حالة الانقسام الفلسطيني ويجذر الكنتونات الجغرافية القائمة (الضفة وغزة)، في ظل عدم التوصل إلى مصالحة وطنية شاملة، رغم المحاولات الداخلية والإقليمية التي جرت على مدى السنوات الماضية.

وتلفت الأوساط إلى أن هناك مخاوف من أن تكون الدعوات إلى إجراء انتخابات مجرد دعاية سياسية واستعراض وهمي للهروب إلى الأمام حيث سبق وأن جرى في السابق الحديث عن إجراء انتخابات، لكن سرعان من خبا في ظل تباين موقفي حركتي فتح وحماس من كيفية إجراء

رام الله - تمر القضية الفلسطينية

بتحديات كبيرة سواء على الصعيد الداخلي المتمثل في الانقسام المزمّن بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية، أو على المستوى الخارجي المتمثل في المشروع الأميركي للسلام المعروف باسم "صفقة القرن"، وإن كانت تراجعت فرضية عرضه على المدى القريب لعدة عوامل، كل ذلك يطرح سؤالاً محوريا حول ما إذا كان الحل لمواجهة مثل هذه التحديات هو السير في انتخابات فلسطينية؟

ويعتبر كثيرون أن إجراء الانتخابات بات ضرورة ملحة سواء كان للسلطة أو حماس والأهم للمشروع الوطني الفلسطيني، خاصة مع فشل جهود تحقيق المصالحة بين الجانبين. ولا يخفى أن كلا من السلطة الفلسطينية وحركة حماس التي تبسط سيطرتها على قطاع غزة منذ العام 2007، تتران بوضع معقد لا أفق لمعالجته، فسلطة الرئيس محمود عباس هي سلطة منقوصة ليست فقط لجهة أنها واقعة تحت الاحتلال بل وأيضا هناك جزء جغرافي مهم خارج عن سيطرتها (سياسيا وإداريا) وهو القطاع، ويزيد تراجع القضية الفلسطينية في سلم

صفقة إطلاق المتهمين بتفجير مسجد دار الرئاسة تعيد رسم خارطة التحالفات في اليمن

المؤتمر الشعبي العام بصنعاء يقاطع هيئات السلطة الموازية بعد الصفقة الحوثية الإخوانية



لعنة صالح تلاحق قتلته إخوانا وحوثيين

وجرح قيادات بارزة في الدولة من بينها رئيس مجلس النواب في صنعاء يحيى الراعي ورئيس المؤتمر بصنعاء صادق أمين أبوراس وعدد من قيادات المؤتمر المتحالفة حاليا مع الحوثي، إلى تحولات مرتقبة في خارطة الاصطفافات بالنظر إلى التقارب الإخواني-الحوثي الذي ترعاه الدوحة ومسقط، وحالة الغضب التي تعتري قيادات حزب المؤتمر بمختلف أجنحته بما فيها تلك التي لازالت منضوية تحت لافتة "الشراكة" مع الحوثي، والتي باتت ترى أن أحد أبرز مقومات هذه الشراكة التي جاءت على قاعدة العداء المشترك للإخوان لم تعد موجودة بعد عقد هذه الصفقة.

الحوثيين وجماعة الإخوان في اليمن. وتلقي عملية إطلاق سراح المتهمين في هذا التوقيت بظلالها على المشهد السياسي اليمني برمته، بالنظر إلى حساسية هذا الملف الذي تحاشت العديد من القيادات السياسية والحكومات، التي آتت بعد مغادرة الرئيس السابق علي عبدالله صالح للسلطة، الخوض فيه أو محاولة الاقتراب من تفاصيله الشائكة. وتشير المعطيات الأولية حول تداعيات قضية إطلاق المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس السابق ومقتل رئيس مجلس الشورى حينها عبدالعزیز عبدالغني وعدد من حراسات الرئاسة،

الأمن الدولي 2014 بصفتها عملية إرهابية. وجرّت عملية "تبادل الأسرى" المثيرة للجدل في الوقت الذي ترعى فيه الحكومة السعودية حوارا للتقريب بين قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام والحكومة الشرعية، وهو ما يزيد من التعقيدات أمام محاولات توحيد المكونات في معسكر المناوئين للحوثي. ورجحت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن تكون العملية، التي تمت بتنسيق قطري عماني ومشاركة قيادات بارزة في حزب الإصلاح متواجدة في تركيا، تهدف لإفشال جهود التحالف العربي وتنصب في اتجاه محاولات التقريب بين

أحد محامي الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وأسر ضحايا تفجير جامع دار الرئاسة، عن تحركات يقوم بها عدد من قادة حزب المؤتمر الشعبي العام لإثارة موضوع إطلاق سراح المتهمين لدى المنظمات الدولية. وقال علاؤ، متحدثا لـ "العرب" من نيويورك، إن وفدا سياسيا رفيع المستوى من قيادة المؤتمر سيلتقي، الاثنين، في مقر الأمم المتحدة الأمين العام للمنظمة، لإبلاغه رسميا بموقف الحزب من عملية الإفراج عن متهمين من جماعة الإخوان في قضية منظورة أمام القضاء، بتهمة الاعتداء على جامع الرئاسة اليمنية المنصوص عليها في قرار مجلس

ردّ فعل أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام بصنعاء، على إطلاق جماعة الحوثي سراح المتهمين في قضية محاولة اغتيال الرئيس السابق علي عبدالله صالح بصفقة مع جماعة الإخوان المسلمين، كشف هشاشة العلاقة بين مكونات السلطة الموازية التي تقيمها الجماعة الموالية لإيران بـ"الشراكة" مع عدد من أتباع صالح. وهي شراكة تبين في أكثر من منعطف أنها مجرد زواج قسري بين طرفين متناقضين في الرؤى والأهداف والمصالح.

تفجير جامع دار الرئاسة الإرهابية في الثالث من يونيو 2011، والتي استهدفت رئيس الجمهورية السابق وكبار قيادات الدولة". وفيما لم يصدر أي موقف رسمي عن قيادات المؤتمر المشاركة في الحكومة الشرعية، بعد حذف وزير الإعلام اليمني والقيادي في حزب المؤتمر معمر الإرياني لتفريعات على موقع تويتر رافضة لهذه العملية، أكد بيان صادر عن قيادات المؤتمر الشعبي العام والكتلة البرلمانية للمؤتمر المتواجدين في الخارج إدانتهم لهذا العمل، الذي وصفه البيان "بالهجمي والأرعن وغير المسؤول"، وأنه "ينتهك كل قيم الشرع والعرف والقانون، ويمثل انتهاكا صارخا لحقوق الضحايا والقانون الدولي وكل الشرائع والقوانين والأنظمة".

ووصف البيان عملية "تبادل الأسرى"، التي تم بموجبها إطلاق سراح المتهمين بتفجير جامع دار الرئاسة، بأنها "صفقة مشبوهة"، كما لها من عواقب وخيمة على السلم الاجتماعي، و"كونها تنسف كل الأمل في الاحتكام للقضاء والقانون وتؤثر لانتهاج شرعية الغاب"، بحسب ما جاء في البيان. وقال البيان إن "إقدام التجمع اليمني للإصلاح على هذه الخطوة، كطرف في هذه الصفقة تحت مسمى تبادل الأسرى، إنما يهدف إلى تجميع القضية وتوفير الحماية للجنّة والستر عليهم، ويوجه رسالة سلبية توصلد الأبواب أمام كل الجهود المخلصة الساعية لتوحيد الجبهة الوطنية في مواجهة المد الإيراني، المتمثل في عصابة الحوثي الكهنوتية الإجرامية". وفي تصريح لـ "العرب" كشف محمد علي علاؤ، وهو

صنعاء - أعلنت قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام في العاصمة اليمنية صنعاء، الأحد، عن مقاطعة مختلف الهيئات السياسية والإدارية للحوثيين، على خلفية إفراج المتمردین المسيطرين على العاصمة عن خمسة معتقلين بتهمة محاولة اغتيال مؤسس الحزب، الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتله الحوثيون أنفسهم سنة 2017. وأدخلت الصفقة التي أطلق هؤلاء بموجبها، وتمّت بين الحوثيين وجماعة الإخوان المخترقة للسلطة الشرعية بقيادة الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي، تعقيدات جديدة على المشهد السياسي اليمني الذي يتوقع أن تشهد الاصطفافات داخله عملية نثر وإعادة تركيب.



محمد علي علاؤ
قيادات مؤتمرية تبذل جهودا للطرح القضية أمام الأمم المتحدة

وقال موقع "المؤتمر نت" إن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اتخذت هذا القرار في اجتماع صباح الأحد، برئاسة صادق أمين أبوراس رئيس المؤتمر الشعبي العام المنتخب من قبل قيادات المؤتمر في صنعاء عقب مقتل رئيس المؤتمر علي عبدالله صالح في ديسمبر 2017.

ووفقا للموقع الرسمي لحزب المؤتمر فقد استنكر اجتماع اللجنة العامة ما سماه "عملية الإطلاق المفاجئة للمتهمين المنتسبين إلى التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) بجرّمة

البرلمان الكويتي صامد في موسم التجاذبات الانتخابية

للنائب، وعلى الوزير مواجهته وتفنيد، مشيرا إلى أن "حل مجلس الأمة بيد أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ونحن من نلتقي به ونتحدث معه، والأمور بكل تأكيد طيبة". وقفز مشغل الاستقرار والحفاظ عليه إلى صدارة الاهتمامات في الكويت في ظل الوضع الإقليمي وحالة التوتر التي تسوده، بفعل تصاعد التجاذبات بين إيران وعدد من خصومها الإقليميين والبوليين على رأسهم الولايات المتحدة، ومثلت عودة أمير الكويت مؤخرًا من رحلة استشفاء بالولايات المتحدة عامل طمأنة لداخل الكويت.

ودعا الشيخ صباح، لدى استقباله الأحد في قصر بيان، رئيس مجلس الأمة وأعضاء الشعبة البرلمانية الذين شاركوا بمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ141 بالعاصمة الصربية بلغراد إلى "استخلاص العبر والدروس مما يجري في دول المنطقة". وحث النواب على المساهمة في تعزيز أمن واستقرار الكويت، عبر العمل كأسرة واحدة"، مشددا على أهمية "التعاون البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، لتعزيز دولة المؤسسات وسيادة القانون، في إطار التمسك بالديمقراطية والنهج الديمقراطي، الذي توارثه أهل الكويت، وجلبوا عليه، بما يكفل حرية النقد والتعبير في إطار القانون". وعن الاستجوابات النيابية قال مرزوق الغانم إنها "تقدم وفق الأطر الدستورية وتواجه أيضا وفق الأطر الدستورية باعتبارها حقا دستوريا أصيلا للنائب وعلى الوزير مواجهتها وتفنيدها، ومن ثم فإن الحكم عليها يعود لكل نواب مجلس الأمة".

الكويت - نفى رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي مرزوق الغانم وجود أي توجه لحل المجلس بسبب رغبة نائين في البرلمان في استجواب وزيرين بحكومة الشيخ جابر المبارك الصباح. وكثيرا ما كانت الاستجوابات النيابية التي لا تُستخدم فقط كأداة رقابية على عمل الحكومة، بل وسيلة لتضحية حسابات شخصية وحزبية وحتى عشائرية، مصدر توتر في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت وسببا في حلها وإعادة تشكيلها، وهو أمر متواتر بشكل كبير في الكويت.

لكن توجهها سياسيا جديدا نشأ بالبلد، يقوم على الحفاظ إلى أقصى قدر ممكن على استقرار السلطتين، وهو ما حدث فعلا خلال الفترة النيابية الحالية، حيث لم تؤد الاستجوابات إلى إقالة الحكومة وإبطال البرلمان كما هو معهود. وتقول دوائر سياسية إن تصاعد التجاذب السياسي في الكويت أمر متوقع خلال هذه المرحلة مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية القادمة المقررة لسنة 2020، حيث كثيرا ما تعتمد القوى السياسية للمزايدة على بعضها البعض وعلى السلطة لخطب ود الناخبين.

وكان النائب محمد هاني قد تقدم الأسبوع الماضي بطلب استجواب لوزير المالية، فيما تقدم الأحد النائب عمر الطبطبائي بطلب استجواب لوزير الأشغال ووزير الدولة لشؤون الإسكان جنان بوشهري. وقال الغانم في تصريح أدلى به الأحد للصحافيين في مجلس الأمة إن الاستجواب حق دستوري وأصيل

التفزيونية التفاعلية كما كان سائدا في السابق. وتضمن قرار الوزير، وفق بيان صحفي صادر الأحد، تعديل المادة الثالثة من اللائحة التنفيذية، لتنص على "تزويد مقر المجلس بالإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة مهامه، مع تهيئة المكان الملائم الذي يمكن أعضاء من الرجال والنساء من ممارسة حقوق العضوية وحضور الاجتماعات واللقاءات وورش العمل والندوات والزيارات وفقا للضوابط الشرعية".

تجريم دعوات لا تتناقض مع التوجه الرسمي نحو تحسين أوضاع المرأة بدفع من دوائر متشددة لا يزال لها تأثيرها في السعودية

وفي سياق متصل بتخفيف القيود عن المرأة في السعودية، أفاد إعلام سعودي محلي أن المملكة تدرس إلغاء شرط المحرم للنساء القادمات لأداء العمرة. ونقلت صحيفة سبق الإلكترونية عن مازن درار، الأمين العام للجنة الوطنية للحج والعمرة، قوله إن وزارة الحج والعمرة تتجاذب مع نداء شركات ومؤسسات العمرة القاضي بالسماح للمرأة بأداء شعيرة العمرة دون محرم. وقال درار إن القرار لا يزال تحت الدراسة، مشيرا إلى أنه حال تنفيذ القرار "سيربح وكلاء العمرة في الخارج، وينساوي مع شرط التأشيرة السياحية للنساء".

وحذف الصبيحي تغريدته بعد الجدل الذي أعقبها، وقال إن حسابه في تويتر تعرض للاختراق، حيث كتب "لملاحظة حول تغريدة الحجاب، ما حصل هو اختراق لحسابي وكنت وقتها نائما، وبعد استيقاظي عملت على استعادته وحذف التغريدة.. صحيح أنني ممن لا يرى حرجا في كشف الوجه لكن لست معنيا بغير محارمي". وبحسب مطلعين على الشأن السعودي فإن تجريم مثل تلك الدعوة إلى خلع النقاب، والتي لا تتناقض مع هو معن من توجه رسمي نحو تحسين أوضاع المرأة، هو من عمل دوائر متشددة دينيا ما يزال لها تأثيرها في المملكة رغم التراجع المسجل في مكانتها.

وقطعت المملكة المعروفة بنزعتها المحافظة، خلال السنوات القليلة الماضية، خطوات هامة في تحسين أوضاع المرأة التي جنت بعض المكاسب من ضمنها على سبيل المثال حصولها على حق قيادة السيارة، وإن بشكل متأخر جدا قياسا بباقي دول المنطقة التي بات فيها هذا الحق أمرا بديهيا. وفي سياق التخفيف من المنظور المتشدد على التعامل مع النساء ورفع القيود على تحركهن وانشطتهن، أصدر وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي المكلف ماجد القصبي، قرارا بإلغاء المادة 107 من لائحة المجالس البلدية، والتي كانت تنص على ضرورة تخصيص قاعة مستقلة للنساء عن الرجال عند عقد اجتماعات المجالس. ويتيح إلغاء المادة 107، للمرأة المشاركة مع الرجل في القاعة نفسها دون الحاجة إلى تخصيص قاعة مستقلة، وربطها مع قاعة الرجال عبر الدائرة

تويتر، للتحقيق معه حول تهم تتعلق بـ"النظام العام"، في الإشارة إلى مغرد دعا نساء المملكة إلى حرق نقابهن. وأشار المغرد السعودي، المدعو عبدالرحمن الصبيحي، الذي يقدم نفسه كخصائي نفسي إرشادي، جدلا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن دعا نساء المملكة المنتقبات إلى تجمع في مكان ترفيهي شهير بمدينة الرياض، بهدف حرق النقاب في ما يشبه الحملة الرافضة لارتدائه.

وأوضحت النيابة في بيانها، أن "ما قام به هذا الشخص، يُعد موجبا للمساءلة في ضوء أحكام المادة السادسة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية".



مشهد جديد بدأت تألفه العيون

النهضة تستنجد بالمنظمات الوطنية لتشكيل الحكومة التونسية الجديدة

الطوبوي يرفض مشاركة اتحاد الشغل في مشاورات تكوين الائتلاف الحاكم



النهضة تتطلع لترؤس الحكومة الجديدة

المشاركة في أية مشاورات وطنية تخص الحكومة الجديدة.

ورجّح الزار أن النهضة تسعى إلى إجراء حوار وطني في صورة فشلها في إقناع الأحزاب السياسية المهتمة بالحكم بخياراتها وتوجهاتها المتعلقة بتركيبة الشعب والدعوة إلى انتخابات تشريعية

جديدة في أجل أدناه خمسة وأربعون يوما وأقصاه تسعون يوما.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، عن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية يوم 10 أكتوبر الماضي وتم الطعن فيها لدى القضاء الإداري.

ويتوقع أن تعلن هيئة الانتخابات عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية يوم 13 نوفمبر القادم وذلك بعد استحقاق المحكمة الإدارية النظر في 101 طعن من النتائج الأولية للانتخابات البرلمان.

من جانبه قال رئيس اتحاد الفلاحة التونسي، عبد المجيد الزار لـ"العرب" إن الاتحاد يرحب بفكرة إجراء حوار وطني لخلق توافق سياسي بشأن

تشكيل الائتلاف الحاكم ويدعمها من باب

لتكليف الشخصية الأقر من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر.

وإذا مرت أربعة أشهر على التكليف الأول، ولم يمنح أعضاء مجلس نواب الشعب الثقة للحكومة، لرئيس

الجمهورية الحق في حل مجلس نواب الشعب والدعوة إلى انتخابات تشريعية

جديدة في أجل أدناه خمسة وأربعون يوما وأقصاه تسعون يوما.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، عن النتائج الأولية للانتخابات التشريعية يوم 10 أكتوبر الماضي وتم الطعن فيها لدى

القضاء الإداري.

ويتوقع أن تعلن هيئة الانتخابات عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية يوم 13 نوفمبر القادم وذلك بعد استحقاق المحكمة الإدارية النظر في 101 طعن من

النتائج الأولية للانتخابات البرلمان.

من جانبه قال رئيس اتحاد الفلاحة التونسي، عبد المجيد الزار لـ"العرب" إن الاتحاد يرحب بفكرة إجراء حوار وطني لخلق توافق سياسي بشأن

تشكيل الائتلاف الحاكم ويدعمها من باب

لـ"العرب" إن الاتحاد لن يشارك في أي مشاورات أو مفاوضات تخص تكوين الحكومة الجديدة.

وشدد الطوبوي على أن الأحزاب السياسية الفائزة في انتخابات البرلمان هي المطالبة دستوريا وسياسيا بتشكيل حكومة جديدة.

وتعتبر حركة النهضة الإسلامية مكلفة بمقتضى الدستور بتشكيل حكومة جديدة في ظرف شهر من تاريخ الإعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات التشريعية.

وينص الدستور التونسي على أن رئيس الجمهورية يكلف في أجل أسبوع من الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات، مرشح الحزب المتحصل على أكبر عدد من المقاعد بمجلس نواب

الشعب، بتكوين الحكومة خلال شهر بحدّ (التكليف) مرة واحدة، وعند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو

في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب، يقوم رئيس الجمهورية

في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية

تجري المشاورات المتعلقة بتشكيل الحكومة التونسية الجديدة في ظل تشتت برلماني واختلافات سياسية عميقة بين الأحزاب تخص تركيبة الائتلاف الحاكم أربكت حركة النهضة الإسلامية التي حلت في المرتبة الأولى في انتخابات البرلمان مما اضطرها إلى الاستنجد بالاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في تونس) ومنظمات مهنية أخرى لإخراجها من مأزق سياسي يعطل تركيز حكومة جديدة في ظل تباعد مقترحاتها عن توجهات الأحزاب الراغبة في مشاركتها في الحكم.

بسام حمدي

تونس - اصطدمت حركة النهضة

الإسلامية المكلفة دستوريا بتشكيل حكومة تونسية جديدة، باعتبارها الحزب الفائز في البرلمان، بشروط الأحزاب السياسية التي تتفاوض معها بخصوص تركيبة الحكومة الجديدة في ظل تمسكها بتعيين رئيس حكومة من أحد قياديينها، وبدأت تستنجد بالمنظمات النقابية والمهنية التونسية التي أدارت حوارا وطنيا عام 2013

لمساعدتها على خلق توافق سياسي يمكنها من تشكيل فريق حكومي في الأجل الدستوري.

وبفوز غير مريح في انتخابات البرلمان، وجدت النهضة نفسها في حالة ضعف سياسي في مشاورات تشكيل ائتلاف حاكم جديد.

وتتخوف حركة النهضة من سيناريو سياسي قد ينتهي بإعادة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في حال فشلها في خلق توافق سياسي يخص تشكيلة الائتلاف الحاكم.



عبدالمجيد الزار

نرحب بفكرة إجراء حوار وطني لخلق توافق يخص تشكيل الائتلاف الحاكم

وفيما تتمسك الحركة بتعيين شخصية من داخلها لترأس الحكومة، تعارض الأحزاب السياسية المشمولة بمفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة فكرة ترؤس النهضة للفريق الحكومي الجديد، ويطرح بعضها تعيين شخصية سياسية مستقلة.

وطرح حزب التيار الديمقراطي الذي تحصل على 22 مقعدا في انتخابات البرلمان شروطا على حركة النهضة

النقابات الجزائرية تدعم الحراك الشعبي بإضراب وطني شامل

من لقائه للحديث عن الوضع السياسي الذي تعرفه البلاد، ودعا إلى التجاوب مع مطلب الجزائريين بتحقيق إجراءات التهذئة بعيدا عن الضغوطات.

استعدادات نقابية لتنظيم مظاهرات مليونية في ذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية

ولفت إلى أن تمسك التكتل بمطالبه بفضي إلى الدعوة لتتحية حكومة نورالدين بدوي، وإلى رفض تدخلها ومناقشتها لملفات ومشاريع قوانين ثقيلة وسيادية كقانون المحروقات، وهو الطرح الذي تنقاسمه قوى سياسية وحركية وحتى من الأحزاب الموالية للسلطة.

ويبرز النقابيون قرارهم بكون القانسون المثير للجدل، يستوجب فتح نقاش حقيقي في المجتمع، وقيام مؤسسات شرعية في البلاد للمسح فيه، نظرا لحساسيته ودوره في مستقبل الثروات الباطنية للبلاد، وأن الأجواء السياسية المضطربة لا تسمح في الظرف الراهن بالخوض فيه.

وكان بيان لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للسلطة، والنائب عن حزب جبهة التحرير الوطني عبد الوهاب بن زعيم، قد دعا إلى تاجيل القانون إلى غاية انتخاب رئيس الجديد للبلاد، إلا أن إحالة القانون إلى البرلمان مطلق هذا الأسبوع يلجح إلى أن الحكومة تنوي تمريره في أقرب الأجال.

واعتمادا للمعلمين أمام مبنى وزارة التربية بالعاصمة، جاء تلبية لدعوات مجهولة المصدر أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي، ولم يتم تبينه من طرف أي تنظيم نقابي.

وفي تصريح سابق دعا النائب عن تكتل النهضة والعدالة والبناء، والقيادي النقابي السابق مسعود عمرراوي، إلى تحييد المدرسة عن الصراعات السياسية، وعدم الزج بطلاب المدارس في التجاذبات التي تعيشها البلاد، حفاظا على مستقبلهم وعلى مستوى

تحصيلهم العلمي والدراسي.

ويعد القيادي النقابي في قطاع الصحة إلياس مرابط، من أبرز الناشطين في فعاليات الحراك الشعبي، وأحد الموقعين على بيان الشخصيات الـ19، الذي دعا السلطة الأسبوع الماضي، إلى "عدم الذهاب إلى انتخابات تقود البلاد إلى أزمة جديدة"، وحضها على ضرورة "اتخاذ إجراءات تهدئة تشيع في الشارع أجواء الهدوء والثقة"، فضلا عن دعوته إلى فتح حوار سياسي جاد بين السلطة والمعارضة.

وذكر مصدر من التكتل النقابي لـ"العرب"، بأن "مقترح سحب قانون المحروقات والتقاعد والقدرة الشرائية، نوقش بكثرة في اجتماعات قيادات التكتل، وحُدد تاريخ الإضراب بناء على التزامه مع مناقشة البرلمان لقانون المحروقات، وتزامننا مع الاحتجاجات المنتظر تنظيمها مع إحياء عيد ثورة التحرير (الفاتح من نوفمبر)".

وصرح القيادي في نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية صادق ذري، بأن المجلس الكونفدرالي، خصص جزءا

ويشمل التكتل النقابي، الذي رفضت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اعتماده بشكل رسمي، 12 نقابة مستقلة تمثل العديد من القطاعات الحكومية كالتربية والصحة والبريد والاتصالات والإدارة والطاقة، مما يرشح حصول إضراب عام عن العمل بنسبة مشاركة

عالية مرتفعة.

وكان قطاع التعليم الابتدائي قد شهد في بحر الأسبوع الماضي، إضرابا



أزمة الجزائر تراوح مكانها

تركيا تدفع فاتورة استعداد أردوغان للمند

شرائها لصواريخ أس- 400 الروسية، يبدو أن الرئيس التركي لا يريد خسارة الاستثمارات الصينية، الشريك الاقتصادي الكبير لبلاده.

وهزّت هذه التصريحات صورة حاول الرئيس التركي بناءها لمدة سنوات على أنه “حامي المستضعفين”، فيما تراجعت شعبية بشكل مدوّ على إثر خسارته انتخابات بلدية إسطنبول، ما يندر، حسب مراقبين، بنهاية أسطورة الرجل الخارق الذي لا يهزم.

وبينما يعاني الأتراك من غلاء المعيشة وارتفاع نسبة البطالة، يغدق الرئيس التركي الأموال على صراعاته الخارجية، في كل من شمال شرق سوريا وقبرص الرومية المعترف بها دوليا.

وأثار اكتشاف احتياطي هائل من الغاز في شرق المتوسط خلافا بين قبرص وتركيا التي أرسلت سفينتين للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة. وتعتبر أنقرة أن الموارد الغازية لا بدّ أن تتوزع بشكل عادل بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك، الأمر الذي ترفضه نيقوسيا بشدة.

2.3 مليار دولار قيمة إلغاء الهند لمساعدة مالية تمّ منحها لشركة أناضول شيبيارد التركية

وفي زيارة رفيعة المستوى لقبرص، هي الأولى من نوعها مؤخرا، أعرب وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف عن دعم المملكة لـ”سيادة قبرص ومشروعيتها”، في تحدّ جديد للدور التركي في قبرص والمنطقة عموما.

واكد العساف في مؤتمر صحفي عقده أثناء زيارته إلى الجزيرة تأييد الرياض لقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بالنزاع القبرصي، مبديا أمل المملكة في أن يستطيع الطرفان حل الخلاف القائم بينهما بطريقة سلمية. وتعهّد وزير الخارجية السعودي بأن تواصل المملكة دعم قبرص، مشيرا إلى ضرورة الاستفادة من العناصر المشتركة المتعددة بين الدولتين والفرص الاقتصادية التي توفرها لهما.

وتزداد المخاوف التركية اليوم، رسميا وشعبيا، على نحو كبير من تسارع وتيرة العقوبات السعودية التي يتم فرضها تدريجيا على أنقرة سواء بشكل علني أو سري، والتي شملت حتى اليوم محاولات الاستثمار العقاري والسياحة والنقل، فضلا عن مقاطعة المسلسلات التركية التي تمثل ترويجا لسياسة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم.

جوبا أمام فرصة أخيرة لتفادي انهيار اتفاق السلام

خطوات يجب اتخاذها للمضي قدما في نزّع فتيل الصراع داخل جنوب السودان. والتقى مشار وكير مرة أخرى في سبتمبر في جوبا، لكنها لم يتوصّلا إلى اتفاق حول قضيتي الأمن وحدود الولايات.

ونصّ هذا الاتفاق على عودة مشار إلى جوبا لشغل واحد من مناصب نواب الرئيس الخمسة المتفق عليها في حكومة وحدة وطنية يفترض تشكيلها خلال مهلة ثلاثة أشهر لتتولّى السلطة لمدة ثلاث سنوات.

وتتقضي المهلة المحددة لتشكيل حكومة الوحدة التي سيتولّى فيها مشار منصب النائب الأول للرئيس في 12 نوفمبر، علما أنه تم تمديدھا مرة واحدة. ولكن لم يتحقق أي تقدّم على صعيد الخطوات التقنية التي ينص عليها الاتفاق، لإسبما إنشاء جيش موحد والاتفاق على الحدود الداخلية للولايات. ويترقّب جنوب السودان التوصل إلى اتفاق نهائي وإنهاء الانقسامات لاستئناف استضافة استثمارات ضخمة، لإسبما اكتشافات حقول النفط للخروج من الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعاني منها البلاد.

وتعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، من حرب أهلية منذ أواخر 2013، اتخذت بعدا قبيلا، وخلفت نحو 10 آلاف قتيل، والمئات من آلاف المشردين.

نيودلهي – نقلت صحيفة هيندو الهندية، الأحد، عن مسؤولين حكوميين، لم تكشف عن هوياتهم، أن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ألغى زيارته إلى أنقرة المبرمجة هذا العام بعد أن انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلغاء نيودلهي للوضع الخاص بكشمير. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين القول إن تأجيل الزيارة يأتي بالإضافة إلى تدابير أخرى من بينها إلغاء محتمل لعطاء بقيمة 2.3 مليار دولار تم منحه لشركة “أناضول شيبيارد” التركية، لبناء السفن في وقت سابق هذا العام، من أجل مساعدة شركة “هيندوستان شيبيارد” المحدودة في بناء خمس سفن لدعم الأسطول الهندي حمولة كل منها 45 ألف طن.

وقال السفير التركي لدى الهند شاكر أوزكان تورونلار للصحيفة إن بلاده تنتظر تحديد موعد آخر لزيارة مودي، وتأمل في الاحتفاظ بطليبة السفن.

ويواصل الرئيس التركي سياسة استعداد الجميع والتدخل في شؤون الداخلية لدول المنطقة، في وقت يعاني فيه الاقتصاد التركي من أزمات خانقة.

وتتعالى أصوات المصنعين والمصدرين والمطورين العقاريين وأقطاب السياحة في تركيا، نتيجة تضررهم من المقاطعة والعقوبات المؤلمة، التي سلّطت على البلاد نتيجة سياسات حزب العدالة والتنمية الخارجية.

ويحاول أردوغان التعتيم على فشله الاقتصادي في الداخل من خلال اختلاقه لآزمات دولية وحشر أنفه في شؤون دول أخرى، دون تحقيق أي مصلحة سوى المزيد من العزلة واتساع دائرة المقاطعة.

ولطالما قدّم أردوغان نفسه على أنه “حامي” المسلمين المستضعفين حول العالم و تراه يسابق الزمن لـ”نصرة” هؤلاء و”دعم” الآخرين ، إلا أن هذه الصورة هُدمت مع أول ضغط صيني، بعد أن صرح بان أقلية الأويغور التي تقبع في مراكز إعادة تاهيل صينية يعيشون في سعادة، فيما يجمع الغرب على أن المراكز أشبه بالمعتقلات. فالمسلمون عند الرئيس التركي نوعان؛ مسلمون يمكن التجارة بمعاناتهم وآخرين لهم الله. فليس من مهامه الدفاع عنهم طالما أن تجارتهم كاسدة وبضاعتهم مزجة.

انقلب الرئيس التركي 180 درجة برفع يده عن ملف أقلية الأويغور المسلمة في الصين واعتبار أنهم يعيشون في سعادة وسلام داخل مراكز الاعتقال شينجيانغ، بعد أن انتقد في وقت غير بعيد الوضع هناك، واعتبر ما يحدث في الإقليم قمعا من قبل السلطات الصينية.

وفي وقت تتربّح فيه أنقرة بقلق عقوبات اقتصادية أميركية، بسبب

جونسون يبحث آليات تجاوز «أغلال» البرلمان لحسم بريكست

الاتحاد الأوروبي لا يرفض تمديد موعد الانفصال



مخرج عنيد

وقال ألتماير لصحيفة “بيلد” الألمانية “سيكون حلا جيدا ومنظما، عندما يتوجه رئيس وزراء بريطانيا حاليا للبرلمان ليبحث عن حل يتجاوز التوجهات الحزبية”.

وأضاف الوزير “إذا كان من الضروري تمديد أجل بريكست لضعة أسباب، فليس لدي مشكلة مع ذلك”، ولكنه حذر في الوقت نفسه من أن تكون هناك مقامرة أخرى على السلطة في بريطانيا قد تعرض أماكن العمل والرخاء للخطر.

وفي حال عدم تبني أي اتفاق، تواجه المملكة المتحدة احتمال حصول بريكست “من دون اتفاق”، وهو ما لا يخيف جونسون ولكن في المقابل يثير قلق بعض الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، على غرار ألمانيا وفرنسا وكذلك الأوساط الاقتصادية التي تخشى حصول فوضى على الحدود ونقص في المواد الغذائية والإوبية.

وعارض جونسون وبشدة تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، اضطر قانونيا إلى طلب تمديد السبت. وكان الطلب مصحوبا برسالة أوضح فيها معارضته للتمديد، وأعرب عن ثقته في أن الجانبين سيكملان العملية قبل الموعد المقرر.

وقال جونسون في رسالته إلى توسك أن إجراء جديدا سيكون مدمرا لمصالح المملكة المتحدة وشركائنا الأوروبيين، وكذلك لعلاقاتنا“. وأضاف أنه “يجب قيادة هذه العملية إلى نهايتها”.

وبالتوازي مع مناووراته الداخلية يلقي جونسون دعما خارجيا، في ظاهره يهدف لخدمة خروج منظم للمملكة، حيث اعتبر وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير أنه لا يرى مشكلة في تأجيل اتخاذ القرار بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في البرلمان البريطاني.

يواصل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون سياسة الهروب إلى الأمام، وذلك في محاولة للالتفاف على رفض مجلس العموم البريطاني للاتفاق الذي توصل إليه مع بروكسل. وعلى الرغم من وجود قانون ملزم للحكومة بالانصياع للقرارات البرلمانية إلا أن رئيس الوزراء المغمور لم يبدِ استعدادا للالتزام، لكنه لم يقدم في نفس الوقت خطته لتجاوز المأزق.

بروكسل – مهدّت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، الأحد، الطريق أمام البرلمان الأوروبي للمصادقة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بشأن خروج المملكة من التكتل الأوروبي، فيما يواجه جونسون تحديات داخلية مع مجلس العموم (البرلمان) قد تؤدي في نهاية المطاف إلى سحب الثقة منه إذا مضى قدما في تحديه لقراراته. وقالت مصادر دبلوماسية إنه لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن طلب لندن تأجيل الخروج من التكتل الأوروبي لما بعد الموعد المقرر له حاليا في 31 أكتوبر. وأضافت، أن سفراء الاتحاد الأوروبي أطلقوا رسميا عملية المصادقة على الاتفاق، وذلك خلال اجتماع قصير مع كبير مفوضي ملف خروج بريطانيا من الاتحاد ميشيل بارنييه.

وتتزامن هذه العملية مع تقديم لندن

طلب تأجيل تنفيذ بريكست، السبت، من قبل الحكومة البريطانية التي أكدت في وقت لاحق أن موعد طلاق المملكة من التكتل سيبقى في مواعده المحدد. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن سفراء الاتحاد الأوروبي اطلعوا، السبت، على هذا الطلب.

ولفتت هذه المصادر إلى أن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك سيجري، على مدار الأيام القادمة، مشاورات مع قادة دول الاتحاد الأوروبي بشأن الطلب، مع الأخذ في الاعتبار “التطورات في الجانب البريطاني”.



وقال مصدر آخر بالاتحاد الأوروبي إن الوضع في بريطانيا “غير واضح للغاية”، مشيرا إلى أن التكتل لا يريد اتخاذ قرار بشأن التأجيل ثم يجدد البرلمان البريطاني قد صادق على الاتفاق. وأضاف أنه “ليس مستبعدا” أن يتمكن الجانبان من استكمال عملية المصادقة

واشنطن تستكشف خيارات التفاوض مع طالبان

توجد فرصة هنا اليوم“. وفي إجابته عن سؤال بشأن آلية للاتحاد الأوروبي لوقف إطلاق النار، وهو الأمر الذي ليس له وجود في أفغانستان، اقترح كوبيا عودة طالبان إلى السلطة “بشكل أو بآخر” خلال أشهر.

وقال إن “وقفا لإطلاق النار سيكون

ضمانة لحسن النوايا واستعدادا جيدا لتطبيق العلاقات” بين طالبان والاتحاد الأوروبي.

واستبعدت طالبان من جانبها باستمرار وقفا فوريا لإطلاق النار، لكنها أعلنت هدنة استمرت ثلاثة أيام العام الماضي.

وتمر أفغانستان بفترة من الترقب غير مستقرة بعد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 28 سبتمبر.

وكان من المفترض أن يتم الإعلان عن النتائج، السبت، ولكن تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى بسبب “مشكلات فنية”، حسبما ذكرت لجنة الانتخابات المستقلة.

وقال بيار مايابودون رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن التأخير لبضعة أيام لوضع اللمسات الأخيرة على النتائج، أمر مشروع لضمان عدد الأصوات بشكل عادل. وصرح للصحافيين “لكن يجب أن لا تتأخر النتائج أياما تتحول إلى أسابيع بشكل يثير الشك بأن شيئا ما يحدث”.

وفي هذه الأثناء يستمر العنف في أفغانستان بلا توقف، والجمعة قتل ما لا يقل عن سبعين شخصا في تفجير في مسجد في مقاطعة نغرهار.

بعد ذلك بين طالبان والحكومة الأفغانية. وقال رونالد كوبيا، سفير الاتحاد الأوروبي في أفغانستان، إن انهيار المحادثات يوفر فرصة لإطلاق جهود لوقف إطلاق النار الذي يمكن أن يحدث تغييرا كافيا في أفغانستان يقنع ترامب باستئناف المفاوضات.

وأضاف “هذه هي اللحظة المناسبة والفرصة المناسبة ربما للذهاب خطوة أخرى تتجاوز خفض العنف، واستكشاف طرق يمكن من خلالها التوصل إلى وقف لإطلاق النار”.

وتابع “الفكرة هي دراسة كيف يمكن أن نحرك فكرة التوصل إلى وقف لإطلاق النار بدلا من تركها إلى مرحلة لاحقة.



ترامب يريد الانسحاب لكن بضمانات

كابول – وصل وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إلى أفغانستان، الأحد، في زيارة غير معلنة في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة إلى إعادة المحادثات مع حركة طالبان المتطرفة إلى مسارها، بعد أن أوقفها الرئيس، دونالد ترامب، بشكل مفاجئ الشهر الماضي، سعيا إلى إنهاء أطول حرب خاضتها واشنطن. وقال إسبر لدى وصوله إلى أفغانستان “الهدف ما زال هو التوصل إلى اتفاق سلام في وقت ما، الاتفاق السياسي هو أفضل سبيل للمضي قدما“. وأضاف “أمل أن نتمكن من المضي قدما وتتوصل إلى اتفاق سياسي يحقق غاياتنا ويحقق الأهداف التي نسعى إليها“.

وتعد هذه أول زيارة يقوم بها إسبر لأفغانستان منذ أن تولّى منصبه في أواخر يوليو الماضي. ومن المقرر أن يلتقي إسبر بمسؤولين أفغان، بالإضافة إلى مسؤولين أميركيين وتابعين للناتو، وذلك بحسب ما قالته مهمة الدعم الحاسم التابعة لحلف الناتو في أفغانستان.

وأضافت المهمة أنه من المتوقع أن يتم عرض أحدث المعلومات العملية على إسبر، وذلك دون تقديم تفاصيل حول أجندة الوزير “لأسباب أمنية“.

وتأتي زيارة إسبر بالتوازي مع دعوة أطلقها مسؤولون في الاتحاد الأوروبي، الأحد، إلى وقف لإطلاق النار في أفغانستان، يؤكدون أن انهيار المحادثات بين الولايات المتحدة وطالبان يمثل فرصة لإطلاق مسعى جديد للتوصل إلى هدنة.

حتى لا ينتهي الاستثناء اللبناني

تحجيم نفوذ حزب الله وإيران مطلب الشارع اللبناني

يشهد لبنان انتفاضة اجتماعية شعبية غير مسبقة، في ظل فقدان المواطن اللبناني ثقته بالحكومة وقدرتها على إنقاذ الواقع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في البلاد. ولا تحمل انتفاضة الشارع اللبناني دوافع اقتصادية فقط، بل تأتي احتجاجا على الطائفية والمحسوبية التي يغرق فيها البلد منذ سنوات طويلة، واستنكارا واسعا لرضوخ حزب الله إلى الإملاءات الإيرانية على حساب مصلحة اللبنانيين، حيث لم يعد مطلب إضعاف نفوذ حزب الله وإيران في لبنان مقتصرًا على الأطراف الخارجية بل تحول إلى مطلب رئيسي للشارع، الذي بدأ ناقما على نخبة السياسة ويطالب بشكل موحد بإسقاطها، فيما لم تنجح دعوات رئيس الحكومة سعد الحريري في إهمال الحكومة للقيام بإصلاحات عاجلة لتهدئة الشارع الغاضب، كما لم يصفق اللبنانيون هذه المرة لخطاب حسن نصرالله، بل لم يستثنوه من دعوات الرحيل.

علي قاسم
كاتب سوري

من سوء حظ اللبنانيين أن عصر الوصاية الاستعمارية انتهى في اليوم الذي أعلن فيه الرئيس الفرنسي شارل ديغول الانسحاب من الجزائر.

كان ديغول قد اقتنع، منذ مدة، بحتمية استقلال الجزائر، فبدأ في وضع وتنفيذ مشروع تحت عنوان "الجزائر الجزائرية"، رأى فيه البعض محاولة لفرض نوع جديد من الاستعمار تحت اسم جذاب. فرنسا لم تقطع أيضا وجودها في لبنان، ولكن كما في الجزائر، فشلت العلاقة بين الطرفين، وفشل معها المشروع الجذاب.. من يريد أن يتحمل عبء دولة فاشلة؟

اليوم، بات "الاستثناء اللبناني"، مهددا بالإنهاء، والسبب هو حزب الله، الذي يتحمل مسؤولية الأزمة التي يعيشها البلد؛ بسببه واجه لبنان عقوبات خارجية على أنشطته المالية، وبسببه أيضا سيطر القلق على المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال.. من يريد أن يستثمر في بلد تتحكم في قراراته الميليشيا؟

اليوم يحتاج لبنان إلى عشرة مليارات دولار على الأقل، لتجديد ثقة اللبنانيين في المهجر، الذين لم يخلوا في دعم الاقتصاد على مدار

عقود، واختاروه دون أي مكان آخر لإيداع أموالهم في مصارفه. الخليجيون، وعلى رأسهم السعودية، التي لم تبخل يوما في تقديم الدعم للبنان، باتت هي الأخرى تطالب بيروت بتلبية شروط تهدف إلى إضعاف نفوذ حزب الله وإيران. ولم يعد مطلب التحجيم مقتصرًا على الجهات الخارجية، بل أصبح مطلب الشارع اللبناني. ويشهد الشارع اللبناني "انتفاضة"، رغم تراجع الحكومة عن فرض ضرائب جديدة في موازنة العام المقبل، شملت الاتصالات المجانية خاصة، وأدت إلى انتفاضة سماها البعض "ثورة الواساب"، التي تمسك المحتجون



طغ الكيل

داخل لبنان. هذا لن يحدث، لا يوجد من يقامر على حसान متعّب، والحسان اللبناني أكثر من متعّب.

الناس بدأت تثور ضد الطائفة والدين، ووصل الحد إلى الدعوة لحكومة عسكرية. ولكن الرسالة لم تصل إلى حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله

الخيار الثاني، أيضا معجزة، أن يستفيق حزب الله وأمينه العام، من أوهامهما، ليصبح ولأوهما للبنان، وليس لإيران. وأن تحل الميليشيات المسلحة، ويتوقف الحزب عن النظر لنفسه "دولة داخل دولة". وهذا لن يحدث أيضا، لأن الحزب وأمينه العام يتصرفان وفق أوامر عليا مقدسة، تأتيهما من طهران، على أنها رسائل سماوية لا يصح التشكيك فيها.

الخيار الثالث، بدأ اللبنانيون بتنفيذه يوم خرجوا إلى الشارع ونادوا: كلهم، بمن فيهم نصرالله، "بزء"... هل سينجح اللبنانيون في إنقاذ لبنان؟ لا يوجد حاليا جواب على ذلك، ولكن المهم أنهم بدأوا وقالوا ما قاله التونسيون في ثورتهم "ديجاج".

مؤسسات، ووفرت الكثير من النفقات، تنتهي الأزمة". الشارع لم يصفق لنصرالله، الذي لم يقدم ما هو مفيد وجديد، وفسر الماء، بعد صمت وتفكير عميق، بالماء. بل على العكس استحق غضب الشارع، ومباشرة بعد انتهاء الكلمة هتف متظاهرون تجمعوا في ساحة رياض الصلح وسط بيروت "كلن يعني كلن.. نصرالله واحد من".

اليوم، لبنان أقرب للأزمة المالية من أي وقت مضى، ويتحدث السياسيون عن حاجة البلد لـ"صدمة كهربائية"، فالقليل الباقي من الرصيد المالي لم يعد يكفي، حسب وزير الخارجية جبران باسيل، لنهاية العام. حيث تبلغ قيمة الديون المطلوب سدادها في ذلك التاريخ نحو 6.5 مليارات دولار.

وبات لبنان مهددا، إن لم يحصل على دعم مالي من الخارج، باحتمال تخفيض قيمة العملة، أو حتى التخلف عن سداد ديونه في غضون أشهر. ماذا يمكن فعله قبل ذلك اليوم؟ وأي "صدمة كهربائية" يمكن أن تنقذ لبنان من الإفلاس الكامل؟

أمام لبنان ثلاثة خيارات، خيار الحريري ليس واحدا منها.. الخيار الأول، معجزة.. أن تراجع الدول المانحة عن وقفها، وتغلق على لبنان مزيدا من المنح والقروض، وأن يعود اللبنانيون في الخارج، إلى تحويل مدخراتهم للمصارف

فيها لمطلب إسقاط النظام. ولم ينفع الـ"حل المطنن"، الذي وعد به الرئيس ميشال عون، عبر حساب الرئاسة على "تويتر"، هو الآخر في تهدئة الشارع. وكان رئيس الحكومة سعد الدين الحريري قد طلب مهلة 72 ساعة من المحتجين "للتقديم حل يرضي الشارع والمجتمع الدولي"، قدم بعدها مبادرة أبرر بنودها أن يكون العجز صفرا في موازنة 2020، وأن يتم إيجاد حل لأزمة الكهرباء خلال شهر واحد، بالإضافة إلى فرض ضرائب على المصارف، والحصول على دعم منها بنحو 3 مليارات ونصف المليار دولار.

لم يتلق المحتجون وعود الحريري بإيجابية، بل رأى البعض أن الرهان عليها هو رهان على أن تعيش الأسماك على البر. الناس بدأت تثور ضد الطائفة والدين، ووصل الحد إلى الدعوة لحكومة عسكرية. ولكن الرسالة لم تصل إلى حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله، الذي ألقي خطابا هزليا، قال فيه إن "الناس لا يمكنهم تحمل رسوم وضرائب جديدة"، وإن "المشكلة ليست في الحكومة، بل في المنهجية المتبعة". واعتبر أنه "إذا اتخذت الحكومة الحالية، وأي حكومة، إجراءات عملية، وعالجت الهدر والفساد، ودمجت

على إيجاد حلول.. لكن لن يكون هناك حل، فالحكومة عاجزة تماما عن إصلاح ما فسد، فما بُني على الخطا يتهاوى".

وذكر الصدر أن جميع الساسة والمسؤولين العراقيين، "علموا أنهم سئلوا أنفسهم لن هم خارج الحدود وأنهم سوف لن يستطيعوا إصدار أي قرار من دون موافقتهم. كل حسب توجهاته". وتابع، "كلهم أبقوا أن العراق صار ساحة لتصفية الحسابات الداخلية والخارجية.. كلهم ادّعوا أن أغلبية الشعب لا تريدهم خصوصا بعد أن أضافت ثورة الأكراد رونقا جديدا"، في إشارة إلى أنصاره الذين ارتدوا في ملابس بيضاء خلال مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين بن علي في كربلاء، مساء الجمعة.

كما دعا الصدر دول الجوار إلى ترك "الشعب يقرر مصيره.. فإذا قرر الشعب فعلى الجميع الإصغاء للصوت الهادر، وإن سكت الشعب فعليك السكوت"، في إشارة قال عنها مراقبون إنها موجهة إلى طهران، التي يعتقد على نطاق واسع أنها شجعت الحكومة على قمع الاحتجاجات، ورغم أن الصدر أسهم في تشكيل حكومة عبدالمهدي، متحذرا نحو 50 بالمئة من غطائها النيابي، إلا أن استدارته الحالية، لقيت استجابة واسعة في صفوف النشطاء، الذين لم يفهم تحذير الزعيم الشيعي من محاولة "ركوب موجة الاحتجاجات"، أو على الأقل "تجنب التعرض لأضرارها".

وقالت اللجنة العليا لتنسيقية تظاهرات ثوار العراق، وهي الجهة الوحيدة التي تتحدث باسم التظاهرات

الحكومة لإنقاذ رأسه الذي يطالب به المحتجون.

وجاء التحول الأهم في مسار تعاطي الصدر من الحراك الشعبي، مساء السبت، عندما وجه خطابا صريحا للمتظاهرين، وصفهم خلاله بالثائرين، اعتبره البعض شحنة مضافة للتظاهر وسط تشكيك نسبة كبيرة من العراقيين بأنها محاولة مكتشوفة لركوب الموجة، خصوصا وأنه قد عاد مؤخرا من إيران.

واعتبر الكاتب السياسي العراقي فاروق يوسف الصدر خارج حلبة التظاهر اليوم. وتابع يوسف في تصريح لـ"العرب" قائلا "إذا ما كان الصدر يحاول الآن استدراك ما فاتته فإنه لن يتمكن من النجاة بنفسه من مركب العملية السياسية الغارق. ذلك لأنه كان واحدا من صنّاع ذلك المركب وكان واحدا من أكبر المستفيدين منه".

وقال الصدر، مخاطبا المتظاهرين، "أيها الثائرون (...) لعلكم عزمتم أمركم على أن تتظاهروا في الخامس والعشرين من الشهر الميلادي وهذا حق من حقوقكم.. لكني أريد أن اطلعكم على ما يجري خلف الستار". وأضاف أن "كل السياسيين والحكوميين يعيشون في حال رعب وهستيريا من المد الشعبي.. كلهم يحاولون تدارك أمرهم.. لكن لم ولن يستطيعوا، فقد فات الأوان".

وزاد الصدر بقوله، "كلهم يريدون أن يقوموا ببعض المغريات لإسكاتكم.. كالتعيينات والرواتب وما شاكل ذلك.. كلهم قد جهزوا أنفسهم لأسوأ السيناريوهات"، مشيرا إلى أن جميع الساسة والمسؤولين العراقيين، "اجتمعوا

المحتجين الذين يخططون إلى الخروج في تظاهرات حاشدة يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري، إلى محاسبة الفاسدين بانفسهم.

ومنذ انطلقت حركة الاحتجاج في العراق، مطلع أكتوبر الجاري، تطورت مواقف الصدر من المطالبة بحماية المتظاهرين إلى التشديد على ضمان حرية التعبير بعدما قمعت الحكومة الصخافيين وهاجمت ميليشيات مسلحة مقرات القنوات الفضائية، متسببة في هلع كبير، ما دفع الكثير من الإعلاميين إلى مغادرة بغداد ومدن الجنوب إلى إقليم كردستان واسطنبول وعُمان وبيروت.

ولا يعول المراقبون على نتائج لجنة التحقيق التي شكلها عبدالمهدي لكشف ملابسات مقتل وجرح واعتقال آلاف المحتجين، خلال التظاهرات التي انطلقت مطلع أكتوبر، وسط شعور عام بأن هذا النوع من الإجراءات معد للاستهلاك الإعلامي، إذ لا يتوقع أن توجه لجنة حكومية اتهامات إلى رؤوس كبيرة أو لشخصيات على صلة بإيران.

لكن مقربين من رئيس الوزراء العراقي أبلغوا "العرب"، بأن "عبدالمهدي جاد في الكشف عن أسماء المتورطين في قمع الاحتجاجات، بغض النظر عن مراكزهم السياسية أو التنفيذية"، وسط توقعات بأن تكون نتائج تحقيقات هذه اللجنة فرصة أخيرة أمام رئيس

بغداد - أطلق الزعيم الشيعي العراقي واسع التأثير، مقتدى الصدر، ما وصفت بأنها إحدى آخر الرصاصات على جسد حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، الذي يحمله مراقبون نصف أوزار تشكيكها، عندما قال إنها "عاجزة تماما عن إصلاح ما فسد"، داعيا

نسبة كبيرة من العراقيين ترى في تعاطي الصدر مع الحراك الشعبي محاولة مكشوفة لركوب الموجة



فاروق يوسف
الصدر لن ينجو من مركب السياسة الغارق في العراق
سرمد الطائي
موقف الصدر يعني أن صفحة حكومة عبدالمهدي طويت

بها العالم". وفي واقع الأمر فإن الصدر لا يختلف عن سواه من أقطاب العملية السياسية في العراق - حسب تعبير فاروق يوسف - فهو موجود بإرادة قائمة على تسوية أميركية- إيرانية، وهو فاسد لأنه يمسّل تبارزه من أموال الدولة العراقية. كما أنه طائفي لأنه يقود ميليشيا سبق لها وأن ارتكبت مجازر في حق العراقيين. من جهته يرد الناشط الصدري ذوالفقار الزهيري، على اتهام مقتدى الصدر بركوب موجة الاحتجاجات بقوله إن الصدريين "هم من خلقوا الموجة وليس من ركبها"، مذكرا بأن الصدريين هم "أول من قاد المظاهرات وأشعل فتيلها.. ومسيرات الجمهور الصدري المليونية الأكبر والأكثر ترتيبا وتأثيرا.. وشهداء التظاهرات الأخيرة أغلبهم من مناطق محسوبة على جماهير التيار الصدري". لكن الزهيري، عبر عن أمنيته بأن يتحقق شعار الصدر "شلع قلع" هذه المرة، على أن يشمل "سياسي التيار الصدري والمتنفعين" باسمه.

ثورة في لبنان في عهد «حزب الله»



خبر الله خير الله
إعلامي لبناني

في ظل الثورة الشعبية الحقيقية التي يشهدها لبنان، من الضروري عدم إضاعة البوصلة السياسية من جهة، والاعتراف بأن المآزق اللبناني عميق إلى درجة تجعل من الصعب الكلام عن مخارج من جهة أخرى. هذا عائد أساساً إلى أنه لا يستطيع أي بلد في العالم العيش والنمو والتطور في ظل شرعيتين؛ شرعية الدولة وشرعية الدولية التي صارت أكبر من الدولة.

هناك شباب لبناني نزل إلى الشارع. شباب يبحث عن مستقبله في بلد صار يحكمه "المرشد" الذي بات يعتبر نفسه فوق كل الرؤساء والرئاسات وكل المؤسسات. هذا "المرشد" هو حسن نصر الله الأمين العام لميليشيا مذهبية مسلحة تشكل جزءاً لا يتجزأ من "الحرس الثوري" الإيراني. هذا هو السبب الحقيقي للمآزق اللبناني الذي جعل الشعب كله ينتفض على النظام الجديد الذي فرضه "حزب الله" على لبنان واللبنانيين. اسم هذا النظام هو "العهد القوي" الذي يؤكد نصر الله بلهجة تهديدية في خطابه الأخير أن لا أحد يستطيع إسقاطه. بالنسبة إلى نصر الله، إن هذا العهد هو عهد "حزب الله".

ما أوصل البلد إلى هذا الوضع الصعب هو «حزب الله» ولأحد آخر غير «حزب الله». كل الباقي تفاصيل مملة وبحث عن أعداء لتبرير عملية وضع اليد الإيرانية على لبنان بعد عزله عن محيطه العربي

في النهاية، إن "حزب الله" يدافع عن النظام الذي أقامه في لبنان، والذي حوّل البلد تابعاً لإيران بطريقة أو بآخرى. لو لم يكن الأمر كذلك، لما كانت هناك تلك الانتفاضة العارمة التي شملت كل منطقة من المناطق اللبنانية، بما في ذلك الجنوب اللبناني حيث بات المواطن الشيعي العادي يعترض على سياسات الثنائي الشيعي، أي "حزب الله" وحركة "أمل". لا يستطيع "حزب الله"، الذي احتكر مع "أمل" كل المقاعد الشيعية في مجلس النواب اللبناني وكل الوزراء الشيعية في الحكومة، نفي مسؤوليته عما الت إليه حركة "أمل" التي يهتمها الناس بأنها تحولت إلى رمز من رموز الفساد في البلد.

ما كان لحركة "أمل" بلوغ الوضع الذي بلغته من دون "حزب الله". ما كان لرئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس حركة "أمل"، البقاء كل هذه السنوات في موقعه من دون "حزب الله". من هذا المنطلق، على اللبنانيين الذين تظاهروا، أو الذين بقوا في بيوتهم، ألا يضحكوا على أنفسهم، في أساس الدخول في النفق المظلم الذي دخله لبنان، ممارسات "حزب الله" الذي رفض في أي وقت أن يكون حزباً لبنانياً في خدمة لبنان واللبنانيين. ليست لدى الحزب من مهمة سوى خدمة إيران ومصالحها حتى لو كان الثمن حصول انهيار لبناني، بكل ما لكلمة انهيار من معنى.

مرت عملية وضع "حزب الله"، ومن خلفه إيران، يده على لبنان بمرحلة مختلفة وصولاً إلى الوضع الراهن الذي عنوانه "العهد القوي". لا يمكن عزل ذلك عن فرض "حزب الله" مرشحه رئيساً للجمهورية، وصولاً إلى تشكيل الحكومة الحالية برئاسة سعد الحريري الذي يبحث منذ سنتين، من دون نتيجة، عن حلول ومخارج انطلاقاً من نتائج مؤتمر "سيدر" الذي انعقد في نيسان - أبريل من العام

2018. مرت عملية وضع اليد الإيرانية على لبنان بحث في غاية الأهمية هو القانون الانتخابي الذي كان من صنع "حزب الله"، والذي لم ينتهه لبنانيون كثيرون إلى مدى خطورته على الوحدة الوطنية اللبنانية نظراً إلى أن الهدف من القانون كان واضحاً كل الوضوح. تمثل الهدف الشيعية كلياً، وهو ما حصل بالفعل، وتأمين كتلة مسيحية كبيرة لـ"التيار الوطني الحر" برئاسة جبران باسيل. في المقابل كان مطلوباً كسر زعامة سعد الحريري للسنة وإضعاف وليم جنبلاط والدروز عموماً، وتهميش سمير جعجع، على الرغم من عدد النواب الذي حصلت عليه "القوات اللبنانية"... وإلغاء حزب "الكتائب اللبنانية" وإخراجه من المعادلة السياسية اللبنانية.

ما أوصل البلد إلى هذا الوضع الصعب هو "حزب الله" ولا أحد آخر غير "حزب الله". كل الباقي تفاصيل مملة وبحث عن أعداء لتبرير عملية وضع اليد الإيرانية على لبنان بعد عزله عن محيطه العربي.

من وضع نهاية لمشروع الإنماء والإعمار في العام 2005، كان "حزب الله" الذي تتهم المحكمة الدولية عناصر قيادية فيه بالوقوف وراء اغتيال رفيق الحريري. توقف كل تطور ونمو على الصعيد اللبناني منذ 2005. من كان لديه أي أمل في عودة لبنان إلى وضع طبيعي بعد خروج الاحتلال السوري من لبنان، تبذّر أمله بعدما نجح "حزب الله" في ملء الفراغ الأمني والسياسي الذي نجم عن الانسحاب السوري في نيسان - أبريل 2005.

بين 2005 و2019، أي وصولاً إلى الثورة الشعبية التي يمرّ فيها لبنان، من الطبيعي سعي "حزب الله" إلى الدفاع عن مكاسبه، وذلك بغض النظر عن حال البؤس والفقر التي يعاني منها المواطن العادي. يُفترض في حال البؤس والفقر ألا تحول دون أن يطرح المواطن أسئلةً بديهية يمكن أن تساعد في فهم الأسباب التي أدت إلى الانهيار الاقتصادي.

ليس ضرورياً انسحاب حال البؤس والفقر على العقل اللبناني. لذلك لا مفرّ من التساؤل ما الذي جعل لبنان يزدهر في الماضي؟ الجواب أن ازدهاره لم يكن معزولاً عن لعب دور النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية. هناك عرب كانوا يأتون إلى لبنان ويستثمرون فيه ويودعون أموالهم في مصارفه. من يتجرأ الآن على إيداع أي مبلغ في أي مصرف لبناني بعدما أدخل "حزب الله" لبنان في دوامة العقوبات الأميركية على إيران وأدواتها الإقليمية.

استفاد لبنان في الماضي من كل الهزات الإقليمية. كانت الرساميل العربية تهرب إليه ولا تهرب منه. لم يعد لبنان في الوضع الراهن، وفي ظل "العهد القوي" الذي أسس له "حزب الله"، غير مأوى للحوثيين في اليمن ومن على شاكلتهم من الذين أخذوا على عاتقهم الإساءة إلى كل دولة من دول الخليج العربي. هل هذه وظيفة لبنان في ظل النظام الذي أقامه "حزب الله"؟

لا تخفي هذه النقطة المضیئة دخول لبنان مرحلة جديدة تتسم بغياب الحلول السحرية. ليس مسموحاً للحكومة التقدم بأي مخارج من أي نوع. أما الذين نزلوا إلى الشارع فليس لديهم سوى التعبير عن اليأس. هذا اليأس نتيجة طبيعية لوجود دويلة تتحكم بالدولة اللبنانية، دويلة تعتقد أن "العهد القوي" هو دولتها، وهو ثمرة لتراكمات وإنجازات بدأت تتحقق في 2005 وتوجت بتهديد حسن نصر الله لسعد الحريري، من دون أن يسفّيه، من مغبة تقديم استقالة حكومته... هل من وفاقة أكثر من هذه الوقاحة، وليست سياسية، مغالطات فاضحة،



ملاحم موجة جديدة للتغيير في المنطقة العربية

وما أدى إليه من توترات وأزمات عجزت القوى السياسية والاقتصادية والأمنية عن حلها.

كشفت تجارب تونس والسودان والجزائر عن رفض عارم لكل من حاولوا التمرس في خنادقهم التقليدية، وضمان مكان لهم تحت شمس التغييرات، وعاقبهم الشعب عبر تقويض دور الأحزاب صاحبة الظواهر الصوتية واختيار شخصيات من خارج الماكينة التي يتم تصنيع وتعبئة القيادات فيها، كما هو في حالة تونس.

وتم فرض حكومة مدنية بإرادة شعبية واضحة ولها صلاحيات كبيرة للتهيئة لما بعد المرحلة الانتقالية، كما حدث في السودان، والإصرار على رفض إعادة إنتاج الدور المحوري الذي تقوم به المؤسسة العسكرية في المشهد السياسي، كما هو حاصل في الجزائر.

خرجت جماهير متفرقة في كل من العراق ولبنان والسودان والجزائر، ووقعت تجاوزات أمنية كثيرة، وسقط ضحايا كثر من المواطنين، ولم تنجرف دولهم إلى دوامة جهنمية من الاقتتال الأهلي الممتد، لأن الجمهور تعلم وسائل تفادي ذلك من بعض التجارب، وخبر الأسباب التي تقضي إلى شيوع العنف وتجنّبها، ولم يمنح فرصة لمن سعوا إلى جره إلى هذه الحلقة أو التلويح بها.

نظم السودانيون تظاهرات على مدار شهرين ولم ينحرفوا عن هدفهم في التغيير. ولا يزال الجزائريون يواصلون ضغوطهم كل جمعة من خلال الشوارع والميادين وحافظوا على نصارة احتجاجاتهم ونبات مطالبهم. وهو ما ينتظر أن يسلكه اللبنانيون الذين سبقوا غيرهم في التظاهرات الحاشدة منذ سنوات، وعادوا إلى بيوتهم بسلام، وربما يحتاج الموقف هذه المرة إلى المزيد من الوقت والتضحيات، لأن المواجهة واسعة ومتشعبة.

فقدت بعض الحكومات الكثير من أوراقها للتخويف بمصائر غامضة في دول مثل سوريا وليبيا واليمن قادتهم الانتفاضات إلى مصير سيء، عقب نجاح تجربة السودان، ونبات النموذج التونسي، وحركة التحركات في الجزائر، بما يعني أن الموجة الجديدة للتغيير تتسم برشادة سياسية، حيث تعلمت من دروس الموجة الأولى قبل حوالي تسع سنوات، كيف تقلل من هامش الانحراف عن الأهداف المطلوبة، بما يقود إلى الإصلاح السياسي قسراً أو طواعية.

متابعة المشاهد القادمة من لبنان تؤكد أن هناك أزمة هيكلية، ترمي إلى التخلص من إرث هش متعدد الألوان، فشل في علاج أزمات متراكمة أو حتى تخفيفها على مدار نحو عقدين، وتحكم حزب الله وحده في معظم قواعد اللعبة

لأن الاحتجاج على فرض ضريبة على استخدام "واتساب" قد يكون الشرارة التي انطلقت منها الأحداث، لكن سرعان ما صبغت التطورات وتفاعلاتها بطابع سياسي له علاقة بارتكاب أخطاء جسيمة شملت مفاصل الدولة والمواطنين. كما أن العشوائية أو فقدان القيادة التي يخشى البعض من أن تقضي إلى ارتباك وغموض بالغين تستطيع تنظيم نفسها بعد برهة قصيرة، وتمتلك أذرع وأجنحة قادرة على تخطي أي عقبات سياسية تنظيمية. ولعل تجربة قوى الحرية والتغيير وقبلها تجمع المهنيين في السودان، أكدنا أن الرغبة والإرادة والجسم من الأدوات اللازمة للتغيير، حتى لو بدأ شعبويًا فطريًا.

شيء قريب مما حدث في لبنان تكرّر في العراق خلال الأسابيع الماضية، ومع أن الأحداث لم تسفر عن نتيجة إجرائية وملموسة في مجال التغيير، ولم تتمخض عن رؤية دقيقة تشير إلى بوصلة عملية قادمة، لكنها في مجملها وجهت إنذاراً شديداً للهجرة لكل القوى التي تنخرط في الحلبة السياسية بعيداً عن الثوابت الوطنية، ورهنت مصير الدولة بإرادة أحزاب وحركات طائفية لها علاقات وثيقة ومصالح خطيرة مع إيران. إذا كانت هناك تقاطعات إيجابية بين العراق ولبنان، فهي منصبّة حول رفض رهن مصير الدولتين بما تريده أو ترفضه طهران، وكل من يدورون في فلكها، قبولاً أو صمتاً أو ضعفاً.

تتنطوي هذه الدلالة على رسالتين مهمتين. الأولى أن هناك لحظة يمكن أن يخرج فيها الشارع العربي عن حلمه واستسلامه وخموده وخنوعه. والثانية أن الثورة ليست بعيدة عن الشارع الإيراني، فكل مقوماتها مهيأة لتغييرها عندما يصل الجمهور إلى قناعة تمكنه من تفجير طاقة الغضب المكبوتة على مدار العقود الماضية، لأن جزءاً من العوامل الكامنة وراء الأحداث في كل من العراق ولبنان، قد تدفع شريحة من الإيرانيين إلى الخروج عن ولاية الفقيه.

استفادت الجهات الراحبة في التغيير الجذري مما تم من تشويه مقصود لبعض الثورات والانتفاضات في المنطقة العربية، وخطفها من قبل قوى إسلامية واحتكار ثمارها السياسية، أو حصول المؤسسات العسكرية على هيمنة لافتة، وكلها عوامل أفقدت فكرة التغيير لمعاليه النبيلة، وجعلت دوائر شعبية تكفر به، لأنه أضحي مرتبطاً بالتخريب والتدمير والانتفلات.

تصمم الموجة الجديدة التي تقف خلفها فئة عريضة من الشباب الحالم، على الوصول إلى تحولات عميقة تتخلص من ميراث سابق طويل وروافد سلبية نالت من الحياة السياسية، وعدم الوثوق في أي جهة شاركت في تهيئة الأجواء لواقع قائم ربما يزداد بؤساً مع الأيام،

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يبدو أن المنطقة العربية تقف على عتبات مرحلة جديدة للتغيير خلال الفترة المقبلة. تغيير من نوع يختلف عما سبقه من مكونات عصفت بالبعض، وقوامها آخرون، لكن الفريق الثاني قد لا يستطيع الصمود أمام عواصف سياسية يمكن أن تقطع الكثير من الجذور، وتأخذ في طريقها غالبية الأحزاب والقوى التي لم تحسن قراءة التطورات والتعامل معها بصورة واقعية، ولم تراع حركة المتغيرات الشعبية في دول كثيرة. مشكلة الموجة الجديدة، إذا صح التعبير، أنها جاءت من خارج منظومة الحسابات التي خبرت السلطات الحاكمة التعااطي معها وفقاً لآليات تعتمد على البطش الأمني والرقابة الصارمة وزيادة القيود على الحريات، ولم يعد هذا الأسلوب مجدياً لمواجهة حركات جماهيرية عشوائية تتصاعد في الشارع، ولها ذيول داخل فئات اجتماعية مغبونة، وتستهدف معاينة الطبقة الحاكمة بأكملها، من دون اعتبار لميول طائفية أو انحيازات لتيارات سياسية. بعداً عما حققه هذا الطريق من نجاحات أو إخفاقات، ففي النهاية هو يعبر عن رواج لم تعتد الكثير من الدول العربية التعامل معها، ما يقود إلى تبني تصرفات تزيد الأمر اشتعالاً، لأن المرونة التي يمكن اللجوء إليها عند الملمات الكبرى والمحكات القريبة من وجدان الشارع غير مقبولة وجرى نفيها من محتواها، في ظل ارتفاع معدل فقدان الثقة بين الحكام والمحكومين والنخبة. وهي أزمة تضاعف من صعوبة الحل وتجعله مفتوحاً على احتمالات مجهولة.

تؤكد متابعة المشاهد والتعليقات القادمة من لبنان أن هناك أزمة هيكلية، ترمي إلى التخلص من إرث هش ومتعدد الألوان، فشل في علاج أزمات متراكمة أو حتى تخفيفها على مدار نحو عقدين، وتحكم حزب الله وحده في معظم قواعد اللعبة، صعدوا وهبوطاً، ألقوا ورأسياً، وقادت ممارساته المؤدلجة إلى انسداد سياسي، بما مكّنه من القبض على مفاتيح العديد من القرارات التي وجدت انتعاشاً في حالة الفوضى والفوران، لأن الهدوء والاستقرار يمثلان عبئاً ثقيلاً. ليس المقصود من تظاهرات لبنان معاقبة حزب الله على وجه التحديد، غير أنها تحمل في طياتها رفضاً صريحاً لكل ما يدور في العلن وخلف الكواليس حيال عملية رهن الدولة ورؤوسها ومؤسساتها الحيوية بإرادة جهة لها امتدادات خارجية معروفة. فقد سئم الناس لعبة جلبت معها الكثير من الخسائر، إلى الدرجة التي حضت أنصار طوائف وأحزاب معنية على الخروج عن قياداتها وعدم الرضوخ لإرادتهم مهما كانت التكلفة. يحمل التحفظ على خروج تظاهرات لبنان، لدواعي اقتصادية واجتماعية وليست سياسية، مغالطات فاضحة،

تبقى وسط الظلام اللبناني نقطة مضیئة. أظهر شيعية لبنان، باكثريتهم، أنهم لبنانيون أولاً. وذلك على الرغم من الجهود المستمرة لحزب الله منذ ما يزيد على خمسة وثلاثين عاماً من أجل تغيير طبيعة المجتمع الشيعي في البلد.

لا تخفي هذه النقطة المضیئة دخول لبنان مرحلة جديدة تتسم بغياب الحلول السحرية. ليس مسموحاً للحكومة التقدم بأي مخارج من أي نوع. أما الذين نزلوا إلى الشارع فليس لديهم سوى التعبير عن اليأس. هذا اليأس نتيجة طبيعية لوجود دويلة تتحكم بالدولة اللبنانية، دويلة تعتقد أن "العهد القوي" هو دولتها، وهو ثمرة لتراكمات وإنجازات بدأت تتحقق في 2005 وتوجت بتهديد حسن نصر الله لسعد الحريري، من دون أن يسفّيه، من مغبة تقديم استقالة حكومته... هل من وفاقة أكثر من هذه الوقاحة، وليست سياسية، مغالطات فاضحة،

تساؤلات حول أقصر حرب تركية في القرن الحالي



مروان كنفاني
مستشار الرئيس
الراحل ياسر عرفات

تبدو نتائج الحرب التركية السريعة على سوريا أكثر تعقيداً مما كانت عليه في أشهر التهديدات الساخنة المتبادلة بين أطرافها. فالولايات المتحدة قررت عدم المشاركة في ترتيبات المراقبة في المنطقة الأمنية، بينما يضر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على عزمه زيادة مساحة الأراضي "الأمنة" ونقاط المراقبة في شمال شرق سوريا. يؤدي تزايد معدل الترشقات السياسية والأمنية إلى استمرار التوترات الإقليمية حول هذه القضية، فقد حذر أردوغان من مخبة القيام بأي خطأ تجاه التواجد التركي في الأراضي السورية، وأعلن عن إطلاق أسرى من تنظيم داعش لعودة نشاطهم في الدول الأوروبية، بينما كرر الرئيس بشار الأسد تهديده بأن سوريا سوف تواجه العدوان على أراضيها في كل وقت وبأي وسيلة. وتتفاعل معالم الأزمة في دوائر عالمية، حيث لم يتوقف حديث المسؤولين في الإدارة الأميركية عن خطأ الرئيس دونالد ترامب المتعلق بـ"بيع الأكراد" للائقائه، ويقف العديد من أعضاء الكونغرس، من الجمهوريين والديمقراطيين، في صف المعارضة لسياسة الرئيس الأميركي الانهزامية تجاه المشكلة التركية-الكردية، ويصمم أردوغان على تعديل العلاقة مع الرئيس ترامب. وكلها عوامل تجعل الأزمة مفتوحة سياسياً حتى لو تراجعت عسكرياً.

تحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتجوّل بمبعوثوه بين

العواصم الغربية، خاصة بريطانيا وألمانيا، للتحرك تجاه التعامل مع الوضع في شمال شرق سوريا وأهمية التواجد العسكري الأوروبي هناك لحماية الأكراد والاستعانة بقوات حلف شمال الأطلسي لحماية الحضور الأوروبي والقيام بدور حيوي في ما يجري هناك.

بنت طهران صامته أكثر من اللازم، وتنتظر وتوازن بين ما سوف تحققه تركيا، عدوها التاريخي، ضد القوة الكردية المتصاعدة، وتأثير ذلك على أحلام الأكراد في إيران.

تتطور المواقف والتصريحات كل ساعة على خلفية أزمة متحركة سياسياً وأمنياً، وقد تزيد من خطورة المواقف لدى الأطراف المختلفة، وربما تتنصل بعضها من أنها قد وافقت ضمناً على العملية التركية، أو أن الخصم يخرق الاتفاقات.

تؤدي الهشاشة التي تبدو عليها الأوضاع في شمال سوريا إلى تداعيات لا أحد يعرف اتجاهاتها السياسية والأمنية. فقد أعلنت قوات سوريا الديمقراطية في اليوم الثاني لسيران الاتفاق أنها لن تلتزم ببنوده، لأن الجيش التركي والمنظمات السورية المتعاونة معه غير ملتزمين وخرقا مكوناته الرئيسية. يبدو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هادئاً أو مرتاحاً حتى الآن، فهل فقدت موسكو تأثيرها في الخلف التركي الكردي لصالح التزامها القوي وتحالفها المتين مع سوريا، أم لديها خطط وتكتيكات لم تعلن عنها بعد؟ منذ قرون عديدة تجاورت القبائل التركمانية التي انحدر منها الأتراك والأكراد والقادمة من وسط آسيا، مع السكان الأصليين من الفرس والعرب،

وازدحمت المناطق الجبلية بهم، بعد عقود، بآربك دول متجاورة هي إيران وتركيا وسوريا والعراق. وتتواجد في نقاط تلاقي هذه الدول أقلية كردية لعبت دوراً كبيراً في تاريخ تلك المنطقة ودولها. وخاض الأكراد خلال نصف القرن الماضي أربع حروب منفردة في كل من سوريا والعراق وإيران وتركيا، ونالوا اعترافاً بالحكم الذاتي من العراق، وربما في سوريا، بينما أخدمت إيران وتركيا تطابعاتهم التي أدت إلى استمرار الكفاح المسلح.

كانت سمة النزاح والاحتلال بين الأطراف المتعددة في تلك المنطقة، ولا تزال، اللجوء إلى استعمال القتل وإحراق المنازل والقرى والطرود والعنف ضد الأقليات الأخرى.

من الواضح أن موقف وسياسة الرئيس التركي تجاه الأكراد ورغبتهم في الاستقلال أو الحكم الذاتي، تصطبغ بقوة مع الموقف الدولي الذي يؤيد ويتعاطف مع منح الأقلية الكردية في تركيا نوعاً من الحكم الذاتي، على غرار ما تم في العراق المجاور.

التحتمت من قبل مختلف القيادات المدنية والعسكرية التي تعاقبت على حكم تركيا بعد سقوط السلطنة العثمانية، والتطرف الكردي المنمusk بالاستقلال الفوري من خلال المواجهة المسلحة، سفك دماء وحرق قرى وكتب تاريخاً من الكره والشك والضغينة.

وكما أثبت السنياريو الكردي أنه غير قابل للتحقيق، وفشل الأقلية الكردية في تحقيق أهدافها بالاستقلال الناجز، فإن إصرار القيادة التركية على فرض الأمر الواقع في شمال شرق سوريا قد يفضل أيضاً ويضعاف من صعوبة حل الأزمة الكردية بالطريقة التي تريدها أنقرة،



المنظمات المعارضة للرئيس الأسد، وهو ما يغير جانباً من المعادلة والتوازنات القائمة منذ سنوات. وتفرض الولايات المتحدة أن يكون لها دور في مراقبة تنفيذ بنود الاتفاق، وتنوي سحب ما تبقى من قواتها في سوريا، وسيبقى واجب مراقبة المناطق الآمنة متروكاً لتركيا وسوريا، مع اختلاف وتعارض أهداف كل منهما. الأمر الذي يجعل أقصر حرب في بدايات القرن الحالي قد تكون هي الأطول.

فقط ترامب وأردوغان هما اللذان أعلنوا الانتصار المخادع الذي فتح باب الرفض والنقد من معظم المؤسسات السياسية الأميركية وغالبية الدول الأوروبية، في ظل صمت مراوغ من روسيا، ولم تصرح دولة واحدة في العالم بارتياحها للترتيبات القلقة التي تمت.

يبدف الجيش السوري اليوم إعادة الوجود في شمال سوريا بموافقة تركيا التي دعمت خلال السنوات الماضية

أبقى العالم أنه لا حل للمشكلة بين تركيا والأكراد سوى بالطريق السلمي التفاوضي. فالترتيبات التي توصل إليها ترامب وأردوغان لن تحمي تركيا كما أنها لن تقدم حلاً أفضل للأكراد، ولن تساعد في تسوية الأزمة السورية الداخلية، بل تزيد من تعقيداتها.

قاوم الأكراد الوضع القائم لعشرات السنين، فما الذي يدعو إلى الاطمئنان من أنهم سيلقون أسلحتهم اليوم دون أن ينالوا أي مكسب؟

التحول التركي والأميركي وأثره على سوريا

ولا أحد يعرف حدود الصققة بين تركيا والدول الأخرى، وحتى يتم التيقن من هاتين المسألتين، لا يمكن التكهّن بمالات الصراع السوري في الحقبة الراهنة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أما بالنسبة إلى تركيا، فإن السؤال الأساس الثاني، هو هل أن ما تقوم به تركيا من حملة عسكرية على الحدود السورية-التركية، بعمق 30 كلم، وبامتداد أكثر من 400 كلم، يأتي في إطار صفقة كبرى، أي هل هو يأتي في إطار عملية إعادة تموضع كبرى، تم الاتفاق عليها بين الأطراف المخترطة في الصراع السوري (الولايات المتحدة، وروسيا وتركيا وإيران) أم أن الأمر مجرد نوع من التقاطعات بين الأطراف المذكورة؟ أو نوع من فرض خطة عمليات وأمر واقع، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي حدود التوافق الروسي-التركي؟ وما حدود التوافق الأميركي-الروسي أو التوافق الأميركي-التركي، وأين إيران من كل ذلك؟ تلك ليست أسئلة تفصيلية بشأن ما يجري بل إنها أسئلة جوهرية تمس حاضر سوريا ومستقبلها، كما تمس مآلات الصراع. فهل نحن إزاء خطة تمهيدية لوقف الصراع في هذا البلد أم أن الأمر يتعلق بجولة جديدة من الصراع وتقاسم النفوذ؟ ثم هل هناك صفقة تبادل، تقضي بتنازل تركيا عن مواقعها في إلب، لصالح المناطق الجديدة التي تشملها منطقة عملياتها العسكرية على امتداد الحدود السورية الشمالية؟ وبالتالي هل نحن إزاء صفقة "قسد" مقابل "جبهة النصرة"؟

إلى الدستور. وفي الغضون فهي ذهبت، كما تعلم، إلى حد توكيل روسيا بالملف السوري، وقبولها بتدخلها العسكري في الصراع في سبتمبر 2015، بل إنها رضيت حتى بالانقلاب على مفاوضات جنيف عبر مسار أساتنة التفاوضي الذي ترعاه روسيا مع تركيا وإيران.

هل هناك صفقة تبادل، تقضي بتنازل تركيا عن مواقعها في إلب، لصالح المناطق الجديدة التي تشملها منطقة عملياتها العسكرية على امتداد الحدود السورية الشمالية؟ وبالتالي هل نحن إزاء صفقة "قسد" مقابل "جبهة النصرة"؟

نحن إزاء نقلة كبيرة في الموقف الأميركي، فبعد أن اقتصرت الولايات المتحدة في موقفها من الصراع السوري عند حد تحجيم النفوذ الإيراني، ومحاربة داعش، وفرض تسوية سياسية، ودعم حلفائها من قوات "قسد"، ها هي تبدو وكأنها تنفض أيديها من كل تلك الادعاءات، بقرائها الرحيل من المنطقة، وترك حلفائها الأكراد مكشوفين إزاء الحملة التركية. فهل القرار الأميركي يشمل التخلي عن تحجيم إيران وإفقال "الكوريديور" من طهران إلى لبنان عبر الحدود السورية العراقية، أم إن تلك الفكرة مازالت على أجندة صانع القرار الأميركي؟



ليس في الإمكان نسيان إيران



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ابتلي العالم العربي بإيران مثلاً هو أصلاً مبتلى بإسرائيل. فرضت إسرائيل نفسها عبر عقود من طريق الغنصان والاحتلال، فصار تفتاؤض يانباء الاحتلال مقابل الاعتراف بالغنصان. أما إيران فإنها مزجت الغنصان بالاحتلال، فما عاد بإمكان أحد أن يفصل بينهما وما عادت هناك إمكانية للتفاوض.

ليست إيران مستعدة لالكتفاء بما نالته إسرائيل من خلال التطبيع. وما كانت إسرائيل توصف به على مستوى الأطماع التوسعية صار بالإمكان تطبيعته على إيران لكن بالآلاف الأضعاف. إيران دولة توسعية لا تتكفي بالأرض بل تضم الشعب إلى تلك الأرض وتعتبره جزءاً من ممتلكاتها. لا تفقد الآخرين جزءاً من ممتلكاتها بل تسعى إلى الاستيلاء على كل ما يمكنه. قرارها لا يتوقف عند الحدود التي يفقد الآخرون عندها حريتهم السياسية، بل يتجاوز ذلك إلى عقولهم وهي التي تتاجر بالعقيدة الطائفية والمخدرات بالقوة نفسها.

حين تظاهر الشباب في العراق محتجين على تدهور الأوضاع العامة في بلادهم وانهايار منظومة الحكم لم تعتبر إيران المسألة شأنًا داخلياً عراقياً، بل سارعت إلى التدخل دافعة بمجاميعها المسلحة إلى ممارسة أقصى مستويات العنف فكان القتل رسالتها إلى المجتمع العراقي.

وهو ما كان رئيس الوزراء العراقي مطمئناً إلى وقوعه لأنه يعرف أن الاحتجاج على حكومته لا يمكن فصله عن الاحتجاج على الاحتلال الإيراني الذي لم يعد مبطناً، وهو الشعور نفسه الذي يمكن تلسمه في خطاب حسن نصرالله تعليقاً على التظاهرات التي يشهدها لبنان. ذلك لأن جزءاً كبيراً من الأزمة المالية التي يعيشها لبنان يصدر عن وقوعه في فخ العقوبات التي سببها ارتهانه للقرار الإيراني، بما يجعل منه بلداً محتلاً.

ليست إيران قوة احتلال خفية. فهي اليوم تنبأها بأن خطوطاً مصرية كثيرة صارت في قبضتها. وهي لا

تعرض التفاوض إلا من أجل الاعتراف بها قوة عظمى في المنطقة، وهو ما لم تسع إليه إسرائيل يوماً.

الفرق بين إسرائيل وإيران أن الأولى لم تحكم على شعوب المنطقة بالهول كما فعلت الثانية. بمعنى أن شعوب المنطقة يمكنهم الاستمرار في البقاء وبناء حياتها والتطور واستعمال ثرواتها في برامج التنمية بعيداً عن الصراع مع إسرائيل، وهو الأمر الذي يُعدّ صعباً في حالة إيران. ذلك فرق جوهري يجعل من إمكانية التعايش مع المشروع الإيراني أمراً مستحيلًا. فالعقيدة الصهيونية وإن كان شعارها المرفوع هو "من النيل إلى الفرات أرضك يا إسرائيل" لم تدع عملياً إلى إزالة دول وحرمان شعوبها من حق العيش الحر الكريم. عكس ذلك يمكن تلسمه في العقيدة الإيرانية المغطاة بعباءة التنشيع.

إن كل الهزائم التي مني بها العرب لن يشكل تأثيرها إلا جزءاً بسيطاً من تأثير المشروع الإيراني الذي هو عبارة عن اقتلاع الإنسان العربي من تاريخه وتجريده من ثقافته وإفقاره من خياله وتجهيله بأسباب حياته وتدمير قدرته على الاستمرار في الحياة حراً كريماً. وهكذا يصغر المشروع العرواني الصهيوني أمام هذا البلاء الأعظم. وإذا ما كان المناوون بالتطبيع مع إسرائيل في الوقت الذي لا يزال الشعب الفلسطيني محروماً من حقوقه التاريخية مجرد عملاء، فإن الساعين إلى تمهيد الأرض أمام الزحف الإيراني هم أعداء من طراز لم تر البشرية أكثر خطورة منهم في تاريخها.

وكما يفعل حسن نصرالله فإن أولئك الاتباع وضعوا إسرائيل في مقدمة برنامجهم لغسل الأدمغة الذي يهدف إلى "نسيان إيران" كما لو أنها ليست السبب في ما يشهده العالم العربي من تراجع هو انعكاس للفضوى التي يشيعها تدخلها في شؤونه الداخلية، إما كقوة احتلال كما هو الحال في العراق، وإما كونها داعمة للفتنة وممولة للاحتراق كما هو حالها في اليمن.

ليست إيران مشكلة في المنطقة بل هي مشكلة المنطقة. هي المرض الذي صار على المجتمع الدولي أن يعالجه مرغماً.

هيمنة صينية على براءات الاختراع العالمية

حصة الصين تعادل الدول العشر التي تليها في الترتيب

وسلّطت المنظمة الضوء على أن الولايات المتحدة لا تزال البلد الذي يسعني إلى الحصول على أكبر قدر من الحماية الأجنبية للملكية الفكرية التي طورته الشركات والأفراد الأميركيين. وذكرت أن الأميركيين قدّموا ما يصل إلى 230 ألف طلب لحماية براءات اختراعهم في الخارج، أي أكثر من ثلاثة أضعاف عدد طلبات الصين. وأظهر تقرير الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين أن شركات التكنولوجيا حصلت على معظم براءات الاختراع الممنوحة في البلاد خلال العام الماضي. وجاءت شركة هواوي الرائدة في مجال توفير معدات الاتصالات، في المرتبة الأولى من خلال حصولها على 3369 براءة اختراع.

46.4
بالمئة حصة الصين من جميع براءات الاختراع المسجلة عالميا العام الماضي

وضعت قائمة أكثر 10 شركات تقدما لبراءات الاختراع شركات تكنولوجيا، مثل أوبو للهواتف الذكية وشركة بوي لتصنيع شاشات الكريستال السائل وشركة غري للأجهزة الكهربائية ولينوفو للحواسيب وتنتسنت وزد تي إي. ويشير العدد الإجمالي إلى أن الصين تحاول بشكل جدي تحقيق مزيد من الاكتفاء الذاتي في التكنولوجيا الأساسية، رغم أن أرقام الطلبات لا تتطابق بالضرورة مع التقدم في مجال الابتكار.

بكين - أظهرت بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) أن المكتب الصيني للمنظمة سجل في العام الماضي مستويات قياسية من طلبات براءات الاختراع، التي وصلت إلى 1.54 مليون طلب.

وقالت إن ذلك يجعل المكتب الصيني مسؤولا عن نسبة 46.4 في المئة من إجمالي طلبات براءات الاختراع على المستوى العالمي. وأشارت البيانات إلى أن نشاط تقديم وتسجيل طلبات براءات الاختراع في الصين شهد قفزة كبيرة في العام الماضي بلغت نسبتها 11.6 في المئة، وأن عدد الإبداعات المسجلة يعادل المجموع الكلي للدول العشر التي حلت في المراتب العشر التي تلت الصين.

ويبدو أن فورة الابتكارات جاءت بعد أن وضعت الحكومة الصينية سباق التفوق التكنولوجي في صدارة أولوياتها، وهي تسعى إلى تخفيف الضغط الأمريكي على سعيها إلى التفوق في مبادي التجارة والتكنولوجيا. وأظهرت البيانات الفارق الكبير عن الولايات المتحدة، التي حلت في المرتبة الثانية بتسجيل نحو 597 ألف طلب، أي أن الصين سجلت ما يقارب 3 أضعاف براءات الاختراع الأميركية.

وجاءت اليابان في المرتبة الثالثة بأكثر من 313 ألف طلب، تليها كوريا الجنوبية بما يقارب 210 آلاف ثم المكتب الأوروبي الذي سجل نحو 174 ألف طلب، وفق تقرير المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وقالت المنظمة إن الصين أصبحت المحرك الرئيسي لنمو إبداعات الملكية الفكرية في السنوات الأخيرة، وأنها شكلت المصدر الرئيسي للنمو في براءات الاختراع خلال العام الماضي.

قطاع الوقود المغربي يفتح أبوابه أمام المشاريع الصغيرة

برامج متكاملة لدعم مبادرات المشاريع الناشئة



بحثا عن نموذج أعمال جديد

الصغيرة جدا. وتتيح الأنظمة البنكية والبرامج الحكومية عدة خيارات لتمويل المشاريع الجديدة، لاسيما التمويل الذاتي وصناديق الاستثمار المشتركة بين القطاعين العام والخاص، وهي صندوق رأس المال المجازفة، وصندوق رأس المال التطوير، وصندوق رأس المال الانتقال. وتمكن هذه الأنظمة من إزاحة العرائيل، التي تواجه تمويل عدد من الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين الحصة للوصول بشكل أفضل إلى التمويل البنكي.

ويتطلع المغرب لبناء مجتمع من الشركات الناشئة في سياق اقتصاد عالمي يدخل مرحلة جديدة من الابتكار، تتميز بتوفير مزيد من الحماية للفاعل الاقتصادي.

وتظهر أرقام مجلس المنافسة أن المغرب تمكن من تأسيس من 80 ألف شركة صغيرة ومتوسطة في العام الماضي، منها شركات تعمل في مجالات التكنولوجيا الخضراء وتكنولوجيا الصحة والتعليم والثقافة والصناعات الإبداعية.

واعتبر المدير العام لصندوق الإبداع والتدبير عبد اللطيف زغنون أن البرنامج يشكل آلية للنهوض بالاستثمار الاستراتيجي في مشاريع التنمية، وفي مواجهة التحديات التي تواجه الدولة.

ويقول محللون إن المغرب رغم امتلاكه للمهارات الفريدة، التي تم تكوينها في أفضل المدارس المحلية والأجنبية، إلا أن منظومة الشركات الناشئة المحلية تظل في طور أولى مقارنة باقتصادات أخرى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وتسعى برامج دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المغرب إلى تقديم مجموعة شاملة من الخدمات التي تساعد الشركات الناشئة على الاستفادة من الممارسات العالمية الأفضل للمنظومات الصناعية عبر العالم.

الشباب، وذلك من خلال التشاركية بين القطاعين العام والخاص. وأشار إلى أن انخراط البنوك الحكومية ضمن استراتيجية الحكومة سينعكس إيجابا على الاقتصاد والأوضاع الاجتماعية، مما سيؤسس لبرنامج خاص لدعم الشباب حاملي الشهادات من مختلف الطبقات الاجتماعية. ورغم التسهيلات والتحفيزات تصطدم المحاولات المغربية للنهوض بريادة الأعمال بالبيروقراطية الإدارية، وهو ما يشير إليه الخبير الاقتصادي، إدريس الفينة.

وقال في تصريحاته إن "المصارف المغربية تضع دائما قيودا للحصول على قروض، وذلك باسئراط رهون عقارية، وهو ما من شأنه عرقلة المشروع وفتح الباب نحو الارتباك أكثر للاستفادة من المزيد من القروض".

ويعتبر الوضع يخلق مشكلا للمصارف وللأقتصاد على حد سواء، حيث أن عددا من الأصول العقارية التي تقتنيها الشركات تبقى جامدة أو خارج الدورة الاقتصادية لسنوات بالمقابل تصبح حسابات المصارف مقلقة بrehون عقارية لا يمكن لأحد تقدير قيمتها الحقيقية ولا جودتها، مما ينجز عنه تداعيات سلبية على تمويل الشركات.

ويتفق خبراء اقتصاد حول ضرورة تقليص الرسوم الضريبية على أصحاب الأعمال وتفعيل البوابة الرقمية لمعالجة شكايات المتضررين، وتسريع الردود على مطالب القروض، ومواصلة تصفية ديون الضريبة على القيمة المضافة المتراكمة.

ويرمي الإجراء إلى تسهيل الحصول على التمويل من خلال ابتكار أساليب جديدة له وتبسيط البيات الضمان وزيادة الرفع من سقفه، وكذلك التسريع باعتماد منتجات التمويل التشاركية المضاربة والمشاركة والسلم، واعتماد آلية متنوعة للضمان خصوصا للشركات

دشن المغرب مبادرة جديدة لدعم رواد الأعمال تتمحور حول فتح أبواب قطاع المحروقات أمام المشاريع الصغيرة، بهدف توفير البيئة الاستثمارية الملائمة للشركات الناشئة من أجل المساهمة في مواجهة تحديات البطالة وتعزيز آفاق النمو الاقتصادي.

الرباط - أطلقت شركة أفريقيا المغربية، التي تعمل في قطاع المحروقات، مبادرة جديدة أطلقت عليها اسم "ألف فكرة" في محاولة لإنسان جهود الدولة في دعم رواد الأعمال الشباب. كما حثّ حينها على تبسيط إجراءات الحصول على القروض والانفتاح أكثر على أصحاب الأعمال الذاتية وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة.

كما دعا الحكومة وبنك المغرب المركزي للتنسيق مع المجموعة المهنية للبنوك، للعمل على وضع برنامج خاص يدعم الخريجين الشباب وتسهيل إدماجهم المهني والاجتماعي وتمويل شركاتهم. وتتوجه المشاريع المراد تنفيذها إلى مجالات التصدير خاصة نحو القارة الأفريقية، والاستفادة من القيمة المضافة، للاقتصاد المحلي.

ويعهد البرنامج إلى تأسيس شركات بالبلاد، من خلال مبادرة مجانية مفتوحة لكل شاب يحمل فكرة مشروع قابلة للتطبيق، دون شرط أو تجربة أو شهادة علمية.

وقال سعيد البغدادي المدير العام لشركة أفريقيا إن "برنامج ألف فكرة سيستقبل الشباب لتدريبهم واحتضانهم لمدة 4 أشهر، بهدف خلق عدد كبير من الشركات بدعم ومساندة من المؤسسة".

وتتميز هذه المبادرة بمنهج يقوم على الخبرة الدولية لنموذج الشركات الناشئة "بوب أب بيزنس" في ما يخص التدريب، كما يستند إلى الخبرة الميدانية التي قدمت مساهمة كبيرة في تطوير تجارب ريادة الأعمال في الرباط.

وأكد البغدادي أنه "سيتم فتح محطات الوقود التابعة للشركة لأصحاب أفكار المشاريع، وتمويل أعمالهم بنحو 200 ألف درهم، (نحو 19 ألف دولار) لضمان استمراريتها".

ويوفر هذا البرنامج تسهيلات كبيرة للأصحاب الأعمال حيث لا يتضمن شروطا بل يكفي الإيمان بفكرة مشروع واقتحام عالم الاستثمار. ويترجم البرنامج دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي

وتتضمن التوجهات العامة لمشروع موازنة العام المقبل توفير دينامية جديدة للاستثمار ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مع التركيز على مواصلة تصفية ديون الضريبة على القيمة المضافة، وتقليص أجال الأداء، بالإضافة إلى إحداث صندوق للتأهيل والدعم المالي لتلك الشركات.

ويقول المحلل الاقتصادي المهدي فروحي، إن السلطة المغربية أسست لرؤية تعاضدية جديدة لتمويل مشاريع

ويعهد البرنامج إلى تأسيس شركات بالبلاد، من خلال مبادرة مجانية مفتوحة لكل شاب يحمل فكرة مشروع قابلة للتطبيق، دون شرط أو تجربة أو شهادة علمية.

وقال سعيد البغدادي المدير العام لشركة أفريقيا إن "برنامج ألف فكرة سيستقبل الشباب لتدريبهم واحتضانهم لمدة 4 أشهر، بهدف خلق عدد كبير من الشركات بدعم ومساندة من المؤسسة".

وتتميز هذه المبادرة بمنهج يقوم على الخبرة الدولية لنموذج الشركات الناشئة "بوب أب بيزنس" في ما يخص التدريب، كما يستند إلى الخبرة الميدانية التي قدمت مساهمة كبيرة في تطوير تجارب ريادة الأعمال في الرباط.

وأكد البغدادي أنه "سيتم فتح محطات الوقود التابعة للشركة لأصحاب أفكار المشاريع، وتمويل أعمالهم بنحو 200 ألف درهم، (نحو 19 ألف دولار) لضمان استمراريتها".

ويوفر هذا البرنامج تسهيلات كبيرة للأصحاب الأعمال حيث لا يتضمن شروطا بل يكفي الإيمان بفكرة مشروع واقتحام عالم الاستثمار. ويترجم البرنامج دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي

وتتضمن التوجهات العامة لمشروع موازنة العام المقبل توفير دينامية جديدة للاستثمار ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، مع التركيز على مواصلة تصفية ديون الضريبة على القيمة المضافة، وتقليص أجال الأداء، بالإضافة إلى إحداث صندوق للتأهيل والدعم المالي لتلك الشركات.

ويقول المحلل الاقتصادي المهدي فروحي، إن السلطة المغربية أسست لرؤية تعاضدية جديدة لتمويل مشاريع

ويعهد البرنامج إلى تأسيس شركات بالبلاد، من خلال مبادرة مجانية مفتوحة لكل شاب يحمل فكرة مشروع قابلة للتطبيق، دون شرط أو تجربة أو شهادة علمية.

وتتميز هذه المبادرة بمنهج يقوم على الخبرة الدولية لنموذج الشركات الناشئة "بوب أب بيزنس" في ما يخص التدريب، كما يستند إلى الخبرة الميدانية التي قدمت مساهمة كبيرة في تطوير تجارب ريادة الأعمال في الرباط.

وأكد البغدادي أنه "سيتم فتح محطات الوقود التابعة للشركة لأصحاب أفكار المشاريع، وتمويل أعمالهم بنحو 200 ألف درهم، (نحو 19 ألف دولار) لضمان استمراريتها".

ويوفر هذا البرنامج تسهيلات كبيرة للأصحاب الأعمال حيث لا يتضمن شروطا بل يكفي الإيمان بفكرة مشروع واقتحام عالم الاستثمار. ويترجم البرنامج دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي

أبل تعزز صدارتها لأعلى العلامات التجارية

مليار دولار، في حين ارتفعت قيمة علامة غوغل بنسبة 8 بالمئة لتصل إلى نحو 168 مليار دولار. وسجلت قيمة علامة أمازون التجارية قفزة كبيرة بلغت نسبتها 24 بالمئة لتصل إلى أكثر من 125 مليار دولار، في وقت ارتفعت فيه قيمة علامة مايكروسوفت التجارية بنسبة 17 بالمئة لتصل إلى نحو 109 مليارات دولار.

وسارت قيمة علامة فيسبوك التجارية عكس تيار الشركات الكبرى، حيث فقدت نسبة 11.8 بالمئة من قيمتها مقارنة بمستوياتها لنتراجع من المركز التاسع في العام الماضي إلى المركز الرابع عشر في العام الحالي.

وكانت فيسبوك قد دخلت قائمة أفضل العلامات التجارية العالمية لأول مرة في عام 2012 بحلولها في المركز 69، ثم شهدت نموا هائلا في عام 2017 حيث بلغت أعلى مستوياتها في التصنيف عند المركز الثامن.

ووسعت شركة إنتربراند المتخصصة في مجالات استشارات واستراتيجية وتحليلات وتقييم العلامات التجارية دراسة العام الحالي لتشمل سلسلة من تقارير القطاعات الفريدة.

وتعمقت تلك التقارير في مجالات التقنية والسلع الفاخرة وتجارة التجزئة والسلع المعبأة للمستهلكين ووسائل الإعلام وقطاعات السيارات والسفر والخدمات المالية.

وأظهرت دراسة شركة إنتربراند قيمة العلامة التجارية لشركة أبل ارتفعت في العام الحالي بنسبة 9 بالمئة مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى أكثر من 234

لنجد - أظهرت دراسة استقصائية صدرت أمس عن شركة إنتربراند أن أبل الأميركية عززت صدارتها لقائمة أغلى العلامات التجارية العالمية خلال العام الحالي.

وأظهرت الدراسة السنوية التي تصدر منذ عشرين عاما أن شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى، وفي مقدمتها أبل وغوغل وأمازون ومايكروسوفت وفيسبوك، لا تزال تواصل نجاحها وهيمنتها على قائمة أكثر العلامات التجارية قيمة على مستوى العالم.

وكشفت الدراسة أن شركات التكنولوجيا وأصلت هيمنتها على المراكز العشرة الأولى، إذ كانت حصتها 5 من أصل 10 شركات في صدارة القائمة. لكن الدراسة أظهرت أيضا أن قطاع السلع الفاخرة والبيع بالتجزئة لا يزال القطاع الأسرع نموا.

وجاءت شركة غوغل في المرتبة الثانية في قائمة أغلى العلامات التجارية، تلتها شركة أمازون للتجارة الإلكترونية ثم مايكروسوفت في المركز الرابع. وحلت سامسونغ في المركز السادس.

أما عن الشركات غير التقنية الأخرى التي كانت من بين العشر الأوائل، فهي كوكا كولا في المركز الخامس، وتويوتا في المركز السابع ثم مرسيدس في المركز الثامن، تلتها سلسلة مطاعم ماكدونالدز في المركز التاسع، ثم ديزني في المركز العاشر.

وأظهرت دراسة شركة إنتربراند قيمة العلامة التجارية لشركة أبل ارتفعت في العام الحالي بنسبة 9 بالمئة مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى أكثر من 234

لنجد - أظهرت دراسة استقصائية صدرت أمس عن شركة إنتربراند أن أبل الأميركية عززت صدارتها لقائمة أغلى العلامات التجارية العالمية خلال العام الحالي.

وأظهرت الدراسة السنوية التي تصدر منذ عشرين عاما أن شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى، وفي مقدمتها أبل وغوغل وأمازون ومايكروسوفت وفيسبوك، لا تزال تواصل نجاحها وهيمنتها على قائمة أكثر العلامات التجارية قيمة على مستوى العالم.

وكشفت الدراسة أن شركات التكنولوجيا وأصلت هيمنتها على المراكز العشرة الأولى، إذ كانت حصتها 5 من أصل 10 شركات في صدارة القائمة. لكن الدراسة أظهرت أيضا أن قطاع السلع الفاخرة والبيع بالتجزئة لا يزال القطاع الأسرع نموا.

وجاءت شركة غوغل في المرتبة الثانية في قائمة أغلى العلامات التجارية، تلتها شركة أمازون للتجارة الإلكترونية ثم مايكروسوفت في المركز الرابع. وحلت سامسونغ في المركز السادس.

أما عن الشركات غير التقنية الأخرى التي كانت من بين العشر الأوائل، فهي كوكا كولا في المركز الخامس، وتويوتا في المركز السابع ثم مرسيدس في المركز الثامن، تلتها سلسلة مطاعم ماكدونالدز في المركز التاسع، ثم ديزني في المركز العاشر.

الأصول وتحويل النقد الأجنبي من الخارج، مما سيساعد البنوك المغربية التي تعاني من تراجع في الودائع هذا العام، ويعزز القاعدة الضريبية بما ينسجم مع هدف الحكومة لتدعيم الإيرادات.

وتعتزم الحكومة مواصلة مدفوعات رد ضريبة القيمة المضافة للشركات العامة والخاصة بالإفراج عن عشرة مليارات درهم العام القادم، وزيادة الاستثمارات العامة إلى 198 مليار درهم في 2020 من 195 مليار درهم هذا العام.

وتستند الميزانية إلى تقدير محصول الحبوب عند نحو سبعة ملايين طن، وسعر يبلغ 67 دولارا لبرميل النفط، إضافة إلى ارتفاع معدل النمو إلى 3.7 بالمئة في العام المقبل من 2.9 بالمئة هذا العام.

لكن بنك المغرب المركزي وصندوق النقد الدولي يقولان إن الاقتصاد لن ينمو سوى 2.7 بالمئة هذا العام، في ظل انخفاض محصول الحبوب بسبب نقص الأمطار.

وتستحدث مسودة الميزانية حوافز ضريبية للتشجيع على الإفصاح عن

زيادة أجور القطاع العام المقررة بنحو 6 مليارات درهم (630 مليون دولار) ورصد 26 مليار درهم لدعم القدرة الشرائية للفقراء.

وتتضمن الميزانية خفض تكلفة دعم السكر وبعض أنواع الطحين وغان الطهي إلى 13.6 مليار درهم في عام 2020 من 18 مليارا هذا العام.

وتعتزم الميزانية زيادة مخصصات التعليم إلى 72.4 مليار درهم في حين ستقفز مخصصات الصحة إلى 18.6 مليار درهم. وتدرج الميزانية كلا البندين على قائمة أولويات الإنفاق.

المغرب للعام المقبل أن الحكومة تقرب من تحقيق هدف الوصول بنسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 3 بالمئة في المدى المتوسط، استنادا إلى ترجيح تحقيق إيرادات من برنامج الخصخصة بقيمة 313 مليون دولار.

وتشير الوثيقة إلى أن مسودة قانون الميزانية تتضمن توقعات حكومية باستقرار العجز المالي عند 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل.

وتذكر أن من بين العوامل الأخرى المؤثرة على العجز في عام 2020 تكلفة



234
مليار دولار قيمة علامة أبل التجارية بعد أن قفزت هذا العام بنسبة 9 بالمئة

مترو الدوحة نموذج صارخ لفقاعة قطر العقارية

مشروع استعراضي سيتحول إلى عبء بعد استخدامه لمرة واحدة



زائر وحيد للاطلاع فقط

يشك المحللون بإمكانية تحقيقه. وتحاول الدوحة تقديم توقعات متفائلة تستند إلى ترجيح ارتفاع عدد سكان الإمارة الصغيرة من 2.6 مليون شخص حاليا إلى نحو 3.6 ملايين نسمة بحلول 2031. وتأمل شركة السكك الحديد القطرية أن يستخدم 1.65 مليون شخص المترو سنويا بحلول ذلك التاريخ. لكن المحللين يقولون إن الجدوى الوحيدة للمشروع هي تسهيل استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم، حيث تتوقع قطر استضافة نحو مليون زائر. ويؤكدون أن تشغيله سيتحول إلى كابوس على الحكومة، وهو ما ينطبق أيضا على الكثير من المشاريع والفنادق بعد انتهاء البطولة.

وخصصت مناطق واسعة في الدوحة لإقامة المحطات والأنفاق فيها. وستقام 90 بالمئة من شبكة سكك المترو تحت الأرض.



ويهدف المشروع إلى تقليل أعداد السيارات في شوارع العاصمة بنحو 190 ألف سيارة يوميا واستخدام القطريين للمetro والاستغناء عن سياراتهم، وهو ما

وينظر إلى مترو الدوحة على أنه مشروع ضخم حتى بمعايير قطر الغنية بالغاز والنفط والتي تشهد مشاريع بنية تحتية كبيرة. ومن المتوقع أن يكون فائضا عن حاجة المدينة بعد استخدامه خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم. ويتضح ذلك في إعلان وزارة المواصلات القطرية تشغيل القطارات لمدة 5 أيام فقط في الأسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الحادية عشرة مساء، رغم تشغيل خط واحد من الخطوط الثلاثة. ومنذ ولادة العاصمة بنحو 190 العام 2013، بدأت قوة عاملة مؤلفة من 41 ألف عامل بنشاطات الحفر والبناء،

يفضلون استخدام السيارات الخاصة، وأن يقتصر استخدامه على بعض العمال الأسويين في أوقات الذهاب والعودة من العمل فقط. بل إن المراقبين يرجحون قلة استخدامه حتى من قبل العمال الأجانب، حيث تستخدم الشركات حافلات لنقل العمال من مواقع البناء إلى معسكرات الإقامة. وأشار البعض إلى أن أعداد العمال ستتحسّر بدرجة كبيرة بعد البطولة في ظل ترجيح توقف أعمال البناء بعد إنفاق الدولة لعشرات مليارات الدولارات في مشاريع عملاقة ستزول جدواها الاقتصادية بعد البطولة.

أكدت تقارير عالمية أن مشروع مترو الدوحة الخاوي من المسافرين يمثل نمودجا صارخا لتبديد الأموال بطريقة استعراضية وأنه يختزل ملامح فقاعة عقارية تنتظر الانفجار بعد استخدامها لمرة واحدة خلال تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022.

لندن - ذكر تقرير لصحيفة فايننشال تايمز أمس أن تشغيل الخط الأول من مترو الدوحة لا يزال يفتقر إلى المسافرين، وأن صالاته الفخمة لم تستقطب سوى أعداد قليلة من الراغبين في الاطلاع عليه فقط. وشككت الصحيفة البريطانية في إمكانية تحقيق الجدوى الاقتصادية من بناء المشروع، الذي تصل تكلفته إلى 18 مليار دولار في ظل احتقان فقاعة عقارية كبيرة تقترب من الانفجار حتى قبل تنظيم بطولة كأس العالم. ويرى محللون أن المشروع يبدو فائضا عن الحاجة، وأنه سوف ينتظر أكثر من 3 سنوات لاستخدامه مرة واحدة خلال البطولة ليتحول تشغيله بعد ذلك إلى عبء كبير على الحكومة القطرية. ويشير مخطط المشروع الذي ينتظر اكتمال خطين آخرين ويصل طوله إلى 76 كيلومترا، إلى أنه سيتألف من ثلاثة خطوط هي الأحمر والأخضر والذهبي، وتشمل 37 محطة. ومن المفترض أن ينتهي العمل به في العام المقبل.

30
بالمئة نسبة اندحار أسعار
عقارات قطر في 5 سنوات وهي
مرشحة لانفجار فقاعة كبيرة

ونسبت الصحيفة إلى مصرفي قطري قوله "القطاع الخاص يعاني ومبيعات التجزئة تعاني. أنشأنا بنية تحتية لعشرين عاما في غضون عامين ثم جاءت المقاطعة العربية" التي غيرت تلك الصورة. وأشارت فايننشال تايمز إلى بيانات شركة "فاليوستارت" الاستشارية التي تؤكد تراجع أسعار العقارات بنحو

نسخة إماراتية جديدة لسوق العمل الافتراضي

عن العمل، الذي يمكنه الدخول إلى الموقع الإلكتروني وإنشاء ملفه المهني بسهولة.

وأضافت أن المتقدمين يمكنهم الاطلاع على الفرص الوظيفية المتوافرة لدى الشركات وبالتالي التقدم إلى الوظيفة المناسبة التي تتطابق مع خبراتهم الشخصية. وأوضحته وكالة وزارة الموارد البشرية والتوطين لشؤون العمل أن سوق العمل الافتراضي من شأنه مساعدة الشركات على تلبية احتياجاتها الوظيفية لاسيما من الكفاءات والمواهب حيث بإمكان الشركات إنشاء صفحة خاصة بها وعرض وظائفها الشاغرة.



كما يمكن للشركات البحث في الموقع الإلكتروني عن الكفاءات المطلوبة من الباحثين عن العمل وفقا لملفاتهم الشخصية.

وأضافت أن خصائص الموقع تتيح للشركات معرفة نسبة التطابق ما بين ملفات الباحثين عن العمل ومتطلبات الوظيفة المطلوبة وكذلك تتبع التطور المهني لأصحاب الملفات المسجلين في سوق العمل الافتراضي وفقا لمنظومة ذكية، الأمر الذي من شأنه تسريع عمليات التوظيف وبدقة عالية.

ودعت بالحرفية الباحثين عن العمل والشركات إلى التسجيل في سوق العمل الافتراضي وبالتالي الاستفادة من خدمات التوظيف البحث عن الوظيفة بكل سهولة ويسر.

أبوظبي - أعلنت وزارة الموارد البشرية والتوطين في الإمارات أمس عن إطلاق نسخة جديدة من المنصة الإلكترونية "سوق العمل الافتراضي" بإضافة تقنيات جديدة تعتمد الذكاء الاصطناعي. وقالت إن التحديثات تتيح للباحثين عن العمل في داخل الإمارات وخارجها إدخال سيرهم الذاتية وإنشاء ملفاتهم الخاصة والإطلاع على الوظائف الشاغرة، التي تعلن عنها الشركات في الدولة على الموقع الإلكتروني الحكومي والتقدم لتلك الوظائف.

وقالت عائشة بالحرفية وكيلة وزارة الموارد البشرية والتوطين لشؤون العمل إن سوق العمل الافتراضي بحلته الجديدة يشكل منصة مبتكرة لتقديم خدمات التوظيف للباحثين عن العمل والشركات.

وأضافت أن المنصة أصبحت تعتمد أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي التي من شأنها تسهيل عملية التطابق بين متطلبات الوظائف التي تعلن عنها الشركات وملفات الباحثين عن العمل، التي يتم إنشاؤها وتحميلها في الموقع الإلكتروني، الذي يستهدف الربط بين الطرفين بطريقة تفاعلية.

وأشارت إلى أن مبادرة سوق العمل الافتراضي تأتي انطلاقا من سعي وزارة الموارد البشرية والتوطين نحو تقديم خدمة توظيف إلكترونية موثوقة عبر منصة رسمية تضمن سرية المعلومات والبيانات وتنسجم مع معايير برنامج الإمارات للخدمة الحكومية لاسيما وأن الموقع الإلكتروني يعمل تحت إشراف الوزارة.

وأكدت سهولة استخدام "سوق العمل الافتراضي" حيث تم تصميمه بما ييسر رحلة البحث عن الوظيفة التي تناسب قدرات ومهارات الباحث



ولجات الحكومة إلى إجراء إصلاحات هيكلية تضمنت خفض الدعم وزيادة بعض الرسوم وتعزيز برامج التنوع الاقتصادي والاستثمار الداخلي، إضافة إلى تطبيق ضريبة القيمة المضافة منذ بداية العام الحالي.

وقال الشيخ سلمان إن خلق فرص العمل كان إحدى النقاط التي جرى التركيز عليها بشدة خلال اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن الأسبوع الماضي.

وأكد أن "الحفاظ على النمو الاقتصادي مهم ولكن خلق فرص العمل مهم جدا بصرف النظر عن مكانك في دورة العمل". وأشار إلى أن الحكومة طرحت تطبيقا على الهاتف المحمول أطلقت عليه اسم تواصل يسمح للمواطن بتقديم شكاوى بشأن أداء الحكومة. وذكر أن الحكومة تلقت من خلال التطبيق آلاف الشكاوى بشأن قضايا تتراوح من أعمال الطرق إلى ساعات عمل المكاتب الحكومية وتمت معالجة 100 بالمئة من تلك الشكاوى.

وأضاف "إنه إجراء فعال جدا في تلقي ردود فعل المواطنين البحرينيين وأنه يساعدنا بشكل كبير فيما يتعلق بسياسات تحديد الأولويات" في عمل الحكومة.

البحرين تؤكد نجاح خطة التوازن المالي

بالتنفيذ فيما يتعلق بالأهداف بشكل جيد حتى الآن".

وأضاف أن البحرين خفضت العجز بنسبة 37.8 بالمئة خلال النصف الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية، في وقت زادت فيه من عائداتها غير النفطية بنسبة 47 بالمئة خلال تلك الفترة بمقارنة سنوية.

وأضاف الوزير أن المناصة قلصت أيضا التكاليف الإدارية بنسبة تبلغ نحو 14 بالمئة وأن لديها 18 بالمئة من الموظفين الحكوميين قبلوا حزمات التقاعد الطوعي.

ولا تملك البحرين ثروة نفطية ضخمة مثل باقي دول الخليج العربية وقد تضررت بشدة من التداعيات غير المباشرة لهبوط أسعار النفط الخام العالمية منذ منتصف عام 2014. وقال الشيخ سلمان إن من المهم ضمان خلق فرص عمل وأن يظل الإنفاق على الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية قويا مع مواصلة البحرين برنامجها لضبط الوضع المالي.

وأضاف أن الحكومة البحرينية تسعى من خلال مواصلة تنفيذ خطة التوازن المالي إلى ضمان استمرار تحقيق النمو الاقتصادي الإيجابي وتعزيز ثقة المستثمرين بالاقتصاد وخلق فرص العمل.

وأشار إلى أن إصدار السندات في سبتمبر الماضي والذي كان أول إصدار للبحرين منذ بدء خطة التوازن المالي لاقى طابعا قويا، الأمر الذي يؤكد ثقة أسواق المال العالمية بمستقبل اقتصاد

كشفت الحكومة البحرينية أن خطة التوازن المالي نجحت في خفض عجز الموازنة بنسبة 37.8 بالمئة خلال النصف الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية بالتزامن مع ارتفاع الإيرادات غير النفطية بنسبة 47 بالمئة، الأمر الذي يضعها على طريق بلوغ أهداف الخطة بحلول عام 2022.

واشنطن - أكد وزير المالية البحريني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة أن البحرين تحقق تقدما جيدا في خططها لضبط الوضع المالي وأنها على الطريق نحو إنهاء العجز طبقا لما هو مقرر بحلول عام 2022.

وطرحت البحرين خطة العام الماضي لإصلاح اقتصادها ووضعها المالي



ثقة متزايدة بالاقتصاد البحريني

الشهرة على إنستغرام منجم ذهب لأصحابها

التسويق والدعاية الافتراضيان مهنة مربحة في تونس



كل ما يلزم لصورة جميلة وتوثيق الحدث

المحتوى بهاتف ذكي ذي جودة عالية، ويربط الكثير من التونسيين مفهوم الثراء بموقع إنستغرام إذ يسعى عدد من المستخدمين إلى استعراض مظاهر الترف على حساباتهم، ومن بينها مشاركة لحظات السفر وشراء أغلى الملابس والمنتجات وارتياذ المطاعم وأماكن الترفيه الفاخرة وركوب أغلى السيارات.

وكان تقرير نشره موقع صحيفة ديلي ميل البريطانية، منذ عامين، قد استند إلى صور منشورة على منصة إنستغرام للحديث عن "الثراء الفاحش" لأثرياء تونس مقارنا بين "الترف والبذخ اللذين يبدوان على أبناء الأغنياء وحقيقة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المقتردة في تونس".

ويعزز التواصل عبر التعليق وعلامات الإعجاب والعرض المباشر علاقة الصداقة بين الإنستغرام ومتابعيها، حيث تجيب على تساؤلهم وتقدم مقترحاتها بخصوص المنتجات التي تعرضها.

وتعتبر آلية الفيديو المباشر إحدى ركائز عملية الدعاية حيث تقدم الإنستغرام المسوقة المنتج وتقلبه أمام أنظار الآلاف من المتابعين وتشرح طريقة استعماله وأهم مميزاته لإقناع المتلقي باقتناؤه.

ولا تهمل العملية التسويقية في شكلها الرقمي المستجد في تونس الجانِبَ الشكلي، إذ تكتسي تغيير ألبقا من حيث جودة الصورة والفيديو نظرا لحرص الإنستغرام على إنتاج

وحسب خبراء في الاقتصاد فإن المنصات الرقمية تخلق فرص عمل جديدة في سياق عملية تطورها المستمرة، وهو ما من شأنه تحقيق أرباح طائلة للمؤثرين على الشبكات الاجتماعية.

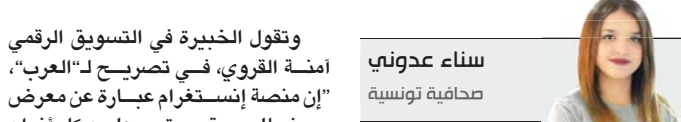
وتحتدم المنافسة التجارية بين المسوّقات الافتراضيات فحرص كل واحدة منهم على تقديم عروض خاصة تخفض خلالها أسعارها وقيمة عقودها في مناسبات مختلفة لجذب أصحاب الأعمال إليها.

وتقوم المنافسة على مقاييس عديدة، من بينها أساسا جودة العرض وطبيعة المتابعين وعددهم على إنستغرام ومدى التفاعل مع المحتوى على شبكة إنستغرام.

المحطات التلفزيونية والإذاعية بالدعاية التجارية، وهو ما أنتج فصلا جديدا في الاتصال مع الجمهور خارج دائرة وسائل الإعلام التقليدية.

وكشفت القروي أن تحقيق الأرباح عبر إنستغرام يختلف من مسوّقة على الشبكة إلى أخرى من خلال جودة المتابعين ومدى متابعتهم وتفاعلهم، مشيرة إلى أن محتوى مدته 10 ثوان فقط يدرّ سعره بحوالي 70 دولارا. وتشترط المسوّقة على صاحب الشركة نمنا إضافيا في حال انتقلت إلى محل ثان للدعاية للمنتجات وتصل قيمة العقد بين الطرفين إلى 1300 دولار، وهو ما يعد نمنا للصور وغيرها من المحتويات التي تنشر على حساب الإنستغرام.

تغيير مفهوم المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي في تونس كما تغيرت طبيعتهم، فقبل عشر سنوات كان المعارضون السياسيون والمتقنون هم من يكتسبون شهرة في الفضاء الافتراضي أما اليوم فأصبح هذا الفضاء ملكا لأخرين يغيب الخوض في الشأن العام وفي المسائل الجدية من حساباتهم وتحل محله الدعاية والتسويق لمنتجات وماركات تجارية خاصة على شبكة إنستغرام في تطور لافت لكيفية التعامل مع الشبكات الاجتماعية وجعل النشاط الافتراضي مصدر رزق ومهنة.



تونس - جعلت البعض من الشباب التونسيات من التسويق التجاري عبر منصة إنستغرام مصدر رزق أساسيا ليتحول هذا النشاط مع تطوره إلى مهنة بالشسبة لهن خاصة بعد التعاقد مع كبرى الشركات والعلامات التجارية بهدف الدعاية لمنتجاتها مستفيدات من رصيدهن الضخم من المتابعين الأوفياء على شبكة تشارك الصور الأشهر حاليا. وتعمل الإنستغرام(مستخدمة شبكة إنستغرام) على لفت انتباه العلامات التجارية إليها بتقديم ضمانات للربح التجاري من منطق مدى قدرة الشابة على إقناع متابعيها باستهلاك منتجات تلك الشركة أو العلامه من العطور ومواد التجميل والملابس أو زيارة فندق أو مطعم أو مقهى بعد مشاركة صور أو فيديوهات بشأنها مع المتابعين.

البعض يربط مفهوم الثراء بإنستغرام إذ يستعرض المستخدمون مظاهر الترف على حساباتهم من بينها مشاركة لحظات السفر وأغلى الملابس والمنتجات وارتياذ الأماكن الفاخرة

ويوفر هذا النشاط المال لممتلئيه إذ لا يحتاج سوى إلى امتلاك هاتف ذكي وعدد مهم من المتابعين إلى جانب جمال الوجه وفصاحة اللسان لجذب الجمهور.

الشبكات البيولوجية تفك أسرار مجد فريق برشلونة

النادي، وتصل هذه الاستراتيجيات إلى لا ماسيا، وهي أكاديمية تشرف على تدريب لاعبي نادي برشلونة الشباب. في الواقع، جاء سبعة من اللاعبين العشرة الذين لعبوا أكثر من ألف دقيقة خلال الموسم الذي ركّز عليه الدراسة من أكاديمية الشباب.

التكنولوجيا تمثل كل لاعب في الفريق كعقدة ويوضع خط يربط بين اللاعبين وكلما مروا الكرة بينهم وكلما زاد عدد التمريرات أصبح الارتباط أقوى، كما تتضمن البيانات موضع كل لاعب عند تمرير الكرة منه وإليه

سيسغرق تكرار هذا النهج في أي مكان آخر وقتا طويلا واستثمارا هائلا. لكن، يبدو غوارديولا مصمما على ذلك في ناديه الحالي، مانشستر سيتي، الذي برز في الدوري الإنكليزي الممتاز لعدة مواسم. وسيمثل تحديد هؤلاء اللاعبين لهذا النمط في مانشستر سيتي أمرا مثيرا للاهتمام.

وتوجد الكثير من الطرق التي قد تساعد على تطوير دراسة المباريات، إذ يمكن النظر إلى كيفية تأثير اللاعبين الفرديين على الألعاب، وفي كيفية تأثير تغيير موقعهم على أدائهم، وما إلى ذلك. ولا نعدّ كرة القدم المجال الوحيد الذي يمكن أن يستفيد من تطوير هذا النهج، إذ يمكن تطبيقه على أي رياضة جماعية. وتؤكد هذه الميزة المستقبل المتشرق الذي ينتظر علم الشبكات في التحليل الرياضي.

وقال الباحث "تمكنا من تحديد المعايير التي تعزز من احتمال تسجيل هدف. وتدل بياناتنا على اختلاف الاستراتيجيات بين الفرق. وأبرزنا نقاط اختلاف برشلونة عن الباقي". كما يكشف هذا البحث عن كيفية تغير النقطة المركزية للفريق مع تقدم المباراة. وفقا لهذا المقياس، بدت برشلونة أكثر استقرارا من الفرق الأخرى. وتقيس نسبة التقدم مدى احتمال انتقال الفريق إلى الأمام أو الخلف أو أفقيا عبر الملعب. ومرة أخرى، برز اختلاف برشلونة، حيث كانت تمريراته الألفية أكثر من أي فريق آخر. ويعكس هذا استراتيجية الفريق الإسباني المتمثلة في تمرير الكرة عبر الملعب بحثا عن فرصة للهجوم. وسجّل تشافي هيرنانديز أعلى مركزية في المباريات، ويعرف بأنه من أحد أفضل لاعبي خط الوسط في تاريخ كرة القدم.

لكن التحليل كشف عن بعض نقاط الضعف أيضا. ويزداد احتمال أن يتنازل برشلونة عن هدف عندما يزداد تشتت اللاعبين عن نقطة الفريق المركزية، أي عندما ينتشر اللاعبون. ويشير هذا إلى نقطة ضعف يمكن أن تحاول الفرق الأخرى استغلالها. فمن جهة أخرى، لا تلعب الفرق الأخرى بنفس الطريقة. على سبيل المثال، من المرجح أن يسجل نادي فالنسيا هدفا عندما يزداد تشتت لاعبيه. ويبقى البحث طريقة رائعة كشفت عن العديد من الاستراتيجيات التي حققت مجدا لبرشلونة.

بالطبع، لا يعدّ هذا التحليل عصا سحرية يمكن أن تستخدمها الفرق الأخرى لنسخ نجاح برشلونة، إذ يختلف تحديد أنماط اللعب وفهمها عن نسخها على أرض الملعب. ويبقى أسلوب لعب برشلونة نتيجة لبرنامج تدريبي امتد عبر جميع لاعبي

الحروب. ويمكن لعلماء الرياضة استخدام هذه الأدوات لتحليل شبكة الفريق وأهم العقد داخلها.

عمل باحثون آخرون بالفعل على تطبيق هذا النهج لتحليل مباريات كرة القدم. ووجدوا أن الشبكات تشكل "عالم صغيرة". وبدأ البعض من اللاعبين أكثر "مركزية" من غيرهم (بمعنى آخر، زاد احتمال تمرير الكرة منهم وإلهم). وبرزت أنماط اللعب الشائعة مثل إبقاء الكرة بين ثلاثة لاعبين يشكلون مثلثا على الشبكة. وطور بولسو وزملاؤه هذا النهج. مع كل مباراة. وحققوا هدفهم عن طريق إنشاء الشبكة التي تظهر التمريرات الخمسين الأولى ثم مقارنتها مع شبكات مماثلة لإبراز نقاط الاختلاف التي تظهر مع كل لعبة. وسجّلت التغييرات مع تقدم المباراة لتشمل بيانات التمريرات الأخرى. ويعطي هذا نظرة تبرز تغير طريقة اللعب على طول المباراة.

وبدأ الباحثون في إنشاء شبكات تظهر تحركات الفريقين في كل مباراة من موسم 2009-2010 خلال الدوري الإسباني لكرة القدم. ووصل عدد المباريات المدروسة إلى 380 بين 20 فريقا في الدرجة الأولى من الدوري الإسباني. وعملوا على تحليل عدد من الشبكات الموضوعة لكل فريق. وتضمنت هذه الطرق "معامل التجميع"، التي أبرزت مدى انتقال الكرة بين ثلاثة لاعبين. وكانت النسبة أعلى في برشلونة مقارنة بالفرق الأخرى. كما سجل هذا الفريق أقصر مسافة تمر بها الكرة بين أفراد الفريق.

وينظر بولسو وزملاؤه إلى كيفية تطور الشبكة مع مرور الوقت باستخدام البيانات التي تظهر كل 50 تمريرة في المباراة.

غوارديولا، والذي اعتبر من أفضل الفرق في تاريخ كرة القدم".

ويعدّ استخدام علم الشبكات البيولوجية لدراسة الرياضة بهذه الطريقة أسلوبا حديثا، وتكمن الفكرة في تمثيل كل لاعب في الفريق كعقدة ووضع خط يربط بين اللاعبين كلما مروا الكرة بينهم. وكلما زاد عدد التمريرات، أصبح الارتباط أقوى. كما تتضمن البيانات موضع كل لاعب عند تمرير الكرة منه وإليه. في نهاية اللعبة، تصبح الشبكة سجلا قويا يبرز التمريرات بين اللاعبين والطريقة التي اعتمدها الفريق في المباراة.

لكن الأمر يتجاوز مجرد وضع شبكة لفهم طرق لعب الرياضيين: لقد وظّف الباحثون في تخصصات مختلفة علم الشبكات لدراسة الإنترنت، وانتشار الأمراض، وحرائق الغابات، وحتى



أسلوب حديث في دراسة الرياضة

المجال الرياضي بتصويرها عبر البيانات التي يتم جمعها روتينيا. وفقا للمقاييس التقليدية، تفوق برشلونة على منافسيه من حيث عدد الأهداف والتمريرات الناجحة والتسديدات. لكن هذه المقاييس لا تجسد أسلوب اللعب. لذلك، يحاول المحللون الرياضيون أن يجدوا طريقة لتحديد فارق اللعب الكبير بين برشلونة والفرق الأخرى.

وعمل الباحث بمختبر الشبكات البيولوجية بجامعة الملك خوان كارلوس في إسبانيا، خافيير بولسو، مع عدد من زملائه على تحليل أسلوب برشلونة.

وقال بولسو "نجمع بين مقاييس مختلفة للشبكة لاستخراج الطريقة التي اتبعها فريق برشلونة الذي دربه

مدرّب - يثير المجد الذي حققه نادي برشلونة لكرة القدم في عهد بيب غوارديولا فضول جمهور هذه الرياضة وهو ما جعل الباحثين يطوعون التكنولوجيا لفك شيفرات تالّق برشلونة وتحقيق نتائج لم يسبقه لها أي فريق آخر بالاعتماد على علم الشبكات البيولوجية الذي وظفوه لتجميع البيانات وتحليلها ومقارنتها باداء النادي الإسباني خلال المباريات باداء فرق كرة قدم أخرى، وفق ما ذكره موقع "تكنولوجيا ريفيو" المتخصص في المواضيع التقنية. ويعتبر موسما 2009-2010 فترة ذهبية في تاريخ نادي برشلونة، إذ اكتسب عن جدارة لقب الفريق الكروي الأفضل على مستوى العالم بعد فوزه في الموسم الأول بثلاث بطولات وهي الدوري الإسباني، وكأس ملك إسبانيا، ودوري أبطال أوروبا لتتواصل نجاحاته في الموسم التالي بفوزه بكأس السوبر الإسباني وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية ليصل رصيده إلى 6 القاب في 6 مسابقات خلال موسمين.

ولم ينجح أي فريق قبل برشلونة في جمع هذا العدد من الجوائز في مثل هذه الفترة القصيرة. وتلك الإنجازات التاريخية كانت تحت إدارة غوارديولا في أول موسم له مع النادي.

واتبع الفريق في مبارياته أسلوبا فريدا، وظهرت منافع استراتيجياته في الجوائز التي حصدها. ركّز فريق برشلونة على إبقاء الكرة في حيازته، وكانت تمريرات اللاعبين سريعة وقصيرة، ومحاصرة الخصم فور افتكاكه للكرة. وتعرف هذه الطريقة باسم "تكي تাকা" وهو ما يعني "كرة القدم الشاملة"، وكان برشلونة من أكثر الفرق التي أبرزت فعاليتها.

وفيما يمكن وصف الاستراتيجية بعبارات عامة، يهتم المحللون في

الأتراك الغزاة.. زمن الإمبراطورية وزمن الدولة

السياسة التوسعية لها دوافع تاريخية ماثلة في ذهن القادة الأتراك



نموذجان يستندان إلى ثقافة الغزو

دولة لها حدود جغرافية، انعكس على الفرد التركي، ليتعامل بروح استعلائية مع بقية القوميات.

ففي ضميره أن العراق والشام ما هما إلا من ولايات الخلافة، التي ورثتها الدولة التركية. ما نراه أن تركيا لم يوقفها على ضم تلك البلدان، التي تعتبرها تركة عثمانية، إلا عدم وجود القوة الكافية في زمن وجود تلك الدول ضمن هيئة الأمم المتحدة، وعدم وجود ظرف دولي مناسب لذلك، ولهذا ترى السلطان العثماني الجديد (أردوغان) سلطان المسلمين حسب وصف يوسف القرضاوي له، قد انحنى للموقف الأميركي، وقبل وقف عمليات الغزو، بعد تهديد الرئيس الأمريكي ترامب بتدمير الاقتصاد التركي.

على العموم، تتصرف تركيا الإخوانية بمنطقة الخلافة لا منطق الدولة، مثلما تتصرف إيران ولاية الفقيه بمنطقة الثورة لا منطق الدولة، مع الدول المجاورة أو البعيدة، التي تجد فيها قاعدة نفوذ، فكلهما النموذج الإخواني التركي والنموذج الولائي الإيراني، يعبران عن الحاكمية الإلهية، والتي لا تحدها حدود جغرافية، وكلاهما يستندان إلى ثقافة الغزو الإمبراطوري، هذا عثماني وذاك صفوي.

تصرفوا، بماء دجلة والفرات، على أنه يسيل ويقف بامر منهم، بينما المواقف الدولية تؤكد أن مياه الأنهار ملك الدول المتشاطئة، وليس دول منابعها. ما زال الشعور العثماني يراود أردوغان، على وجه الخصوص، لأنه إسلامي إخواني، وهؤلاء يعتبرون الخلافة هي الأصل، وليس الدولة الوطنية، فكيف إذا كان أردوغان يتحرك بدافع عثماني يجمع بين القومية كتركي والدينية كمسلم. كانت الغزوة التركية (العثمانية) الأخيرة للأراضي السورية واحدة من ثقافة الخلافة، ولا يتعلق الأمر بالقوة العسكرية التركية، فهذا لا يكفي لهتك حدود الدول، إنما مع عقيدة أن هذه الدول ما هي إلا ولايات لإسطنبول، وكان الزمن لم يتغير منذ سقوط الإمبراطورية العثمانية (1918 ثم انتهائها 1923). كان العنر تأمين الحدود التركية، والقضاء على التمرد الكردي، من دون الإيذاء بالوعود التي ضربها أردوغان نفسه لإعطاء الحق القومي لملايين الأكراد، الذين يسكنون مناطقهم قبل الأتراك العثمانيين، والذين تقدمت الإشارة إلى وصولهم بغزوات وحروب وتملكوا هذه المنطقة.

إن هذا الشعور القومي والديني، شعور بأن تركيا إمبراطورية وليست

الدينية، بل وربطتها مع ولاياتها، المختلفة القوميات واللغات، هي الرابطة الإسلامية.

كانت محاولات الدولة التركية الحديثة الاحتفاظ بالولايات العثمانية، على أساس أنها ملك تركي وليس محددًا بوجود الخلافة، فقد استماتت لضم الموصل العراقية إليها، وانتهى الأمر بقرار دولي نتج عن استفتاء في المنطقة، انحاز به أكراد العراق للدولة الوطنية العراقية، بينما استمرت الدولة العثمانية بالسيطرة على لواء الإسكندرية، وديار بكر، بل عمدت إلى التعامل مع شعوب الدول الوطنية، التي كانت تحت السيطرة العثمانية، على أنها تابعة لها، وقد تكرر ذلك بشكل فج في عهد حكم حزب "العدالة والتنمية"، الإخواني بزعمارة رجب طيب أردوغان، فهو بين حين وآخر، وبرغبة في إعادة الحرس العثماني إلى قصره الرئاسي، يهدد بذلك التاريخ، وكان هيمنة أربعة قرون على المنطقة لم تكفه.

كذلك فإن السياسة التركية تعتبر الوجود التركماني، خارج تركيا، هو مناطق نفوذ لها، لذا بين حين وآخر تهدد باحتلال كركوك، لوجود التركمان هناك، بمعنى أن الروح التوسعية لها دوافع تاريخية في ذهن القادة الأتراك، وبهذا

ليسوا من العرب ولا من قریش والخلافة جعلها الحديث النبوي في قریش، وهو الذي عزله انقلاب 1908 وقيام حكم العسكر، وانتهى الدور الديني، وما هي إلا أشهر سنوات وينتهي أمر الخلافة، حيث الحرب العالمية الأولى.

لم تعش ولايات الدولة العثمانية إلا من أجل عاصمة السلطان؛ إسلامبول، ورعايا السلطنة والذين يسمون بالعثمانيين، حيث الجنسية العثمانية، يساقون إلى حروب السلطان، عبر حملات سبيغة الصيت "السفربرلك" أي التغير العام، حيث المجد لا يعود إلى بلاده، ويرمى على حدود السلطنة المترامية الأطراف، بعد استخدامه وقودا في الغزوات وإطفاء الثورات.

استمرت هذه النفسية العثمانية في الدولة الحديثة، التي أسسها الضابط مصطفى كمال (أتاتورك)، أي أب الأتراك، وقد نجح في سحب أنظار الأجيال العثمانية من الثقافة الدينية الفقهية، التي كانت حجر الزاوية في السلطنة، وذلك بتغيير الأبجدية التركية، من الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني، وبهذا حجر على تراث فقهي وتفسيري، وديني بشكل عام، بينما كان كتاب البخاري يدرس، حتى في البوaxter على المسافرين، فالدولة تعتمد في وجودها على القيمة

عكست سياسات وتوجهات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ توليه الحكم في بلاده سعيه الحثيث إلى إحياء الإمبراطورية العثمانية، على الرغم من محاولات التخفي تحت عناوين مختلفة، لكن سياسته التوسعية على حساب دول الجوار الإقليمي من ذلك العراق وسوريا، وتعتمد التعامل مع شعوبها التي كانت تحت السيطرة العثمانية، على أنها تابعة، وخطاباته الحادة تجاه منتقديه، تكشف كلها بوضوح عن رغبة ملحة في شغل منصب "السلطان الجديد". هذه العناصر مجتمعة تغلغلت في شعور الفرد التركي بالاستعلاء والاستعداد لباقي القوميات الأخرى في الإقليم، ما جعل النموذج الإخواني التركي يتماهى مع نظيره الولائي الإيراني سلوكا ومنهجًا وأهدافًا، في مسعى إلى تفكيك الجغرافيا العربية وترويج لهرطقات الحاكمية الإلهية باستعادة تاريخ استعماري وثقافة غزو إمبراطوري، وجب التصدي لها.

زيد بن رفاعة

كان سليمان شاه الأصل الذي بدأ منه العثمانيون الأتراك، وبعدها انقسم الأتراك إلى من ظل يعيش بتركستان حيث آسيا الوسطى وقسم آخر نزح إلى الأناضول، وهناك عُرف الشق الآخر بالعثمانيين نسبة إلى عثمان بن أرطغرل، وظل هؤلاء تبعًا للحكم السلجوقي، أي سلاجقة الروم، حيث المناطق التي استولى عليها السلاجقة من الدولة البيزنطية، والعثمانيون ليسوا قومية إنما شأن التسمية شأن الأمويين والعباسيين، فالأصول من أواسط آسيا، وتم الزواج هربًا من تقدم المغول، حين ضعفت الخلافة العباسية وانتهت السلطنة السلجوقية، فتوزعت المناطق إلى إمارات، ومنها إمارة حكمها العثمانيون، ثم توافرت الظروف واستطاع العثمانيون، الذين كانوا يسكنون أدرنة قريبًا من القسطنطينية، فاحتلوها في عهد محمد الثاني الذي عُرف بمحمد الفاتح، وتم فتح القسطنطينية عام 1453.

تركيا الإخوانية تتصرف بمنطقة الخلافة لا بمنطق الدولة، مثلما تتصرف إيران وفق ولاية الفقيه فكلًا النموذجين يعبران عن الحاكمية الإلهية

إلا أن هذا الحدث كان بداية للنهضة الأوروبية، فجميع العلماء والمفكرين والفلاسفة هربوا في أيام حصار القسطنطينية، الذي استمر لأسابيع، إلى إمارات ودول أوروبا الغربية، وهناك بدأوا في تأسيس نهضة ثقافية وعلمية، بينما افترقت إسطنبول، أو إسلامبول، وهو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على العاصمة الجديدة (بدل القسطنطينية)، وبعد حكم 600 عام، من حكم الإمارة إلى حكم الإمبراطورية (1242 - 1923)، لم تتمكن الدولة العثمانية، على الرغم من اجتياحها لأوروبا، ووصولها حتى أسوار

التيارات الإسلامية تكيف الحريات في فرنسا لفرض أجنداتها

الداخلية، والتي وصل إلى قيادتها في نهاية شهر يونيو الماضي أحمد أوغراس، ممثل الإسلام الإخواني التركي في فرنسا، المشرف على أكثر من 250 مسجداً وهو إخواني فرنكو-تركي من أنصار رجب طيب أردوغان وحزبه.

جماعات الإسلام السياسي في فرنسا تحرص على الاستفادة من مناخ الحريات والتغترات القانونية للترويج لأفكارها المتشددة والمتطرفة

ولفترات طويلة أتاحت فرنسا مساحات حرية واسعة لجماعات الإسلام السياسي بمختلف تفرعاتها التي استغلت مناخ الحريات وحق ممارسة العمل لتأسيس جمعيات ومؤسسات تعنى بالعمل المدني، وهي ستارة انتشحت بها لتخفي جوهر أعمالها والتي هي برمتها ليست سوى التفاف على القوانين الرسمية، فيما هدفها المركزي إنجاز مشروعاتها الكبيرة، ذلك الذي رسمت خطوطه جماعة الإخوان.

خطرا حقيقيا على الجمهورية وقيمها وحررات المجتمع وخاصة النساء المسلمات. وتكمن الأثرع الإسلامية في جماعة الإخوان والسلفيين الذين يتهمون الغرب بالعنصرية، فيما هم يتكئون على مفهوم زهاب الإسلام (الذي اخترعوه) لمواجهة أي نقد يناقش رواياتهم الدينية. وسعت هذه التنظيمات منذ الثمانينات عبر تأسيس جمعيات ومنظمات للتغلغل داخل نسيج المجتمع الفرنسي وأساسا الجاليات المسلمة، فكان أن أنشئ في ثمانينيات اتصاد الجمعيات الإسلامية في فرنسا وهو ممثل جماعة الإخوان المسلمين في البلد، والذي تمت هيكلته على يد كل من راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة الإسلامية، وفصيل مولوي القيادي الإخواني اللبناني.

ومع مرور الزمن كبر شأن المؤسسة بدعم مالي قطري في أغلبه، وأصبحت فبدرالية تضم العشرات من الجمعيات إلى أن صارت محاورا أساسيا للدولة الفرنسية في تسيير شؤون الإسلام والمسلمين ابتداء من سنة 2003.

يحتل هذا التجمع الإخواني المدعوم من الدوحة مكانا معتبرا في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، تلك الهيئة الرسمية التي أسسها نيكولا ساركوزي سنة 2003 حينما كان على رأس وزارة

لإصدار قانون يمنح الحجاب نهائيا. وهو موقف تماهت معه زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي لا تشغل منصبا مؤسسيا داخل الدولة، معتبرة أن المدرسة علمانية وأن عليها أن تخلو من السياسة والدين، في تناقض واضح مع موقفي كل من وزير التعليم بلانكير والاقتصاد لومير.

فيما ذهبت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية سيبيل ندياي، مذهباً آخر مقدمة رأيا مختلفا عبرت فيه عن حق المحتجبات في مرافقة أبنائهن في مختلف الأنشطة المدرسية.

وتعبر هذه المواقف المتناقضة عن عنف الجدل الذي أثاره الحجاب هذه المرة في المجتمع الفرنسي، فيما تسعى تيارات الإسلام السياسي لاستغلال هذا التخطط الفرنسي وإرجاء الحسم في موضوع الحجاب وغيره من الموضوعات، مثل قانون مكافحة الإرهاب، للمزيد من التغلغل داخل الأوساط الاجتماعية الهشة وضمن الجاليات المسلمة وبت أطروحاتها ورؤاها الفكرية المعادية للعلمانية وقيم الدولة المدنية.

وتحرص جماعات الإسلام السياسي في فرنسا على الاستفادة من مناخ الحريات والتغترات القانونية للترويج لأفكارها المتشددة والمتطرفة، ما يمثل

لرئيس الجمهورية احتجاجا على ما يتعاملون مع الجمهور، فيما يسمح بهذا الملبس في الجامعات والسيدات اللواتي يترددن على هيئات الدولة لإنهاء معاملات معينة، كجمهور.

وبدا اليوم الجدل الحائر أكثر عنفا، والعبارات الصادرة عن شخصيات رسمية وعامة، قبل اعوام قليلة، لا تصدر إلا عن البمين المتطرف، ومن جانب آخر نشرت 90 شخصية من الممثلين والمثقفين نداء

أيضا موظفي مؤسسات الدولة الذين يتعاملون مع الجمهور، فيما يسمح بهذا الملبس في الجامعات والسيدات اللواتي يترددن على هيئات الدولة لإنهاء معاملات معينة، كجمهور.

وبدا اليوم الجدل الحائر أكثر عنفا، والعبارات الصادرة عن شخصيات رسمية وعامة، قبل اعوام قليلة، لا تصدر إلا عن البمين المتطرف، ومن جانب آخر نشرت 90 شخصية من الممثلين والمثقفين نداء



الحجاب واجهة لتبرير مشروع

لأول مرة في السعودية ساحر أوز يحط في مسرح إثراء

عمل مسرحي موسيقي مقتبس من واحدة من أيقونات السينما الأميركية



أفضل الأعمال الخيالية في تاريخ الأدب الأميركي

ما فيها من نقاء وأمان وصديق إلى بلاد أوز العجيبة، حيث تبدأ سلسلة من المغامرات الشيقة مع أصدقائها كاوردي لايون، وتن مان، وسكاركو.

المسرحية مغامرات فتاة صغيرة اسمها "دوروثي" تعيش بمزرعة في كانساس بالولايات المتحدة الأميركية، ثم تضطرها الظروف لمغادرة مزرعتها الصغيرة بكل

جائزة الأوسكار، على أهم وأشهر أغاني الفيلم في تجربة مسرحية تجمع بين المغامرات والاستعراضات الرائعة والإبداع الغنائي والموسيقي. وتروي

مستقبلها، إما بتطوير شجاعتها أو عقلها أو قدرتها على فهم الغير". وتابع سلمان "تمثل المسارح أدوات للتحويل، بالإضافة إلى محفزات للإبداع والابتكار. تعمل العروض على تحفيز الجماهير ليكونوا مشاركين وليس فقط مشاهدين ومنتجين وليس فقط مستهلكين. ولدعم مهمة إثراء ورسالته، نسعى إلى استعراض أفضل المهارات الفنية السعودية، وندعو جمهورنا أيضاً للتعرف على أفضل ما في الثقافات الدولية لتكون مصدراً لإلهامهم وإثرائهم".

المغامرات والاستعراضات

وبدوره يقول إيلي كرم المدير الفني لمسرح إثراء "يحدثنا تساؤل عن الفكرة والصورة التي تكونت عند الأطفال في عام 1900 عند قراءتهم للكتاب أول مرة، وكيف تختلف هذه الفكرة والصورة عند أطفال اليوم بعد مشاهدتهم للمسرحية الموسيقية، في عام 2019. ربما يكون الفارق ضئيلاً لا يذكر، لأن أكثر ما يلمس شغاف قلوبنا - بغض النظر عن الوسيلة أو العصر - هي في الأساس تلك القصة الخالدة المتأصلة في طبيعتنا البشرية بجانب طابعها العالمي. إنها قصة تجسد الثقافة المشتركة للعالم، والوعي الجمعي الذي يتجاوز الحدود، والاختلافات، والعصور والأعمال. إنها بمثابة البوابة التي يجب على كل طفل أن يعبر منها، فهي احتفاء بالحياة وروح المغامرة".

وعن تأثير هذه القصة على الأطفال يتابع كرم "أشار مؤلفها إل فرانك بوم في مقدمة كتابه قائلاً 'يطمح ساحر أوز إلى أن يكون قصة خيالية معاصرة، يستقي قراؤها مشاعر الدهشة والفرح، يلفظون الأحزان والخوف ونحن ندعوكم لترك مخاوفكم عند الباب، والسير بتمهل على طريق الطوب الأصفر".

يذكر أن "ساحر أوز" في الأصل هي رواية خيالية أميركية كتبها فرانك بوم عام 1900 وصنفتها مكتبة الكونغرس كأفضل رواية خيالية في تاريخ الأدب الأميركي، كما ترجمت الرواية إلى العديد من لغات العالم، إلا أنها اكتسبت شهرتها العالمية الواسعة بعد تحويلها إلى عمل سينمائي أنتجته هوليوود عام 1939 وحاز على جائزة الأوسكار، ليصبح بعد ذلك أيقونة من أيقونات الأفلام الخيالية في العالم.

ويشتمل عرض "ساحر أوز العجيب"، الذي يعد نسخة مسرحية منقحة من العمل السينمائي الذي أنتجته هوليوود عام 1939 وحاز على

يعد المسرح من الفنون المباشرة، لذا فهو يملك طاقات تأثيرية لا يمتلكها غيره من الفنون. وإيماناً بدور المسرح الفعال في التكوين الجمالي والمعرفي والفكري، وفي خلق حركية ثقافية عميقة، يأتي توجه السعودية إلى مزيد تدعيم الفن الرابع واستقطاب عروض عالمية سيكون لها تأثيرها المحلي.



زكي الصدير
كاتب سعودي

خلال شهر أكتوبر الحالي، وبالتعاون مع مجموعة برودواي إنترتينمنت وأبيكس توريغ، يستضيف مسرح "إثراء" في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي بمدينة الظهران شرق السعودية، مسرحية "ساحر أوز العجيب"، المسرحية الموسيقية المقتبسة من كتاب قام بتأليفه إل. فرانك بوم عام 1900، والذي حقق شهرة واسعة على مستوى العالم، ويأتي هذا العرض ضمن موسم "تنوين" الثاني الذي ينظمه المركز. "لقراءة أربعين عاماً، كانت هذه القصة 'ساحر أوز العجيب' خير رفيق للقلوب الشابة، ولم يستطع الوقت أن يغيب فلسفتها الرقيقة، لكل من كان وفيًا لهذه القصة، ولكل قلب شاب، ونهديم هذا الفيلم".

نص وفيلم

عندما كُتب هذا الإهداء في إشارة البداية لفيلم "إم.جي.إم" الكلاسيكي "ساحر أوز" في عام 1939، لم يكن لأحد أن يتخيل الأثر الدائم لهذا الفيلم على الثقافة الأميركية، أو مدى دقة مقولة "الوقت لن يغيب هذه القصة مستقبلًا".

المسرحية تروي مغامرات فتاة صغيرة تعيش بمزرعة في كانساس الأميركية، تضطرها الظروف للمغادرة إلى بلاد أوز العجيبة

الوقت الفعلي الذي يستغرقه المشاهد في الانتقال من كانساس إلى عالم أوز السحري والعودة مجدداً يعد قصيراً إلى حد ما. رغم ذلك، سيُشعر أي مشاهد للفيلم أن تأثيره يظل باقياً لفترة أطول بكثير، فكيف لأحد أن ينسى عبارات درامية مثل "توتو، أشعر باننا لم نعد في كانساس بعد الآن"، و"أسود ونمور ووبية، يا للهول!". ظل المشاهدون يرددون أداء جودي غارلاند لأغنية "فوق

الجزائر تمنع 56 عنواناً من المشاركة في معرض الكتاب

وعن إمكانية فرض ضريبة على الدخول هذه السنة، قال رئيس المعرض إن الدخول سيحافظ عن مجانيته كما في السابق وهو الأمر الذي يعد إحدى أهم نقاط قوة المعرض المشجعة على التوافد عليه بكثرة.

معرض الجزائر يقدم لزواره 183 ألف كتاب تشارك في دورته هذا العام من 31 أكتوبر إلى 9 نوفمبر

وعن جديد هذه الطبعة، أشار إيقارب إلى أنه تم تخصيص أغلب أنشطته للكتاب الشباب الجدد غير المعروفين. وأضاف في السياق ذاته "جديد الطبعة هذه السنة، أننا أعدنا مسابقة لتصميم شعار الدورة وذلك لأول مرة في تاريخ الصالون الدولي للكتاب، من أجل فتح المجال أمام المبدعين الشباب وقد فاز بها المصمم حميدي قادر من ولاية معسكر".

ونذكر أن معرض الجزائر الدولي للكتاب، تظاهرة ثقافية سنوية مخصصة للكتب والكتابة، تنظم تحت رعاية وزارة الثقافة، وتقام بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، وتستقطب أهم الأدباء من الجزائر وخارجها.

والعنصرية والعنف. من جهته، قال رئيس المعرض محمد إيقارب، إن السنغال ستكون ضيف شرف الدورة الحالية، لافتاً إلى مشاركتها بوفد يضم 31 كاتباً، وسطت تسطيها برنامجاً خاصاً يشمل فعاليات ثقافية متنوعة لجمهور المعرض.

وأضاف إيقارب، أن الدورة الحالية "تسجل مشاركة 1030 دار نشر، تمثل 40 دولة من مختلف قارات العالم، موزعة على 298 دار نشر جزائرية، و323 عربية، و409 أجنبية".

ولفت إلى أن الدورة 24 تشهد تنظيم عديد المحاضرات واللقاءات الأدبية، إلى جانب الاحتفاء بمبدعين وشخصيات ثقافية بارزة وشابة.

ووفق إيقارب، يحضر هذه الدورة الروائي إبراهيم نصرالله من فلسطين، وواسيني الأعرج، وسمير قسيمي، ومحمد ساري، وملكة رحال، وعبد الوهاب عيساوي، وبشير مفتي، وليندة شويتن، ولويس سعيد، وغيرهم من الجزائر.

وأشار إلى أن ميزانية الصالون قدرت هذه السنة بحوالي 500 ألف دولار، بعدما بلغت في النسخة السابقة 800 ألف دولار، حيث انخفضت ميزانية المعرض في دورته الجديدة، دون ذكر السبب.

وبلغ عدد زوار المعرض في نسخته الماضية أكثر من مليوني زائر، فيما سجلت نسخة 2017 زهاء 1.8 مليون زائر بحسب المنظمين.

وأضاف فوغالي أن العناوين المحظورة تحفظت عليها لجناتا قراء، تمثلان وزارتي الثقافة والشؤون الدينية، دون أن يذكر سبب المنع. وتتواصل ظاهرة منع الكتب في أكثر من معرض عربي، بين من يؤيدها لأنها تحمي عموم القراء من الكتب التي تدعو إلى العنف والتطرف، بينما يرفضها شق آخر معتلين أن المنع هو تضيق على الحريات.

وسبق أن منعت السلطات في الدورات السابقة للمعرض، عناوين تقول إنها تروج للتطرف والإرهاب

الجزائر - أعلنت إدارة معرض الجزائر الدولي للكتاب، السبت، حظر 56 عنواناً من إجمالي 183 ألف كتاب مشارك. وتقام النسخة 24 للمعرض من 31 أكتوبر الجاري، إلى 9 نوفمبر المقبل تحت شعار "الكتاب قارة". وقال مدير الكتاب والمطالعة العمومية بوزارة الثقافة جمال فوغالي، في مؤتمر صحافي عقده بالمكتبة الوطنية (الحامة) بالعاصمة، إنه تم الحفاظ على 56 عنواناً من بين 183 ألف كتاب تشارك بالمعرض في دورته هذا العام.



ليست كل الكتب مسموحاً بها في الجزائر

معرض أبوظبي الدولي للكتاب يستضيف ألمانيا

غباش "يأتي اختيارنا لألمانيا ضيف شرف لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب تقديرًا لما تتسم به الثقافة الألمانية من قيمة معرفية عظيمة تكونت وتشكلت عبر تاريخها الحافل بالمنجزات والتحديات، وترسيخاً للعلاقة المتينة بين بلدينا والمشتريات التي تجمعنا، وتقديرًا منا أيضاً للاهتمام الألماني بالثقافة العربية عموماً، حيث نواصل التزامنا في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بدعم المساعي الرامية إلى الانفتاح الثقافي، وتعزيز الحوار والتواصل مع الآخر ضمن قيم التسامح والتنوع الثقافي التي تشتهر بها دولة الإمارات".

من جهته، قال عبدالله ماجد آل علي، المدير التنفيذي بالإدارة لقطاع دار الكتب في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي إن مشاركة ألمانيا ضيف شرف لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب في عام 2021 ستفري من تجربة المعرض، ليكون تجمعاً ثقافياً غنياً يوفر للمؤلفين والباحثين والأدباء والكتاب والفنانين من ذوي الاهتمامات المشتركة اكتساب معارف جديدة وتبادل الخبرات والاستفادة من المصادر الوفيرة في الثقافة الألمانية.

فرانكفورت - أعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن اختيار ألمانيا ضيف شرف معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الـ 31 والتي تعقد عام 2021، وذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم مع معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، والذي يعد أكبر وأهم معرض كتاب يختص في صناعة الكتاب والنشر على الصعيد العالمي.

ووقع الاتفاقية سيف سعيد غباش، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، ويورغن بوز، المدير التنفيذي لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب. ومن المتوقع أن تستقطب مشاركة ألمانيا في الدورة الـ 31 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب عدداً كبيراً من الناشرين، وأن تصاحبها مجموعة واسعة من الفعاليات والأنشطة الثقافية المتنوعة، من شأنها تعزيز جسور التواصل والتعاون الثقافي عبر توفير فرصة للتبادل المعرفي والتعرف عن كثب على الثقافة الألمانية، بما فيها الأدب والتاريخ والفلسفة والفن والموسيقى والتجارة والصناعة التي تشتهر بها ألمانيا عالمياً. وقال سيف سعيد



معرض أبوظبي الدولي للكتاب
ABU DHABI INTERNATIONAL BOOK FAIR

مراكش تحتضن مهرجان الشعر المغربي الثاني

● مراكش (المغرب) - تنظم دار الشعر بمراكش فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الشعر المغربي، وذلك في كل من قصر الباهية وحديقة عرصة مولاي عبدالسلام، أيام 25 و26 و27 أكتوبر الجاري بمدينة مراكش.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان، في افتتاح الموسم الثقافي الثالث لدار الشعر بمراكش، ترسيخا لعلاقة التعاون القائمة بين وزارة الثقافة والشباب والرياضة بالملكة المغربية ودائرة الثقافة في حكومة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويحتضن فضاء قصر الباهية التاريخي، حفل افتتاح الدورة الثانية للمهرجان، الجمعة 25 أكتوبر، على الساعة السابعة والنصف مساء.

ويفتح الفنان والمصور الفوتوغرافي، أحمد بن إسماعيل، فعاليات حفل الافتتاح بمعرض "بورتريهات: ذاكرة الشعراء المغربية"، لينطلق الحفل، الذي يعرف حضور وزير الثقافة والشباب والرياضة الحسن عيابة، وعبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة في حكومة الشارقة، ولوفيف من الشعراء والنقاد والإعلاميين، وشخصيات تنتمي إلى عالم الثقافة والفن.

وتكتمل الدورة الثانية لمهرجان الشعر المغربي، رائدة من رواد الشعر المغربي والعربي الشاعرة مليكة العاصمي، إلى جانب الشاعر الحساني محمد سالم بابا، وأيقونة الإعلام الثقافي ومن بين مؤسسي انطلاقة المهرجان الفعالية، الإعلامية فاطمة التواتي.

كما تكتمل الدورة الثانية للمهرجان الفنان العربي مارسيل خليفة، والذي يجبي حفل الافتتاح، في لحظة استثنائية تشهدها "مراكش ديوان الشعراء المغربية"، من خلال روايته التي سكنت وجدان الجمهور العربي. ويحصل الفنان قاصد الشعراء على عوده، ليشدو بها أمام جمهور فضاء قصر الباهية التاريخي.

ويتضمن حفل الافتتاح قراءات شعرية للشاعرين ثريا مجبولين وحמיד الشمسدي، كما يتم الإعلان عن المتوجين في مسابقتي "النقد الشعري" و"أحسن قصيدة" للنقاد والشعراء الشباب، ويقدم الفنان أمير علي مقاطع من معزوفات على آلة الكمان.

وتتواصل الفعاليات اليوم الموالي، السبت 26 أكتوبر، بفضاء القاعة الصغرى (المركز الثقافي الداوديات)، على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بانطلاق منتدى المهرجان حول موضوع "الشعر المغربي وأسئلة التلقي"، وتعرف مشاركة لقيف من النقاد والباحثين اسليمة أمزن، خديجة توفيق، عبدالقادر حمدي، حسن المودن، ويقدم الناقد الدكتور محمد زهير، رئيس لجنة التحكيم جائزة النقد الشعري، المتوج بجائزة النقد للنقاد والباحثين الشباب في دورتها الثانية. وبعدها يتم تنويع والاحتفاء بالمشاركين في ورشات الكتابة الشعرية الخاصة بالشباب. وتحتضن حديقة "عرصة مولاي عبدالسلام"، هذا الفضاء التاريخي



القريب من "الكتيبة"، أحد معالم مراكش التاريخية، على الساعة السابعة والنصف مساء، فقرة الأماسي الشعرية بانطلاق فقرة "نبض القصيدة"، والتي يقوم بتقديمها الشاعر نجيب خداري، وتشهد مشاركة الشعراء: أحمد الحريشي، فدوى الزياتي، محمد عرش، إلهام زهدي، تليها فقرة "أبجديات وكوريغرافيا"، في حوار شعري فني خلاق، بين الشاعر رشيد خالص، والذي توج هذه السنة مناصفة مع الشاعر مصطفى ملح بجائزة المغرب للكتاب صنف الشعر، والفنانة المسرحية والتلفزيونية وسيلة الصابحي. ويحيي ثنائي تقاسيم، برئاسة الفنان ناصر هوارى، الفقرة الموسيقية.

وتنطلق صباح الأحد 27 أكتوبر، بحديقة "عرصة مولاي عبدالسلام"، أمسية فقرة "قصيدة مغربية"، والتي تقوم بتأطيرها الشاعرة والفنانة التشكيلية نعيمة فنو، وتعرف مشاركة الشعراء: مولاي رشيد العلوي، صالح لبريني، نزيهة أياكريم، الطاهر خنيل، فقرة تحففي بالمنجز الشعري في تعدده، وفي مختلف تجاربه.

كما تكتمل الدورة الثانية للمهرجان الفنان العربي مارسيل خليفة، والذي يجبي حفل الافتتاح، في لحظة استثنائية تشهدها "مراكش ديوان الشعراء المغربية"، من خلال روايته التي سكنت وجدان الجمهور العربي. ويحصل الفنان قاصد الشعراء على عوده، ليشدو بها أمام جمهور فضاء قصر الباهية التاريخي.

ويتضمن حفل الافتتاح قراءات شعرية للشاعرين ثريا مجبولين وحמיד الشمسدي، كما يتم الإعلان عن المتوجين في مسابقتي "النقد الشعري" و"أحسن قصيدة" للنقاد والشعراء الشباب، ويقدم الفنان أمير علي مقاطع من معزوفات على آلة الكمان.

وتتواصل الفعاليات اليوم الموالي، السبت 26 أكتوبر، بفضاء القاعة الصغرى (المركز الثقافي الداوديات)، على الساعة العاشرة والنصف صباحا، بانطلاق منتدى المهرجان حول موضوع "الشعر المغربي وأسئلة التلقي"، وتعرف مشاركة لقيف من النقاد والباحثين اسليمة أمزن، خديجة توفيق، عبدالقادر حمدي، حسن المودن، ويقدم الناقد الدكتور محمد زهير، رئيس لجنة التحكيم جائزة النقد الشعري، المتوج بجائزة النقد للنقاد والباحثين الشباب في دورتها الثانية. وبعدها يتم تنويع والاحتفاء بالمشاركين في ورشات الكتابة الشعرية الخاصة بالشباب. وتحتضن حديقة "عرصة مولاي عبدالسلام"، هذا الفضاء التاريخي



مليكة العاصمي من رواد الشعر المغربي

استغلال الرواية لخدمة قضايا سياسية لا يناسب الفن

حمدي أبو جليل: رسم البداوة نقل للذات بكل ما فيها من حسن وقبح



فلنكتب دون فخر ودون خجل

هناك تحفظات عديدة على الأديب، أكثرها شيوعا ما يخص لغته المستخدمة، فالبعض يعيب عليه استخدام العامية المصرية في السرد، لكنه لا يجد في ذلك ضعفا أو تعصبا بل يؤكد أنها أصبحت مقبولة ومفهومة لدى بعيد لدى شريحة كبيرة من العرب.

ويقول، إن بعض النقاد والأدباء مثل الأديب اللبناني حسن داوود طالب باعتماد اللهجة العامية المصرية كلجة للذاتية كروايات، وانتحر قبل صورها، الذي جعل العامية المصرية تدخل كل بيت عربي.

بالطبع، هذا رأيه وقد لا يتفق معه كثيرون، رغم تدليله عليه بأن كافة الروائيين في دول أميركا اللاتينية المتحدثة بالإسبانية يكتبون بلهجة مدريد، والكثير منهم قد يعيش ويموت دون أن تطأ قدماء عاصمة إسبانيا.

يوضح الأديب المصري لـ "العرب" أنه تربى أدبيا لدى ثلاثة مبدعين كبار كانوا يهتمون بالأصوات الجديدة، وهم خيري شلبي وإبراهيم أصلان ومحمد مستجاب، وإلى جوارهم تعرّف على الثقافة والإبداع والفن، وهو البدوي المتمدن الباحث عن جمال حقيقي، ولا يجد حرجا في إشارة البعض إلى أنه استقى عنوان "صعود وانهبان الصناديق"، من الراحل محمد مستجاب، وهذا صحيح ولا ينكره.

في رأي أبو جليل، إن أكبر محنة تعرضت لها المجتمعات العربية تمثلت في ثورات التحرر الوطني من الاستعمار على المستوى السياسي، وتطبيق الحداثة على المستوى الثقافي، قائلا "حركات التحرر الوطني أخرجت الاستعمار الأجنبي وأقامت أنظمة استوطانية غير عادلة في معظم البلدان، بينما هدمت الحداثة أبنية الثقافة السائدة، ما قاد المجتمعات لأن تقع فريسة للحركات السلفية الدينية".

ويوضح أن رواد الحداثة العربية ماتت نصوصهم، وهم مازالوا أحياء مثلما هو الحال مع نصوص الشعراء أدونيس أو الأديب إيواد الخراط، وأن منطق الحداثة ينسف الثقافات السائدة لم يكن صالحا، "لو كان لديك جدار قديم أتركه حتى يسقط وحده، فذلك أفضل".

ويشير إلى كفره بثورات الربيع العربي، رغم مشاركته لثمانية عشر يوما في انتفاضة 25 يناير بالقاهرة سنة 2011، بسبب انقراض التيار الديني المتعصب عليها، ومحاوله إعادة المجتمع خمسة عشر قرنا إلى الخلف.

أثرى من خيالات روائي. وكما يؤكد فقد اقترب الروائي الكولومبي الكبير غابريال غارسيا ماركيز كثيرا من ذلك المعنى عندما قال يوما "لم أكتب شيئا لم أراه".

شروط الكتابة الشخصية

يكرر الأديب المصري في حوار مع "العرب" القول إن إيمانه الذاتي أن يكتب الكاتب ذاته، وكل ما يعرفه وما عاشه، ويضع اسمه كبطل لرواياته. في تصوره، أن لذلك شروطا عديدة، أولها ألا ينتقي الكاتب من حياته ما يريد، ويخفي ما يشاء، ويصدق تماما، فيكتب دون فخر ودون خجل، فالروائي الأعظم من يضع حياته على المكتب ويقدمها عارية تماما، ما يجعل الرواية صالحة لكل زمان ومكان.

وضرب نموذجا للتدليل على رأيه بالأديب الإنكليزي إرنست هيمغواي (1896-1961) مقررًا أن أجمل أعماله هي رواية باسم "وليمة متقلصة" كتبها عن عشرينياته في باريس، ولم يسمها رواية ربما بسبب هيمنة النوع الروائي التقليدي الذي لا يعترف بالتجارب الذاتية كروايات، وانتحر قبل صورها، لكنها تبقى أجمل ما كتب.

أما على المستوى العربي، فإن أفضل من قدمها كان سليمان قباض في "كتاب النميمة"، وهي رواية كاشفة لنخبة مصر ومتقفيها وطبائعهم الحقيقية من أمثال أمل دنقل، ونجيب سرور وغيرهما، وجميعهم شخصيات أدبية مذهلة.

إذا كان البعض يرى أن الخيال إحدى القواعد الأساسية للعمل الروائي، فإن الأديب حمدي أبو جليل يرفض القولة ويرفض السلفية الأدبية المكررة لثيمات السابقين أو التطور في قضايا السياسة، قائلا "الأمر أصعب كثيرا، فالخيال أمر سهل، لكن أن يتحول الكاتب إلى مادة للتمحيص، فليس أمرا سهلا".

ويلفت الروائي المصري إلى أن البعض يخلط بين التجربة الذاتية وبين أدب الاعتراف، وما يقصده ليس اعترافا أو فضحا، إنما حقيقة تسكب على الورق لتُمتّع قارئًا لا يعرفها.

ويلفت الروائي المصري محمد شكري في "الخبز الحافي" و"السطار"، وعلق قائلا "شكري مثل خطوة رائدة في الوصول إلى الإنسان لكنه توقف عند الاعتراف، والرواية المشتبهة ليست الاعتراف وإنما محاولة للفهم".

الرواية جنس أدبي غير نهائي التعريف والحدّ، لذا نجد كلّ ناقد أو كاتب يقتصر تعريفا خاصا به، حيث نشأت تعريفات كثيرة لهذا الفن الأدبي الجامع. "العرب" التقت الأديب المصري حمدي أبو جليل، وناقشت معه رؤيته وتصوره عن مستقبل الرواية العربية في ظل ازدهام النصوص وطغيان السياسة واتساع الاستقطاب الفكري.

ويؤكد أن الرواية ليست تعبيرًا عن معنى أو أخلاق ولا سياسة ولا قضية، وبعض الروائيين يقدمون أفكارهم السياسية من خلال الرواية وهذه جريمة ترتكب ضد الرواية، "جرعة الرواية لخدمة القضية، أي قضية لا يناسب عظمة الرواية".

وفي اعتقاده أن الرواية العربية، منذ زمن نجيب محفوظ وحتى الآن تستغل والإنسان وحتى الحيوان فيها، ويتم التوظيف للتعبير عن فكرة ما تدور برأس الكاتب.

وأوضح أنه من حق من يريد المشاركة في العمل السياسي أن ينشئ حزبًا، ويكتب منشورا، أو مقالا صحافيا، أو يلقي خطبة عصماء، أو حتى ينظم مظاهرات أو إضرابا، لكن أن يختار الرواية للعمل السياسي، فلا شك فإنه اختيار للوسيلة غير المناسبة.

ورغم عدم تصريح أبو جليل بالرفض أو الاختلاف مع روايات الكثير من المبدعين العرب التي قدّمت رؤى سياسية مباشرة، مثل عبدالرحمن منيف، الطاهر وطار، صنع الله إبراهيم، علاء الأسواني، لكنه لا يشجع الكتاب الجدد على حذو حذوهم.

وجاء رد أبو جليل على تصوّر سائد لدى كثير من القراء والنقاد والمتابعين، مفاده أن مشروعه الإبداعي يستهدف نقل المجتمع البدوي بشخصه، سحره، أجوائه، وعاداته إلى الناس، الظاهر في روايته "لصوص متقاعدون"، وبشكل أوضح في أحدث رواياته "صعود وانهبان الصناديق".

في الرواية الأخيرة تحديدا لا يكتفي الرجل بعرض مشاهد حياتية لشخص "صناد شين"، أي بدوي ينتمي إلى الصحراء الشرقية في ليبيا والغربية لمصر، وينتقل إلى مدينة سبها مستغلا إعلان العقيد الراحل معمر القذافي منح الجنسية لبدو مصر (الصناد شين)، إنما يستعين بلهجة البدو الخاصة والفلكلور الشعبي الذي يتضمن أغاني تراثية كادت تندثر.

يؤكد الروائي المصري لـ "العرب"، أنه لا يستهدف الصحراء أو البدو قصدا، إنما يسعى إلى كتابة تجربته الذاتية كبدوي مرتحل من قبيلة عربية إلى القاهرة، وفكرته الأساسية أن الحقيقة أقوى من الخيال وأروع وأخصب وأكثر سحرا، وتجارب الإنسان بكل ما فيها



● تسأل الروائي الراحل نجيب محفوظ يوما، أو ليست الحقيقة أغرب من الخيال؟ وكتب الأديب توفيق الحكيم، إنه لم يعد يميز الحدود الفاصلة بين عالم الحقيقة والخيال، فالكثير من الأحداث الحقيقية الآتية كانت مجرد خيال قبل عقود.

ودخل الكاتب الأميركي سيدني هاريس، إلى العمق أكثر عندما قال "إن السبب في أن الحقيقة أغرب من الخيال، هو أن الخيال يجب أن يربطه خيط منطقي لجعلنا نصدق، أما الحقيقة فقد تكون لا منطقية تماما".

من هنا جاء طرح الروائي المصري حمدي أبو جليل بضرورة أن يكتب الناس ذواتهم ليقدّموا للعالم روايات مذهلة تستحق الخلود، لأن الناس تنتظر الحقيقة لا الخيال، لذا فإن ساحة الأدب العربي في شوق لرواد جدد يُعبرون عن تجاربهم الخاصة، يسكبون رحيق أنفسهم، وينثرون "الأنثا" للعالم دون استهداف مُسبق لموعظة أو قيمة أو فكرة.

الرواية ليست تعبيراً عن أخلاق ولا سياسة ولا قضية، وبعض الروائيين يقدمون أفكارهم السياسية من خلال الرواية

يُمثل أبو جليل تجربة فريدة في الأدب، تستلهم روح الصحراء، وتقدم البداوة العربية بصورة أخرى غير منطوية، ما يثير روح التشبُّث بالتراث وعدم الفرار منه تحت سيميّ الحداثة والسلفية المعاصرة.

تجارب ذاتية خالدة

يقول حمدي أبو جليل في حديثه لـ "العرب"، إن القضية السياسية يجب استبدالها لدى الروائيين العرب بالتجربة الذاتية، لأن "التعزيّ الإنساني حائط الصمد الأنسب ضد موجات التطرف والتعصب السائدة".

صورة للذكرى

فاروق يوسف
كاتب عراقي



بظن المرء أن "أرت بيروت" هو تظاهرة فنية كبرى لكثرة ما تُنشر عنه من صور وتعليقات وأخبار في وسائل الاتصال الاجتماعي. لا أعرف أسباب تلك السعادة التي يظهرها زائرو ذلك السوق من الفنانين وهم يعرفون أنهم يتجولون بين صالات فنية، تعرض ما هو مكشّر في مخازنها من أعمال فنية.

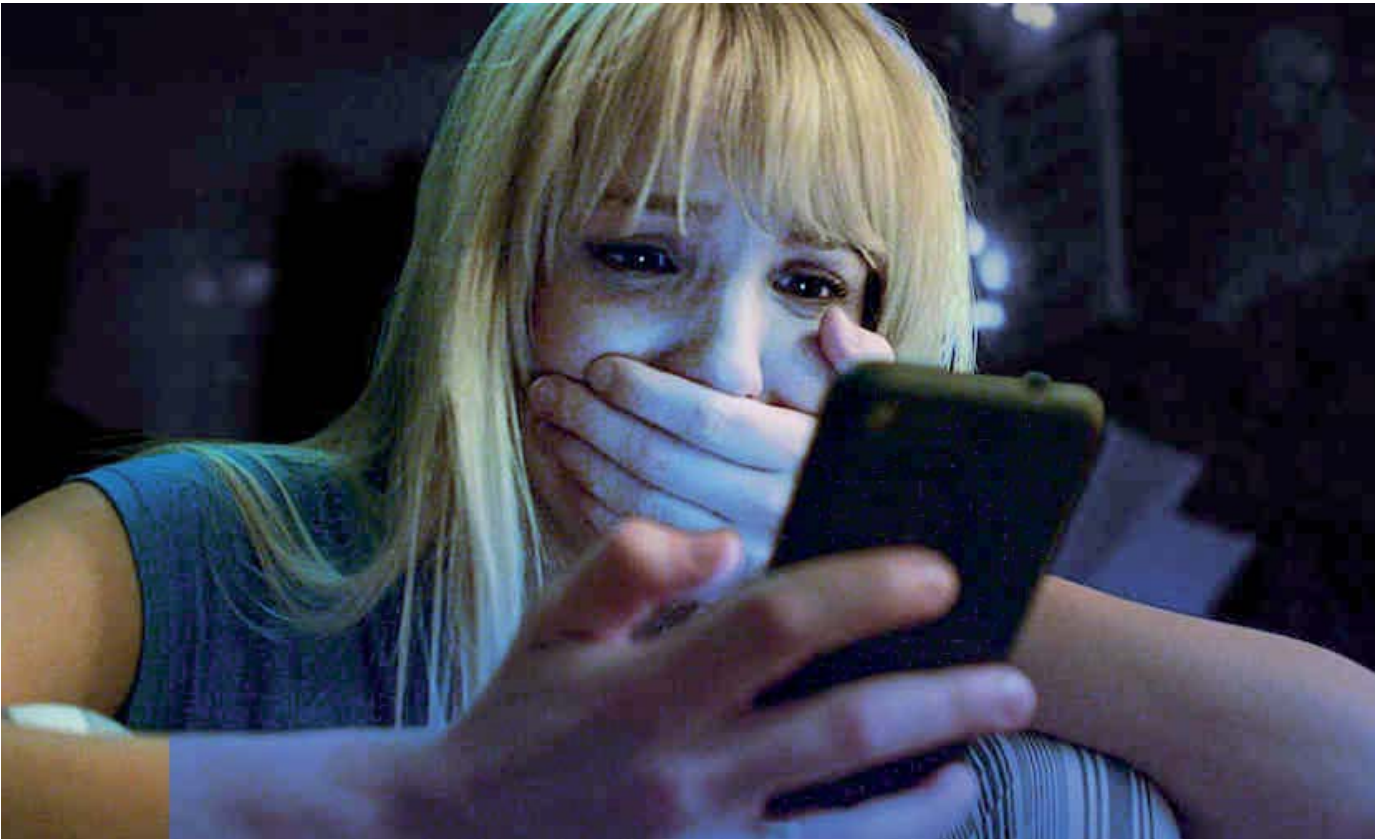
ليس هناك ما يُدهش ما دامت الأعمال المعروضة ليست جديدة. الأنكى من ذلك أن الحاضرين يعرفون أن تلك الصالات لا تفكر إلا في البيع. على الأقل ما يضمن لها استعادة كلفة الإيجار الذي دفعته. وغالباً ما تخرج الصالات خاسرة من ذلك المزاد السري الذي يخضع لمفاوضات تجري "تحت الطاولة" كما يُقال. فليس صحيحاً أن الصالات تعرض أقوى ما لديها وليس صحيحاً أن المشتريين يتمتعون بالقدرة على التمييز بين الأعمال.

ساذج من يعتقد أن تلك الأسواق محكومة بالبراعة. من المؤكد أن الحديث عن الجمال هو السائد في لغة الحاضرين، غير أن الجمال الحقيقي هو آخر ما تفكر فيه الأطراف التي تنفذ الصفقات التجارية. وذلك ليس عيباً في "أرت بيروت" وسواء من أسواق الفن، بل العيب كله يقع في من يرى في تلك الأسواق تظاهرة فنية شبيهة بالملتقيات الفنية "البيّنات".

وكما اعتقد أن فنانين في حاجة إلى التعرّف على ثقافة السوق قبل أن يرزجوا بأنفسهم في احتفالات لن يستفيدوا منها شيئاً بل هم أول المتضررين منها. فتلك الأسواق هي مناسبة للقاء تجار الفن ليضعوا من خلالها أسساً لصفقاتهم التجارية المستقبلية التي لن يعرف الفنانون عن تفاصيلها شيئاً. ما لا يعترف به الفنان أن عمله في لغة السوق قد تحوّل إلى بضاعة. وهي بضاعة يمكن مالهكها أن يتصرف بها مثلاً بشاء ويبيعها لمن يشاء وبالسعر الذي يعبجه. هي حقيقة الأمر، فإن الفنانين يحضرون في أسواق الفن باعتبارهم مدني يستعملها أصحاب القاعات للعداية. "هذا الفنان هو صاحب هذا العمل" صورة للذكرى تكفي.

«أي.أم.أي» أصوات افتراضية خارج السيطرة

الذكاء الاصطناعي يلهم فتاة منعزلة ارتكاب سلسلة من الجرائم



صوت كارثي

بالطريقة التي تنتقم بها كاسي من صديقها ليام ومحاولاته الياثسة الهرب من الموت المحقق، لكنه يقع في الأخير ضحية كاسي الهائجة التي تصطاد ضحاياها تباعاً.

وبالتالي نجح المخرج راسني نيكسون في تقديم نسق تعبيرية يتناسب مع ذائقة واهتمامات جيل يشكل الذكاء الاصطناعي جزءاً حيويًا من حياته، إذ أن برمجيات الهواتف النقالة الحديثة والمستحدثات الرقمية بما توفره من متعة ولهو، توفر أحياناً أكثر ممّا يحتاجه مستعملها إلى الدرجة التي تجعله معزولاً عن العالم مكتفياً بها وغارقاً فيها.

في المقابل، قدمت كاسي شخصية احتجاجية لذلك النوع من الاستلاب الافتراضي أو بمعنى آخر شخصية متمردة، بدليل أنها لم تتقبل فكرة التعايش مع الخيانة بين الأصدقاء، لكنها أسرفت في إصلاح الأزمة لتدخل في مازق الجريمة الذي لم تستطع الخروج منه قط، وبقيت أسيرته حتى النهاية.

لكاسي قبل وأثناء وبعد ارتكاب الجرائم تباعاً. ولا شك أن ميزة الفيلم بصفة عامة علاوة على انطلاقه من فكرة الذكاء الاصطناعي، هي كونه فيلم جريمة تتشعب أسبابها ودوافعها في ما ذكرناه من عوامل نفسية من إحباط واكتئاب، وأخرى اجتماعية منها مظاهر العزلة ودوافع التملك والأنانية وصولاً إلى التماهي الكامل مع وهم الذكاء الاصطناعي وقد أصبح بديلاً للإنسان.

هنا يلخص الحوار الافتراضي بين الابنة وصوت أمها وإجاباتها عن كل شخصية تسال عنها الفتاة بمساعدة الخوارزميات ومكائن البحث، حالة الجفاف النفسي والوجداني الذي اختصر الكائنات في هذا الفيلم إلى مجموعة صور ومعلومات رقمية مشفرة تقع كلها في ملفات الذكاء الاصطناعي. وفي ما يخص الجريمة تمكّن المخرج من أن يمضي في هذا النسق بكل ما يحمله من حيكات قانونية وصراع ظريي من أجل البقاء، خاصة في ما يتعلق

(الممثلة فيرونیکا هامبسون) لها، لتكون هذه الأخيرة أول الضحايا، حيث يتم تصوير عملية خنقها وتهشيم وجهها.

الفيلم يطرح من خلال توغل البطلة في الجريمة إشكالية العزلة والاعتراب شكلها المعتاد

وبعد الفك بالاصدقاء تباعاً سوف يأتي الدور الإشكالي لآلآ في هذه الدراما، فهو لاه مع صديقه بل يعترف في الوقت الحرج بتقصيره في مصاحبة ابنته والاقتراب منها والحنو عليها، لينتهي به المطاف ضحية جريمة مروعة ترتكبها الابنة بحق أبيها حرّقا ودفنا، من دون رحمة.

الطابع الإجرامي الذي غلف هذه الدراما وميزها جعل المسألة متكررة، من خلال تعليقات الأم أو توجيهها

تم الاشتغال عليه نفسياً وعاطفياً إلى درجة تمرير إحساس بعدم جدوى الحياة من دون تلك الأم.

وخلال ذلك تكتشف كاسي من خلال حوار مع صديقها برنامجاً في الهاتف النقال يمكنها من محاوره أمها، أو هكذا اعتقدت، وهو ما يبعث السعادة في نفسها، فتتطلق في الحوار مع صوت الأم، متوهمة أنها الأم نفسها.

وتكتصيل حاصل سيحضر الذكاء الاصطناعي والخوارزميات في اقتفاء أثر كل شخص ستسال عنه كاسي وبذلك تجد ضالتها، فالإحساس العاطفي للام متوفر وصوتها يداعب سمع كاسي صباح مساء، ومن ثم وهو الأهم والكارفي أن نصائح الأم سوف تقود إلى العديد من المصائب.

نتقاد كاسي، افتراضياً، لتلك الأم الافتراضية وتصغي لها إصغاء طفولياً وتطلب منها النصح والإرشاد لتبدأ رحلة الخراب بفصول متتابعة.

تهدم الأم حياة الابنة بالشك في علاقتها العاطفية مع ليام (الممثل سام مويك)، وقبل ذلك خيانة صديقها سارا

واقع الذكاء الاصطناعي صار يتشعب عميقاً في العديد من مفاصل الحياة ويقرأ أفكار البشر واهتماماتهم وتفضيلاتهم ويتوقّع ما يحبونه وما يكرهونه، وفي كل ذلك تفعل الخوارزميات فعلها في ذلك العالم المخفي سواء خلف الشاشات أو خلف الأجهزة والمعدات المتطورة.

طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن



يحضر الذكاء الاصطناعي في العديد من أفلام الخيال العلمي، حيث يحاول جانب من ذلك تناول الاقتراب من الفضاء الفسيح الذي يمتد عليه ذلك الميدان العجيب وسريع التطور. وفي فيلم "أي.أم.أي" للمخرج راسني نيكسون سيقرب الذكاء الاصطناعي من الشخصية حتى يتحوّل إلى شريك لها في حياتها اليومية.

ليس ذلك مجرد لهو أو هامشا للاكتشاف، ولكن التكنولوجيا وشكل الحياة العصرية التي حاصرت الإنسان جعلاه يعيش في قوقعة معزولة فلا يجد بديلاً إلا آلة صماء تتكلم معه وتصغي إليه. ذلك هو حال كاسي (الممثلة ديبس هاوارد) التي تختصر إشكالية العزلة والاعتراب والعجز عن قبول الحياة في شكلها المعتاد والبويي.

بل إن جُلهم خائنون، صديقها يخونها وصديقتها تفعل الأمر ذاته مع صديقها وأبوها لاه مع فتاة شابة، فالإن أين يذهب الكائن المازوم محملاً بأثقال لا طاقة له بها؟ هذا السؤال هو اختصار للخط السريدي الأساس في هذه الدراما الفيلمية، خط سريدي مباشر ودون الكثير من التوريات والرموز بل هو اقتراب من شكل واقعي ويومي يدور حول شخصية كاسي الشابة الجميلة. ومنذ المشهد الأول تشاهد امرأة وسط غابة وقد لمع بالقرب منها جهاز الهاتف النقال، وبرنامج فيه ينادي المرأة، لينتهي المشهد بمقتلها، ثم نعم الشاشة عتمة كاملة.

ومن هناك نتنقل مباشرة إلى كاسي وقد فقدت أمها في حادث تصادم، من المشهد سريعاً خاطفاً زميناً، لكنه توغل عميقاً في داخلها مخلخاً فراغاً هائلاً

باريس تحتفي بتولوز لوتريك فنان النشوة والانحطاط

فان غوخ) حتى وضع استراتيجيا بين باريس وبروكسل ولندن للتعريف بأعماله، فهو وإن تخلّى عن الصالون الرسمي، لم يتخل عن الفضاء العام، بل كان يبحث، شأن كوربي وماي من قبله، عن تجديد فنون التاريخ عن طريق اكتشاف المجتمع الحديث في أوجهه المتعددة، حتى وإن تجاوز الأعراف. وعلى غرار كتابه المفضلين، استطاع لوتريك أن يوفّق بين تشظي الصورة الذاتي، والسمو بالحياة الحديثة نحو أساطير جديدة.

تولوز لوتريك استطاع في أعماله الفنية أن يوفّق بين تشظي الصورة الذاتي والسمو بالحياة الحديثة نحو أساطير جديدة

أن يكون تولوز لوتريك تمتع بمباهج مونمارتر، واحتفى ببارستقراطية الملذات وبارونات الرذيلة على طريقة بودليز، فذلك ممّا لا شك فيه، ولكن ما من أحد من مؤرخي الفن ينكر عليه وسائله الفنية في نقل التالى الساطع للأضواء وانعكاساتها، وحمى حرفاء متمرسين بالأجواء الحامية، وسخونة راقصات الفرنش كنكان في "المولان روج"، وخاصة لويز فيبر الشهيرة بـ"الشربة"، وقد صاغ كل ذلك بأسلوب متميز. وليس غريباً أن لوحته "هجران" قُترتها سوسينز لنسند عام 2009 بـ6.2 مليون جنيه إسترليني.

بالاستهجان، والسخرية في أحسن الأحوال. ولولا انتماؤه إلى طبقة أرستقراطية حميه، لكان ضحية ما يشبه محاكم التفتيش، فقد وصف في حياته بالمدمن والمخل والمختل عقلياً، فضلاً عن إعاقته الخلقية التي جعلته أشبه بقرم.

ولم يقف لوتريك يوماً لإدانة الرذائل المدنية والأثرياء المتفسخين، بل كان مثل رسام الكاريكاتير هونوري دومي، والشاعر شارل بودليز، يمارس حرية في التعبير لا تلقى ما تلقاه اليوم من تفهم، خصوصاً أنها وردت في صيغ فنية. حتى المؤرخون، الذين أنطبو في الوقوف عند فولكلور كياريه "المولان روج"، أهملوا الطمح الجمالي والشعري وحتى السياسي الذي أبداه لوتريك في أعماله، سيراً على خطى روني برانستون، وليون بونّا وفرنان كورمون.

وكما يتبدّى في مراسلاته، استفاد لوتريك كثيراً من نصائح إدوار ماني، وإدغار دوغا وجان لوي فوران في تطوير قواعد النزعة الطبيعية التي كان يتبنّاها نحو أسلوب أكثر دقة وحدة، مع استمرارية طبعته مسيرته القصيرة. من ذلك مثلاً أن سرديته عكست رغبته في تمثّل الزمن، وإجلاء تواصله بدل تثبيت حركته. فامام ولعه الفوتوغرافي وتشجيع دوغا وشغفه بعالم الراقصات والمبتكرات الحديثة، ما انفك لوتريك يعيد تشكيل فضاء الصورة.

وما إن اتخذت أعماله وجهها الجديد، بتأثير من رواد مرسم كورمون (لويس أنكوتان، وإميل برنار وفنسنت

حول المظاهر والهويات التي تتبدل حسب الظروف، ما يعني أن الحياة والرسام لا يمكن أن يخضعا للحدود المعتادة.

ومنذ 1992، حاولت العديد من المعارض إدراج أعمال تولوز لوتريك ضمن "ثقافة مونمارتر"، التي كان فاعلاً فيها، معلقاً ومنتقداً، لكونه لم يغفل عن تصوير ما ياتيهِ الباريسيون في ليلهم ويتغاضون عنه في نهارهم، من ارتياد الأماكن المشبوهة أخلاقياً، من الكباريهات إلى المواخير، ولكن مقارنته السوسولوجية، التي يحتفي بها أهل الاختصاص الآن، لم تلق رحابة الصدر في عصره، وقوبلت



ليالي باريس الصاخبة بريشة لوتريك

فنه. قد يبدو في الأمر تناقض، ولكنه تناقض شكلي، ذلك أن لوتريك تصرّف في حياته كوريت، وصاحب علاقات، وغاز للفضاء العام، ومتفاعل مع عالم الراهن كما هو. أي أنه كان سليل تقليد فرنسي في الواقعية التعبيرية، المياغطة والمباشرة شأن ماني، ودوغا وإنغر، ممن اتخذوا التصوير الشمسي رديفاً خلال القرن التاسع عشر.

وقد نسج لوتريك علاقات وطيدة بالمصورين، هواة ومحترفين، وساهم في التعريف بهم عن طريق الملاحظات الإشهارية. وما أرشيفه الفوتوغرافي إلا جزء من ممارسات اللعبة الأرستقراطية

يحتضن متحف القصر الكبير بباريس معرضاً فنياً لهنري تولوز لوتريك، أحد رواد الحركات الطلائعية، الذي خلّد في لوحاته ليالي باريس الصاخبة، للوقوف على ملامح فنه المميزة، من خلال بانوراما عريضة تشمل أكثر من مئة لوحة.



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

يعتبر هنري ماري ريمون دو تولوز لوتريك (1864-1901) فناناً مونمارتر، وفنان النشوة والانحطاط، جمعت لوحاته بين الواقعية الخام والرغائب الدنيوية، ما جعله يقابل بما قوبل به بودليز من قبل، حين لم ينظر النقاد والقراء إلى شعره في عصره إلا من زاوية التفسخ الأخلاقي.

واستطاع هذا الفنان الطلائعي أن يلتقط ملامح عصره، ويجعلها حقيقية ملموسة، على غرار المصورين، وأن يحيط بكل الشرائح الاجتماعية، حتى الساقطة منها، ليثبّت صورة شاملة عن أجواء نهاية القرن التاسع عشر، من الكنكان الأرستقراطي إلى بيوت العذارة.

هذا الفنان الذي أصيب منذ صغره بمرض في العظام رافقه حتى وفاته في سن السابع والثلاثين، ومنع نموه الطبيعي فلم تتجاوز قامته المتر ونصف المتر، كان يقضي أوقاته بين مرسمه وسهراته في أوكار باريس. ورغم حياته القصيرة، ترك 275 رسماً مائياً، و369 طباعة حجرية وأكثر من خمسة آلاف رسم، لم تشفع له إلا في حضور محتشم لدى بعض المؤرخين

يوسف السيفاء: التشكيل الليبي بحاجة إلى مدونة توثقه

“اللوحات التجريدية أعمال حمّالة للعديد من المفاهيم وللمتلقي حرية العنونة والتأويل، والعنوان هو أداة طريق وهوية للعمل”، هكذا يقدّم التشكيلي الليبي يوسف السيفاء منجزه التجريدي الذي راكم فيه تجربة فنية جاوزت العقدين من الزمن، محدثا بألوانه الحارة تارة والشاحبة في أحيان أخرى علاقة تفاعلية تظل مستمرة إلى حين انتهاء العمل.

وتُظهر لوحة “منعطف” إنسانا مكبّلا بالقيد، وعنّها تسالّه “العرب” إلى أي مدى استطاع هذا العمل أن يجيب عن أسئلته حول الفن والحياة؟ فيقول “هذه اللوحة في طور الإنشاء وتحتاج بحفا تاريخيا أوسع عن المجتمع الليبي ومراحل، والتشخص المكبل هو انعكاس لمشكلات البشر وصراهم مع ظروف حياتهم ومصائرهم”.

وهو يرى أن الفن والحياة وجهان لعملة واحدة، موضحا “الحياة آلة جبّارة ترهق الناس وفيها ما يكفي من هموم، يحثك بها الإنسان وينتج عن ذلك الاحتكاك تفاعل اجتماعي وإنساني يجر بدوره هموما أكبر، ما يحيل الإنسان إلى كومة من الشاعرات المنهبة التي تختلف حدّتها من شخص إلى آخر، وبالتالي تختلف القيود تبعاً لطريقة استقبال كل فرد لها”.

ويعتبر السيفاء أن موضوع الفن وعلاقته بالحياة، يظل موضوعاً معقداً، وقد حاول البشر تجسيد تلك العلاقة بمدارس فنية متعددة، كانت للإنسان ذاته الحصاة الأبرز، وسيظل صراعه معها موضوعاً مستمرا ما دامت هناك حياة تستمر وفنان يعبر.



يوسف السيفاء المرأة تحضر في أعمالي حرة بشكل يفتقده الرجل ذاته

وحول السبب في عدم احتواء المكتبة الليبية على مراجع وبحوث تخصّ الحركة التشكيلية، يقول يوسف السيفاء “بالفعل لا تتوفر مادة علمية كمرجع عن الحركة التشكيلية الليبية، والمكتبة تقريبا خالية إلا من عناصر اللوحات التي نفّذها فنانون ليبيون منذ سنوات ماضية”.

ووجّه التشكيلي الليبي اللوم والعتاب إلى الأجيال السابقة، معللا بقوله “توفرت لها إمكانيات أفضل وظروف أحسن، ولم يفكر أحد منها في كتابة سيرة الحركة التشكيلية الليبية، ونحن الآن بصدد إعداد مشروع بحاجة إلى وقت وتنظيم وحيادية كبيرة ليكون مرجعا واقعا للحركة التشكيلية”.

ويرفض يوسف السيفاء الفكرة التي تقول لا يجب على الفنان تسمية لوحاته، لأنه بذلك يحصر المتلقي داخل تفسير محدد، ويوضح “اسم العمل يولد به، وهو يبدأ من لحظة انبثاقه كفكرة ولا يحصر المتلقي في دائرته، خصوصا وأن الأعمال التجريدية أعمال حمّالة لمفاهيم عدّة وللمتلقي حرية العنونة والتأويل. الاسم هو أداة طريق وعمل وهوية للعمل”.



وطن مبهم بألوان حارة

خلود الفلاح كاتبة ليبية

ثمّة صراع بين الألوان في اللوحات التجريدية التي يرسمها التشكيلي الليبي يوسف السيفاء كالأزرق والأحمر والأصفر، وهو يرى أن هذا الصراع ينتج أعمالا مبهجة بعيدة عن الألوان الشاحبة أو الأخرى السوداوية، وكأنه يسعى من خلال هذه الألوان الحارقة والحادة إلى تشكيل جديد لوطنه المشتت.

“العرب” التقت يوسف السيفاء الذي قال عن علاقة ما يرسمه بالآخر/ المتلقي “يشغلني المتلقي كحالة إنسانية لها تفاعل مباشر مع الحياة، المتلقي هو ‘أنا’ بعدة أشخاص وفي عدة ظروف، فلا فنان بغير متلق، الآخر هو الفنان، وكلاهما نسج واحد مكمل لبعضه البعض”.

ولفت السيفاء إلى أن للفنان منابع ومصادر يستلهم منها أعماله قد تختلف اختلافا كبيرا بينه وبين باقي أفراد المجتمع الذين تشكّل حياتهم وهمومها ومجرياتهم مصدره الأول للإلهام، فالفن عنده هو واجهة المجتمع ومرآته. ويضيف “الفنان هو أول انعكاس للحالة الصحية لمجتمعه، والمجتمع بدوره انعكاس لتلك الحالة النفسية والمزاجية التي يمر بها الفنان، وقد تكون هذه الحالة نتاج لحظة أو موقف أو تجمع لمجموعة من الرؤى التي تتخذ لنفسها شكلا محددا وملخّصا، يظل بصمّر على الخروج للعلن في عمل تشكيلي ينفذه عادة على سجيته”.

ولا يجذّب الفنان الليبي وصف التفاعل بين المتلقي واللوحة بالمعقد، قائلا “الجمهور الليبي يملك ملكة فطرية في النقد، فهو سريع التأثر بما يشاهده من أعمال. ناقد رفيع المستوى وباحث ممتاز عن نواحي القصور في اللوحة”.

عن انتصاره للمرأة في لوحاته، يقول يوسف السيفاء “المرأة ليست سجيئة في أعمالي، إنما هي حرة بشكل يفتقده الرجل ذاته. هي سيرة حياة وقصة كفاح، ولم أجرو يوما على رسمها في صورة المكبلة، المرأة تتميز عن الرجل بحيز تعبيري واسع في الأعمال الفنية سواء في أعمالي أو في أعمال غيري من الفنانين، ويمكن وصفها بأنها العنصر الإنساني ذو أبعاد متعددة المفاهيم، فإن رسمت الطبيعة، فالشجرة أنثى والوردة أنثى والطبيعة في حد ذاتها أنثى”.

ويستعرض “الجمال أصله المرأة والعطاء أصله الأم وكل مفاهيم البذل والصبر هي من قلب المرأة، المرأة هي الوجود وميزان ثقافة المجتمع ومنبع أصالته، بحيث يمكنني أن أحكم على ماهية مجتمع معين من الوهلة الأولى بالظفر إلى وضع المرأة فيه”.

«مسرح المواجهة» يجسد خطط التنوير بمصر

تجارب الشباب وعروض مسرح الدولة

تستفيد من هامش الحرية لتفجير القضايا الشائكة



لقاء أحجار مثرية في الماء الراكد

تفجير الهزل من قلب المأساة. وانحازت مسرحية “سينما 30” للشعب البسيط، ضد القوى السياسية والدينية، في تجربة مثرية بالأبيض والأسود لفريق تجارة عين شمس.

وشنت مسرحية “علي الزبيق” غارة على الفساد والعنف في مصر ومناوشة السلطة بمؤازرة الشباب وبلاستعانة بالمرآة الفنية وانتقاد الأوضاع الاجتماعية والسياسية من خلال الإسقاط والتزوير والافتقار. وإحلال الأساطير والعوالم الخيالية والأزمنة الماضية والافتراضية محل الواقع.

ومن الأمثلة على عروض المعارك والمواجهات كذلك مسرحيات “سيمفونية القطة العمياء”، “أبوكبوسولة”، “تسجيل دخول”، “تصبح على خير”، “جاري التحميل”، “خلل”، “تسباك مكسور”، “طريق طروادة”، “مدينة القلج”، “مفاوضات الاختلاف”، “نوح الحمام”، “رايات الأندلس”، “بهية”، “رادوبي الجميلة” وغيرها.

وتطرق هذه المسرحيات، الشبابية في أغلب الأحوال، إلى نفخ الغبار عن التاريخ بحكاياته وملاحمه وأساطيره، وتعزيز ثغرات الشعوب ضد الحكام المتسلطين، ووضع حد لصمت المجهورين المحنّين، وحل مشكلات الفقر والجوع والظلم الاجتماعي وفوضى العلاقات الأسرية والتريبة الخاطئة للأبناء كذبور للإرهاب، وأزمات الشباب المستقلين المعزولين عن الواقع، بالإضافة إلى تقييم حصاد الثورات المصرية والعربية وتعزيز إرادة البشر والرغبة في التغيير والتطور. ومن هناك ضاقت المسرح المصري المعاصر ولا يزال يخوض غمار المواجهات والتحديات بقوة واقتدار، وفرض نفسه كفن فاعل قادر على التأثير في الجمهور وإلقاء أحجار مثرية في الماء الراكد.

فكرة “مسرح المواجهة” لمختلف الشرائح العمرية والاجتماعية، بخاصة الشباب، اتكاء على ما أنجزته عروض الشباب والفرق الخاصة من نجاحات.

اللعب بالنار

تتعدد نماذج العروض الحرة الجريئة التي لعبت بالنار بخوضها في مناطق شائكة، خلال الفترة الماضية، فمنها على سبيل المثال لا الحصر، مسرحية “اسكوريال” في فبراير الماضي لفريق تجارة جامعة عين شمس، التي تلمّست عبر الإسقاطات والافتقار قضايا الواقع الراهن، راصدة توغل في الصيف تهديدا لعروش السلاطين الوقت ذاته، وانسحاقها أمام الغوغاء والحرافيش.

كما شكّلت مسرحية “أوبرا بنت عربي” لفريق مسرح الشمس التي عرضت في الصيف تهديدا لعروش السلاطين الجائرين ونافذة للإطلال على انتفاضات الشعوب وإبراز صراعات الحكم من خلال دراما ملحمة أوبرالية في إطار فانتازي، يستلهم التاريخ والأسطورة.

وطرحت مسرحية “ماما” للمؤلف والمخرج أحمد العطار قضايا مثرية، منطلقة من الممارسات الأسرية والعائلية لمناقشة وضعيات النساء، وصولا إلى خلخلة مفاهيم الأبوية والذكورية، والسطوية على وجه العموم.

وأثارت مسرحية “الأهم” إمكانية أن تطرح الأرض ثورة ومقاومة، بمعالجة جديدة لأسطورة أدهم الشرقاوي، وغرّخت في مارس الماضي باكاديمية الفنون. كما جاءت مسرحية “الرجال لهم رؤوس” التي غرّخت مؤخرا في هيئة “ديوراما” تسعى إلى تحرير الوعي والانتصار لإرادة الإنسان، وذلك عبر

انطلق في مصر منذ أيام قليلة قطار “مسرح المواجهة” في موسمه الثاني، في إطار منظومة تنويرية للتصدي للعنف والتطرف وتحقيق العدالة الثقافية وبناء الإنسان وتطوير المجتمع. ويعزى الفضل للجهود الأهلية والمستقلة في تعزيز دور المسرح واستعادة مكانته كفن فاعل مؤثر له حضور جماهيري، الأمر الذي أغرى المؤسسة الرسمية لاستثماره في استراتيجياتها وخطتها.

شاهدتها مصر مؤخرا، وأثبتت أن سلاح المسرح الأمضى في ترسانة القوة الناعمة الفاعلة، سواء انطلقت فعاليات رسمية بشأن المسرح، أو لم تنطلق.

وتعد “المواجهة” كلمة السر في عروض المسرح اللافتة، التي قدّمتها مسرحيات الشباب والفرق الحرة والمستقلة والجامعية، فمن خلالها طرق المسرح قضايا الفساد والقهر والفقر والعنف والإرهاب والتفكك الاجتماعي واغتراب الشباب وسطوة العالم الافتراضي وغيرها، كما أوصلته الجراة إلى ميدان السياسة المحظور، دون أن يتخلل عن شجاعته وإقدامه واقتحامه خطوطا حمراء، لا يبلغها فن آخر على هذا النحو الجسور.

وتمكن المسرح الحر، دون غيره، من تخطي أسوار المنع والرقابة، وتمردت عروضه على السائد المجتمعي الراكد آملا في تغييره وتجاوزه إلى الأفضل،

بالقدر ذاته الذي ثارت فيه هذه العروض على المفاهيم والآليات النمطية للأنشطة المسرحية الموروثة، مقدّمة رؤى طليعية وابتكارات تقنية مبهرة، خصوصا في عروض الشباب والأجيال الجديدة. وفي خوضه معاركه المتعددة المشتعلة، ضد الجمود والرجعية والعنف والإرهاب والقمع والقهر والتسلط والفساد والخلل الاجتماعي وغيرها من القوى المدمرة، لجأ المسرح إلى كل الأدوات والآليات المتاحة لبتفادي التضييق والكبت والمنع والممارسات القمعية المشهورة في وجه المعارضة وأقلام النقد الجاد في الفنون والآداب ووسائل الإعلام، سواء بقصفها وتحطيمها أو بتقييدها أو بتسويها وتخوينها، وفي هذا المسلك على وجه التحديد برزت فرادة المسرح واستثنائيته.

نجا المسرح من حقول الألغام بلجوهه إلى الاقتعة والتاريخ والإسقاط الرمزي غير المباشر وامتناء عجلة الزمان والمكان، معتمدا على الإيحاء والإشارة والأساطير لترميز الرسائل الذكية إلى جمهور واع جرى تدريبه بفعل العروض المتكررة، والمهرجانات والمؤتمرات المنعقدة على مدار العام، التي تثري ذاقلته وتشحذ خياله بأفكار وامضة والتماعات فنية من كل حذب وصوب، وهي فعاليات مستقلة عادة، تنظمها مؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الأهلية، والجمعيات الأدبية، إلى جانب المراكز الثقافية التابعة للول الأجنبية، مثل فرنسا، ألمانيا، روسيا، إسبانيا، اليونان، الولايات المتحدة وغيرها.

وأبلى المسرح الحر المستقل بلاء حسنا في مضمار المواجهة والتنوير، وصار له رصيد معتمد من الثقة والطاقة الإيجابية الخالقة لدى الجمهور، الأمر الذي لفت انتباه المؤسسة الرسمية إلى هذا المارد، ذي العصا السحرية، فكانت

شريف الشافعي كاتب مصري

القاهرة - تبقى “المواجهة” هي

السمة الأبرز في عروض المسرح المصري الجريئة والمتمردة في الآونة الأخيرة، إذ يعي المسرحيون الجدد أدوارهم الفنية والاجتماعية والإشعاعية، ومن ثم فإن الفعاليات التي تنبئها وزارة الثقافة المصرية تكاد تبدو إعلانا لما هو قائم بالفعل في المشهد المسرحي المعاصر. وتتعلق الأمل بفن المسرح لفتح آفاق فكرية وثقافية وفنية مبتكرة، وتعزيز منظومة القيم والأخلاق، ومجابهة طيور الظلام وجماعات العنف والإرهاب بمصاييح التنوير.

المجد للمغامرين

يحمل الموسم الثاني لمسرح المواجهة شعار الوصول إلى المتلقي أينما كان، والذهاب بالمبادرة إلى جميع المحافظات المصرية لتنفيذ الوعي وتشكيل الوجدان من خلال الإبداع، حيث تضارفت الجهود الرسمية مع الجهود الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل دعم المشروع، الذي ينهض في الأساس على ما أحدثه المسرح الحر والمستقل والجامعي من إنعاش للفن الرابع.

ويتصدر فن المسرح بشكل فعلي في الوقت الحالي قائمة الألوان الإبداعية الحديثة والتقليدية في مصر، فهو الأكثر عراقا من جهة، والعلبة الجامعة للفنون البصرية والصوتية من حركة وبراما واستعراض ورقص وتشكيل وموسيقى وشعر وغناء وغيرها من جهة أخرى، بالإضافة إلى قدرته على التأثير في الجمهور، واستغلاله الواعي هامش الحرية المتاح، لتفجير قضايا ساخنة، بهدف الإسهام في حل الأزمات والمشكلات والتصدي للمخاطر المحدقة.

المسرحيات المقدمة نجت من حقول الألغام بلجوهها إلى الأتقنة والتاريخ والإسقاط الرمزي وامتناء عجلة الزمان والمكان

وتطمح الحكومة المصرية إلى استثمار هذه الخصائص الفريدة لفن المسرح بصفة عامة، والإنجازات التي حققتها عروض الفرق الأهلية والمستقلة بشكل خاص، لبلوغ التغيير الإيجابي في الفكر والسلوك، ومثل هذه الأهداف والطموحات تبدو متحققة بوضوح في الكثير من العروض المسرحية التي

لبنان يطلق مهرجانا دوليا لفن الحكواتي

علاوة على إقامة عرض حكايات ارتجالي تفاعلي مع الجمهور بمشاركة جميع الحكواتيين المشاركين في ختام المهرجان.

وقال مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي “إن الهدف من المهرجان هو الحفاظ على الموروث والحفاظة على التراث والهوية وفن الحكواتي والعمل على ترميره للأجيال، وسيكون المهرجان تظاهرة فنية لتبادل تجارب وممارسات تراثية مختلفة بين بلدان مختلفة، وتبسيط الضوء على أهمية اللغة العربية

كما ينظم المهرجان في دورته التأسيسية ندوات حول دور الحكواتي في المحافظة على التراث والذاكرة، وأهمية فن الحكواتي في التعليم، واستخدام الحكاية في العلاج النفسي وكيفية كتابة الحكاية،



صور (لبنان) - أعلنت جمعية تيرو للفنون وإدارة مسرح إسطنبولي عن برنامج الدورة الأولى من “مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكايات” والتي ستقام في الفترة الممتدة من 26 وإلى غاية 29 أكتوبر الجاري في “المسرح الوطني اللبناني” بمدينة صور اللبنانية، وذلك بمشاركة الحكواتي الجزائري ماحي صديق والتونسي صالح المرزوقي والفلسطيني خالد نعنن والفلسطينية وفيفة لوباني، والحكاياتيين اللبنانيين سارة قصير ونسيم علوان ورجاء بشارة وفراس حمية وغوى علام وسحر شحادي ورونا غدار، بالإضافة إلى إقامة معرض للحرف اليدوية اللبنانية وكرنفال شارع وأمسية موسيقية لفريق البيسار الشبابية.



هجوم مدرّوس

الإعلام الرسمي التركي يجمع وسائل الإعلام في سلة واحدة.. كلها سعودية تريد الانتقام

تغطية الإعلام السعودي لعملية «نبع السلام» تستفز الإعلام التركي

أساليب الدعاية السوداء وتزييف الحقائق. وأضافت "كما نشر مسؤولون سعوديون عبر حساباتهم الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي، منشورات عن تركيا والعملية لا يمكن أن يستوعبها العقل، وقامت حسابات المتصيدين على تويتر بحملات التشويه والتزييف كما يفعلون دائما".

وقالت الوكالة إن صحيفة "عكاظ" خرجت بعنوان "العالم ضد أردوغان"، وكانها تقوم بدور وسائل إعلام "بي.د/ بي.كا.ك".

وأضافت أن صفح "الجزيرة" و"الوطن" و"الشرق الأوسط" و"الحياة" بالإضافة إلى صحيفة "العرب" الصادرة في لندن تنشر أخبارا كاذبة وملفقة أيضا حول العملية. ولم تنشر الوكالة الأخبار "الكاذبة" التي نشرتها هذه الصحف.

يذكر أن أغلبية وسائل الإعلام في تركيا باتت موالية للحكومة، وتشير تقارير دولية إلى أن البلاد تضم أكبر عدد من السجناء الصحفيين، كما أنها تحتل رقم 157 في مؤشر حرية الصحافة من بين 180 دولة.

واستطاع أردوغان أن يستحوذ على نحو 90 بالمئة من الإعلام المقروء والمرئي والمسموع في البلاد.

السعودي جمال خاشقجي. وكانت التغطية الصحافية التركية لمقتل الصحافي السعودي اتسمت بالتحيز والتوتر.

ووظف النظام التركي تغطية وسائل الإعلام المحلية لقضية مقتل خاشقجي في شنّ حرب علاقات عامة على السعودية، حيث وظفها لغايات سياسية بحتة، أبعدت الإعلام عن قيم المصداقية والحياد التي من المفترض أنه يركز عليها بمختلف تغطياته الإعلامية.

وتابع تقرير وكالة الأناضول الأحد أن من يتابع تصريحات الإدارة السعودية، أو ما تنشره وسائل إعلامها المرئية والمقروءة بخصوص عملية "نبع السلام"، يظن أن تركيا أعلنت الحرب على الرياض، أو أنها قصفت منشاتها النفطية مثل شركة أرامكو، أو قذمت أسلحة لجماعة الحوثي المدعومة إيرانيا في اليمن، الذي تحول إلى مستنقع غاصت فيه الإدارة السعودية.

وقالت الوكالة إن وسائل الإعلام السعودية وعلى رأسها قناتا "العربية" و"الحدث"، إضافة إلى صحيفة "عكاظ"، تبدو وكأنها وسائل إعلامية ناطقة باسم منظمة "بي.كا.كا". وتحاول تشويه صورة العملية وأهدافها عبر استخدام

علما بأنها قادت العديد من الحملات الإعلامية لتشويه الحكومات العربية، والتحريض عليها، مستعينة في ذلك بتقارير غير دقيقة، ومعلومات منسوبة لجهات غير موثوقة.

وعادت الوكالة لتتساءل في تقريرها يوم الأحد "حسنا، لماذا تهاجم السعودية العملية بهذه الشدة، رغم علمها أن الأراضي السورية أصبحت مستباحة من قبل القوى الدولية، وأن هناك استهدافا للهوية العربية لسوريا؟". وأجابت مستحضرة "نظرية المؤامرة" المفضلة لدى أردوغان بأنه "لا يمكن أن تفسر حملات التشويه والدعاية السوداء التي تشنها الإدارة السعودية على العملية، إلا في إطار محاولات إضعاف تركيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا".

وتسيطر على السلطات التركية التي قضت على أي صوت حر في البلاد عبر سجن المئات من الصحفيين وإغلاق العشرات من المؤسسات الصحافية "نظرية المؤامرة". فتركيًا ترجع كل أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية إلى أن "العالم يتآمر عليها". وتفسر السلطات التركية "المؤامرة" التي تتعرض لها بأنها "انتقام منها" بسبب موقفها من مقتل الصحافي

يبدو أن التغطية الإعلامية السعودية والعربية لما يسمى عملية "نبع السلام" التي أطلقتها تركيا على طول الشريط الحدودي مع سوريا، قد أرعجت الإعلام الحكومي في تركيا الذي خص وسائل الإعلام التي لا تعجبه تغطياتها بمقال لاذع نشر في وكالة الأناضول في قسمها العربي.

واستحضر المقال النظرية المفضلة في تركيا وهي "نظرية المؤامرة".

أنقرة - استهدف الإعلام التركي وسائل الإعلام السعودية بسبب تغطيتها لعملية "نبع السلام" التي أطلقتها تركيا على طول الشريط الحدودي مع سوريا من دون أن ينبجو الإعلام العربي الآخر من الانتقادات والالتهامات.

كما هاجم تقرير الوكالة الجامعة العربية بشدة وصفها بأنها "لا تحظى بتقدير الشعوب واحترامها ولا حتى الحكومات".

ويعد الإعلام إحدى أهم أذرع سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة خصوصا مع تراجع الدور السياسي التركي وانحسار السوق التجارية للبضائع التركية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومنذ تأسيس القسم العربي عام 2011، أظهرت وكالة "الأناضول" انحيازًا تامًا لرؤى النظام التركي الحالي،

وسبب وسائل الإعلام السعودية بسبب تغطيتها لعملية "نبع السلام" التي أطلقتها تركيا على طول الشريط الحدودي مع سوريا من دون أن ينبجو الإعلام العربي الآخر من الانتقادات والالتهامات.

الإعلام يعد إحدى أهم أذرع سلطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة خصوصا مع تراجع الدور السياسي التركي

ونشرت وكالة الأناضول التركية مقالا للكاتب خليل جليك الأحد بعنوان "الإعلام السعودي.. المتحدث باسم بي.كا.كا" الإرهابي" شبه فيه إدانة العملية من السعودية والإمارات والبحرين

الشرطة التركية تُداهم منزل كاتبة في أحوال تركية

لندن - داهمت الشرطة التركية صباح

السبت منزل الصحافية وناشطة المجتمع المدني نورجان بايسال في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد، وذلك على خلفية تحقيق بشأن ما تنشره على مواقع التواصل الاجتماعي من انتقادات للهجوم العسكري الذي تنفذه تركيا شمالي سوريا.

وقالت بايسال، وهي صاحبة إسهام أيضا في موقع أحوال تركية، "نحو 30 أو 40 من أفراد الشرطة المسلحين داهموا منزلي الساعة الخامسة فجرا، بسبب منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي ونهبوه أثناء التفتيش".

أضافت "أنا لست في تركيا حاليا، ولهذا السبب لم أعقل. لكن عندما أعود سأقدم بشكوى ضد من جعلوا أطفالنا يعانون من كل ما عانوا منه".

وأطلقت قوات الأمن التركية حملة ضد كل من ينتقدون الغزو العسكري لسوريا منذ أن بدأ في التاسع من أكتوبر. ووصل عدد من اعتقلوا بسبب منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي إلى مئتي شخص حتى الخميس، وفقا لما ذكرته صحيفة إيفرنسال اليسارية.

وسبق أن تعرضت بايسال للاعتقال في يونيو الماضي من قبل الأمن التركي، بتهمة "الانتماء إلى منظمة إرهابية".

وتم نقلها، في حينه، إلى المستشفى من قبل شرطة مكافحة الإرهاب. وقال محامون يمثلون بايسال إن المدعين لم يقدموا لهم أي تفاصيل أخرى بشأن التهم.

وأيضا تم احتجاز بايسال في يناير 2018، لإعلانها عن معارضتها لعملية

غصن الزيتون التي شنتها القوات المسلحة التركية على منطقة عفرين السورية ذات الغالبية الكردية. وتم إطلاق سراحها، في ديار بكر في ذلك الوقت، بعد احتجازها لمدة يومين.

وفي مايو 2018 اختارت منظمة "فرونت لاين ديفنדרز" الإيرلندية الصحافية الكردية نورجان بايسال للفوز بالجائزة الدولية للمدافعين عن حقوق الإنسان المهددين بالخطر عن عام 2018، تقديرا لمعاناتها المستمرة من أجل العدالة، وهي معاناة جلبت لها مخاطر كثيرة.

وأضمت الصحافية الكردية نورجان بايسال أشهرًا تزور قرى تحت القصف عام 2016، حيث وثقت انتهاكات لحقوق الإنسان، وقدمت دعما إنسانيا لبعض العائلات. ومنذ ذلك الوقت، تعرضت نورجان لتهديدات وتخويف ومداهمات عنيفة على منزلها، هذا عدا عن الاعتقال، لكنها لم تتوقف عن الكتابة والمقاومة.

يذكر أن الكاتبة معروفة بدفاعها عن حقوق الإنسان، والحریات العامة بتركيا، وتكتب تقارير إعلامية تكشف فيها ممارسات السلطات التركية بحق الأكراد والأتراك في تركيا، كما أن لها حضورا دوليا لافتا كناشطة وصحافية ماهرة بالخطر ومدافعة عن حقوق الإنسان.

هل يصبح فيسبوك منصة إخبارية موثوقة

نهجا متساهلا مع التقارير الإخبارية المزيفة وحملات التضليل المدعومة من الدول، قال الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ إن شبكة التواصل الاجتماعي ستعطي الأولوية للأخبار "الجديرة بالثقة"، من خلال تحديد المنافذ الإعلامية رفيعة المستوى. وأضاف "من المهم بالنسبة لي أن تساعد الناس في الحصول على أخبار جديرة بالثقة وإيجاد حلول تساعد الصحفيين في جميع أنحاء العالم على القيام بعملهم المهم".

فريق من المحررين سيعملون على انتقاء العناوين التي تظهر في قسم الأخبار، بينما ستختار خوارزمية الشركة أخبارا أخرى

وتدرك الشركة أن تدهور علاقتها بالناشرين وتراجع أهمية الأخبار على المنصة ليس في صالحها ويدفع قراء الأخبار إلى منصات منافسة لاستكشاف الأخبار والتفاعل مع المحتوى الإخباري.

استقالة صحافي من الجزيرة احتجاجا على سحب تحقيقه

من 3000 كلمة أن العديد من الأطراف التي تمثل المصالح الروسية ضغطت من أجل وقف بث التحقيق الذي كان من المقرر أن يُذاع في أواخر الصيف.

ولم ينضج بعد ما هو سبب وقف البث، ورفضت قناة الجزيرة التعليق. وعلى الرغم من أن حكومة قطر تقول قناة الجزيرة إلا أنها تصر على أنها "لا تمارس أي سيطرة تحريرية على القناة".

ويؤكد منتقدو القناة الإخبارية أن هذا ليس هو الحال، كما يطالبون أيضا بتسجيل قناة الجزيرة كوكيل أجنبي لدى وزارة العدل الأميركية، ما من شأنه أن يجعلها مجرد ذراع لنشر الدعاية، على غرار قناة "رشا توداي"، وهو أمر من شأنه أن يقوض سمعتها بجمال الصحافة المستقلة.

ومن المعروف أن كبار المسؤولين التنفيذيين في قناة الجزيرة لديهم مخاوف بشأن كتاب "أفيشي بيزنيس" بسبب طبيعة موضوعه. وتحولت رسائل البريد الإلكتروني التي تم اختراقها والمتعلقة بحملة الدعاية السوداء إلى قضية ملفقة، مما يجعل من الصعب إثبات حقيقة من يقف وراءها، ودوافعها ونواياها.

يذكر أن صحيفة الأوبزرفر نشرت تحقيقها الخاص بشأن القضية يوم الأحد.

والصحافيون والمصلحون في الترويج لفيلم "بلاد كول موئي"، والذي زعم - دون أي دليل - أن شنتشوكين كان وراء اختفاء أحد مسؤولي المناجم في سيبيريا. وتم إنتاج الفيلم، الذي ألقى عرضه الأول في لندن عندما قام أوزباكوف باتخاذ بعض الإجراءات القانونية، بعد أن تم إطلاق حملة شعبية نيابة عن العاملين في مناجم الفحم بـسيبيريا الذين سعوا إلى تحقيق العدالة بشأن مديرهم المخفوق.

وفي الواقع، كشف كتاب "أفيشي بيزنيس" أنها كانت في المقام الأول محاولة للاستيلاء على أصول عائلة شنتشوكين مدفوعة من قبل بعض رجال الأعمال، والذين يزعم العديد منهم أنهم قريبون من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال أوزباكوف لجريدة "أوبزيرفر" البريطانية "أسرتي ضحية لحملة تشهير. وهذه هي الطريقة التي يعمل بها الأوليغارشيين الروس هذه الأيام، من خلال شن الحملات الإعلامية والافتراءات والقرصنة والاستغلال الفاضح للحكومات الغربية والأنظمة القانونية بما في ذلك البرلمان البريطاني. ومع ذلك، لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، لقد تلقينا تهديدات بالقتل أيضا".

ويدعي خطاب استقالة جوردان المكون

وقد كشف كتاب بعنوان "أفيشي بيزنيس" كيف سعى أعداء رجل الأعمال الروسي، الكسندر شنتشوكين، المعتقل حاليا بتهمة الابتزاز، إلى الحصول على الدعم من النواب البريطانيين أثناء محاولتهم لتجميد ثروة وأصول ابنته إيلينا، وصهره إيلدار أوزباكوف. وبحث التحقيق، الذي أجري جنبًا إلى جنب مع تحقيق منفصل قامت به صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية، الدور الذي لعبته جماعات الضغط الروسية

لندن - يثير قرار قناة الجزيرة القطرية سحب تحقيق حول حملة دعائية سوداء أطلقت ضد رجل أعمال مقيم في لندن بعد أن وقع حماء الروسي، وهو قطب تعدين، في ورطة مع خصومه ذوي الصلة بالكرملين جدلا إعلاميا واسعا. وقد استقال الصحافي الذي أجرى التحقيق، ويل جوردان، الذي عمل مع القناة منذ عقد من الزمان، احتجاجا على القرار الذي يزعم أنه يرتقى إلى مستوى الرقابة.



التمويل القطري الموجه

أبرز تغريدات العرب

NaguibSawiris

الري: "الوارد من مياه فيضان النيل الشهر الحالي لم يحدث منذ 50 عاما.. طيب هابل (عظيم) نلحق نخزن قبل ما إنيوبيا تقفل المحبس... مصر..

KacemBenhaj

عندما ننظف البلاد من النفاق والحق والكسل والتواكل والتطرف والحسد والانتهازية والتعدي على القانون.... بالفلاقي بصفة مباشرة ودون زيف): عندما ننظف عقولنا، ستكون شوارعنا وساحاتنا وحدائقنا نظيفة. فمضى تنطلق حملة "تنظيف العقول"؟ تونس.

thestevennabil

تعيش الجيوش الإلكترونية حالة رعب واضحة، الشعب العراقي اليوم أصبح واعيا ويفهم اساليبهم الرخيصة والمبتذلة في إثارة الغرات الطائفية والعنصرية من أجل تمرير مشاريع أسياهم السياسيين والأحزاب. الصراع الفكري الآن في العراق هو بين الشعب بمختلف أطيافه وبين الفاسدين الذين سرقوه منذ سنين طويلة.

abulmozn

عندما ترى أن معظم المغنين لا تتعد أغانيهم عن دائرة الغرام والفراق والوداع فاعلم بانهم مجرد تجار أو باعة بالقطاعي يعملون لدى تاجر مشاعر إنسانية جنتع جدا. الغناء عالم متنوع ومتلون ومتعدد الأغراض. التركيز على لون واحد يجرده من كل جمال ويضعه موضع شبهة هو العصر المنتمي إليه.

ashya_1

23 عاما مضت على انفصالهما إلا أن ماري زيلغر عندما سمعت بأن طليقها لديه (فشل كلوي) كتبت: أحفادي يحتاجون لجدهم وأبنائي لا يستغفون عنه.. فبرعت بأحدى كليتيها لإنقاذ حياته.

CHIVOS3

كانت الجروح في مقدمة رأسي أكثر منها في مؤخرته، ليست شجاعة مني أو إقداما، بل كنت أنظر للوراء كثيرا وأنا أهرب.

JamalhusA

"الفن - يُبَيِّنُ الخلق"؛ هذا يعني أيضا أن الذين يفقدون "الحاسة الفنية" قد يكونون غلاظ الخلق والقلب.

1LockedinAcage

أغرب جملة قرأتها اليوم على التايم لاين الأردني "بث سموم الحرية والمساواة". ولكم أن تتخيلوا السياق ادامكم الله.

drn_1234

"في هذا الزمن الناس نوعان: من يتذكر أنك فعلت من أجله الكثير فيحترمك.. ومن يتذكر أنك فعلت من أجله الكثير فيستغل طيبتك".



تابعوا

Elotmanisaad

سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربي

#كلن يعني كلن.. نصرالله واحد منهم

الاحتجاجات تنهي قداسة حسن نصرالله بعد أن سقطت على مواقع التواصل



رد المتظاهرون اللبنانيون على كلمة الأمين العام لحزب الله تعليقاً على الاحتجاجات بشعار #كلن— يعني كلن الذي بات ترندا على مواقع التواصل الاجتماعي.

● بيروت - مباشرة بعد انتهاء كلمة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله التي ألقاها السبت، تعليقاً على الاحتجاجات التي انطلقت منذ مساء الخميس في أنحاء لبنان هتف متظاهرون تجمعوا في ساحة رياض الصلح وسط بيروت "كلن يعني كلن.. نصرالله واحد من (منهم)"، في إشارة إلى الدعوات التي أطلقها المحتجون بضرورة رحيل الطبقة السياسية الحاكمة في البلاد بشكل كامل. وتحول الهتاف "كلن يعني كلن" إلى هاشتاغ تصدر الترندي على تويتر في لبنان، إضافة إلى هاشتاغ #لبنان— ينتفض و#لبنان—يثور. وعلق هادي الأمين:

@Dr_HadiElAmine
تحية إلى وعي الناس، الذين ربّوا على خطابه بهذا "كلن يعني كلن، نصرالله واحد من".

وكتب إعلامي: @Khair_Aljabri
رد اللبنانيون على خطاب نصرالله من ساحة رياض الصلح وسط بيروت "كلن كلن.. نصرالله واحد من". اللبنانيون كفروا بكل النخب وقادة الأحزاب والطوائف ونظام المحاصصات القائم منذ عقود طويلة #لبنان—ينتفض.

ويقول معلقون إن الاحتجاجات هذه المرة مختلفة فهي عفوية، وتسعى إلى إسقاط الكل تحت شعار "كلن يعني كلن". وقال نصرالله في كلمته، السبت، إن جماعته لا تؤيد استقالة الحكومة "بل تدعمها ولكن بروح جديدة ومنهجية جديدة"، حسب تعبيره.

وقال حساب ساخر على تويتر: @AdeelaOfficial
إيسر المورفين تبع الخط الإصلاحي اللي توافقوا عليها ما بقى تعمل معنا شئ لأن تمسحنا. #ارحلوا #كلن—يعني كلن.

وهدد نصرالله، من جانب آخر، بنزول أنصاره إلى الشارع، قائلاً "حركتنا مش بسيطة، إذا نزل على الشارع ده مش قرار بسيط، يعني البلد كله بيروح مسار مختلف، إن شاء الله ما يبجي وقته، وإذا جه وقته ستجودونا جميعاً في الشارع في كل المناطق وسنغير كل المعادلات". ورفض المتظاهرون تهديد نصرالله، وقال بعضهم "نحن نريد الدولة، ونرفض دولة يديرها شخص مختبئ"، في إشارة إلى سلطة حزب الله الواسعة على القرار اللبناني.

#ارحلوا كلكم

وسخر مغرد:



@JadChaaban

جريدة الأخبار: حزب الله سينضم إلى المظاهرات. ضد مين يا حبيبي؟ ما هنسي بالحكومة وهنسي الدولة والكوسا بلين. #كلن—يعني كلن.

وفتحت قناة المنار اللبنانية هواءها لتغطية الاحتجاجات التي بدأت مساء الخميس في بيروت، وانتقلت إلى مناطق أخرى، في محاولة لركوب موجة الاحتجاجات.

واعتبر مغرد:



@elie_k_nammour

"كلن—يعني كلن.. كل مين بعدو عم يدافع عن حزب يستحي بقا. إذا بعدك ما عم تفهم انو كلن سوا المشكلة يعني المشكلة فيك انت. استحو وياا عالتورة ليسقطوا كلن بلا استثناء، وليبقى الوطن. معا إسقاط الحكم.

وقالت الإعلامية والنائبة بولا يعقوبيان:



@PaulaYacoubian

هو عرس وطني لأنهم ظلوا سنين يقولوا شعب مذهبي ما بيثور شعب فاسد مثل حكاهم شعب أركيلة وتشبيح شعب متعصب بيكره بعضو فاجاكم من جديد لانه شعب واحد بس مشكلته كان مصدقكم #كلن— يعني كلن.

وتساءل حساب:



@cocokhoury

حدا يشرحلي كيف فجأة قدرو يتفقو وباقبل من 72 ساعة، لا وبالإجماع كمان! بالوقت يلي صرلن سنين ما بيعرفو يحكوا مع بعض وما بيعرفو غير يبهلولنا ويمرغو روسنا بالوحد أمام المجتمع الدولي. ومن يومان كمان كانوا يعدن مع بحارلو يبرؤو أنفسهم ويتهمو بعضن #لبنان—ينتفض #كلن—يعني كلن.

وكان لافتاً خروج مظاهرات غاضبة في مناطق محسوبة على حزب الله، أبرز مكونات الحكومة، على غرار الضاحية الجنوبية لبيروت وأخرى بالجنوب، خصوصاً مدينة النبطية، حيث تجتمع متظاهرون قرب منازل ومكاتب عدد من نواب حزب الله وحركة أمل التي يرئسها رئيس البرلمان نبيه بري.

وأحرق العشرات صوراً لبري مردين هتافات مناهضة لقرينته رندة التي يتهمونها بالفساد. كما طالت الهتافات أعضاء في حزب الله، وتداول مغردون وإعلاميون لبنانيون مقطع فيديو يظهر اقتحام عدد من المحتجين مكتب النائب من حزب الله، محمد رعد في ظل الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وطالب معلق:



@ABDALLAH_B2

اشطوا كل واحد يحمل علما حزبيا. #كلن—يعني كلن.

ويؤكد معلقون أن المتظاهرين مسحوا عن نصر الله "قداسته"، وتداول معلقون مقطع فيديو لمواطن يرد على نصر الله. ويقول "يا سماحة حسن نصرالله أو يا حسونة كلامك لم يعد يمر علينا أنت عميل إيران". وكتبت معلقة:



@dianamoukalled

رد من مواطن جنوبي على كلام نصرالله.. جرة شعبية عنية غير مسبوقة.. ما كان يقال سرا بات اليوم علنيا صريحا. #لبنان— يثور.

ولا يوفر حسن نصرالله فرصة ليزكر العالم واللبنانيون أنه فداء لمرشد إيران علي خامنئي. بل سيق أن شبهه بـ"حسن العصر".

ويشارك متظاهرون من مختلف الطوائف والدوائر في أكبر احتجاجات يشهدها لبنان منذ أعوام، ورفع المحتجون لافتات وهدفوا بشعارات تطالب برحيل حكومة سعد الحريري.

واعتبر مغرد:



@klfdy

"نصرالله يتحدث كـ"مرشد للبنان". ويهدد كـ"سليمانى" #نصرالله— واحد من.

وتهكم مغرد:



@ibmbader

حسن نصرالله هدد المتظاهرين بنزول أنصاره إلى الشارع، فرد عليه نحو مليون لبناني بالنزول إلى الشوارع رافعين الأعلام اللبنانية فقط #لبنان—ينتفض.

وكتب مغرد تعليقاً على صورة نصرالله:



@KhoderChehade

إنت متلك مثل كل سياسي فاسد بهذا البلد. انت ما بتحكي باسمنا ولا بتمثلنا. انت بتبقى مطرح ما انت وبتخسر. #كلن—يعني كلن #لبنان—ينتفض.

وقال تعليق آخر على صورة جمعت بينهم حسن نصرالله:



@mh_zoohbi

سياستهن تجويع الشعب... حرامية وقحين #كلن—يعني كلن.

حرية التعبير لا تشمل التعليق على كلام زوكربيرغ

إيموجي الإبهام 77 ألف مرة، وفقاً لموقع "إنديبندنت" البريطاني، عن تاجر بوندر المتحدث باسم فيسبوك، "إن فيسبوك لا تعرض جميع التعليقات في الوقت الفعلي على البث المباشر، ولاختيار ما يظهر، تعتمد فيسبوك على عدد من إشارات التصنيف لتصفية تلك التعليقات وإزالة السيئة منها، وتشمل الإنشارات مقدار تفاعل الأشخاص مع التعليقات".

الخوارزميات عرضت التعليقات الإيجابية فقط خلال البث المباشر الذي حصده عشرات الآلاف من المشاهدات

وبحسب التقرير، فقد لاحظ بعض الأشخاص على تويتر، أن التعليقات المنشورة على البث المباشر لحدث زوكربيرغ كانت إيجابية بشكل عام تقريباً، حيث ترك المشاهدين أكثر من 45 ألف تعليق على البث المباشر في الوقت الذي انتهى فيه، وكانت التعليقات التي تم عرضها خلال الخطاب تشكر زوكربيرغ بشكل أساسي.

ومع ذلك، كانت التعليقات السلبية أكثر مرئية بعد انتهاء الحديث وظهر خيار فرز التعليقات "حسب الأحدث"، ونادراً ما ظهرت الوجوه التعبيرية الحزينة أو الغاضبة على فيديوهات الرئيس التنفيذي العامة.

وأشار التقرير إلى أنه تم الضغط على إيموجي الوجه الغاضب حوالي 900 مرة خلال البث، بينما تم استخدام

في الخوارزميات لعرض التعليقات الإيجابية فقط خلال البث المباشر الذي حصده عشرات الآلاف من المشاهدات،

شارك زوكربيرغ، الذي تحدث خلاله عن مخاطر الرقابة على فيسبوك، إذ تتعلق الانتقادات بأن فيسبوك تدخل

واشنطن - تعرضت شركة فيسبوك لانتقادات كبيرة في أعقاب البث المباشر لخطاب الرئيس التنفيذي للشركة



شكرا شكرا سيد زوكربيرغ



رامبرانت وحده يستطيع أن يخلق رامبرانت جديدا

صورة بواسطة خوارزميتين واحدة ترسم والأخرى تصنف

الروبوت يرسم لوحات تغيب عنها أحاسيس الفنان

جدل حول رسوم الذكاء الاصطناعي رغم إتقانه للخطوط ومزج الألوان

الذكاء الاصطناعي لأن هذا المصطلح يثير، على حد قوله، التوقعات بشأن وجود نوع من الاستمرارية بين الإنسان والآلة.

ويوضح قائلا، إنه لو كانت هذه المحاولات الفنية تعبر فعلا عن هذه الاستمرارية، فهي محاولة لتسليم العملية الإبداعية من الإنسان إلى الآلة. ويرى الباحث أن هناك مشكلة "إذا ما استخدمنا مصطلح الذكاء الاصطناعي بمعناه السطحي، ونقول، إن هناك إبداعا اصطناعيا، وأن هناك بعض الوعي وراء هذه العملية مما يؤدي إلى ابتكار شيء جديد، فهذا غير صحيح، وحقيقة الأمر أن بعض الفنانين البشر هم الذين ابتدعوا هذه المنظومة ثم يضغطون على مفتاح التشغيل".

وينطوي عالم فنون الذكاء الاصطناعي على وجوه عديدة، فقد حصلت هيل غيته على جائزة في مدينة ميونيخ الألمانية عن دراسة بحثية بعنوان "التشابه الرقمي"، حيث ابتكرت تطبيقا إلكترونيا يتم تنزيله على الهواتف الذكية، ويمكنه إدخال أيقونات التعبير عن المشاعر "إيموجي" على لوحات لمشاهد طبيعية، ثم معالجة هذا الإنتاج الفني في صورة رقمية وطباعته.

وفي برلين، يعمل الفنان روما ليبسكي بشكل أكثر تعقيدا، حيث قدم بالاشتراك مع زميله فلوريان دومان من المبادرة الفنية "واي كيو بي" شراكة حقيقية بين الرسام والذكاء الاصطناعي.

هناك إحساس ما خلف اللوحة، سواء كان غضبا أو اشتياقا أو رغبة، لكن تعبير الذكاء الاصطناعي يتحدث عن نفسه فهو اصطناعي

وأزاح ليبسكي النقاب عن الآلة التي يطلق عليها اسم "ميوز" والتي ابتكرت تسع لوحات مختلفة لمناظر طبيعية في كاليفورنيا، ثم قام جهاز الكمبيوتر الخاص بدوميان بوضع لمسات خاصة به على هذه اللوحات.

ويمكن مشاهدة الأفكار الجديدة التي توصل إليها الكمبيوتر على شبكة الإنترنت من خلال رابط يحمل اسم "غير المنتهي"، وهو نفس الفكرة من وراء هذا العمل. ويرى باشيل أن تطوير الذكاء الاصطناعي هو شكل من أشكال العودة إلى المبادئ الأصلية للفن. ويشرح فكرته قائلا إن "بصمة الذكاء الاصطناعي تضمن تعزيز الطابع الكلاسيكي في المنظومة الفنية"، لأنها تطرح أسئلة مثل "ما هو الإبداع؟" و"من هو الفنان؟" و"من هو المؤلف؟".

وأكد باشيل أن المعنى المفترض من العلاقة بين الفن والذكاء الاصطناعي يقودنا في الواقع إلى هذه الأسئلة القديمة.

التعليمات للكمبيوتر بالعمل ضمن معايير معينة، من أجل الحد من عدد النتائج المحتملة. وقد تم تكليف برنامج إنتاج صورة لرجل قوقازي يتراوح عمره بين الثلاثين والأربعين عاما، مع شعر للوجه، مرتديا ملابس سوداء، ذات طوق أبيض وقبعة، ووجهه متجه ناحية اليمين. تمت طباعة التصميم النهائي بطابعة ثلاثية الأبعاد لإعطائه نفس ملمس اللوحة الزيتية.



وقال إيمانويل

فلوريس، مدير التكنولوجيا في المشروع، "كان هدفنا صنع جهاز يعمل مثل رامبرانت. سنفهم بشكل أفضل ما يجعل الأعمال الفنية قيمة". ورغم هذا التشابه الذي صنعه الكمبيوتر والذي يبدو في الواقع كأنه أحد أعمال رامبرانت، فإن القائمين على المشروع قالوا إنهم لا يحاولون صنع رامبرانت جديدا، بل "نحن نبتكر شيئا من أعماله نفسها. رامبرانت وحده يستطيع أن يخلق رامبرانت جديدا".

وينوه فلوريس قائلا، "أنا لا أعتقد أننا يمكننا أن نكون بديلا لرامبرانت؛ رامبرانت فريد من نوعه". وهارمنزون فان ريغن رامبرانت رسام هولندي (1606 - 1669) يعد أحد أبرز رموز مرحلة الباروك الذي أثر في أجيال لاحقة من الفنانين مثل غويا وبيكاسو ودولاكروا في تصويره للضوء أو في الاهتمام بالتفاصيل المتناقضة، وظلت أعماله موضع دراسة كونها تجاوزت عصره رغم هجوم النقاد عليه آنذاك.

ويدرس الباحث كريستيان باشيل من "معهد همبولت للإنترنت والمجتمع" في برلين "تطور المجتمع الرقمي"، وهو لم يبدِ إعجابه بلوحتي "بيلامي" و"رامبرانت المقلد". يقول باشيل، إن "الطريقة التي استخدمت في ابتكار هذه الأعمال مثيرة للاهتمام، وهي منطق ليبرالي تسويقي جديد تماما، ولكن المسألة اللافتة للانتباه هي ما إذا كانت هذه الأعمال تدرج تحت باب التزييف أم لا؟ ثم من هو المالك الحقيقي لهذه اللوحات؟".

وانتقد باشيل غياب الفكرة الإبداعية عن هذه اللوحات حيث يرى أنها لا تنطوي في الحقيقة على أي شيء جديد فعليا. ويتجنب باشيل استخدام تعبير

آخرين يعترفون بأن هذه الخوارزميات مدهشة، لكنهم ينفون الصيغة الفنية على لوحات الروبوتات باعتبار أنها خالية من المشاعر، فهناك أشياء نرغب نحن البشر في أن نضيفها، إنها قوة الإحساس والقصد في الدماغ البشري، وهذا ما يصعب على الروبوتات.

وفي مدونة حول عملية البيع، قالت دار كريستي إن الذكاء

الاصطناعي قد يمثل مستقبل الفن، ولكن بيع اللوحة يثير التساؤلات حول تعريف الفن، وما يمكن اعتباره فنا حقيقيا أو أصليا، خصوصا عندما تظهر الخوارزميات في الصورة.

ويعتقد مدير الطباعة في دار كريستي، أنه توجد سوق كبيرة للأعمال الفنية التي يشكها الذكاء الاصطناعي وهو ما يبرهن عليه المبلغ الذي دفع ثمنها للوحة، يقول مدير الطباعة "صحيح أنها لم ترسم من قبل فنان يرتدي باروكة، لكنها مطابقة تماما للأعمال الفنية التي نبيعها منذ 250 سنة".

وقال مارك ريدل، الأستاذ في معهد جورجيا للتقنية في ولاية أتلانتا الأمريكية، إنه أعجب باستخدام العلماء لشبكات التوليد الثنائية في أعمال جديدة، فهذه أول ورقة علمية يراها تبحث هذه الفكرة. في المقابل، يقول الرسام روبيرت بريستجياكومو "هناك على الدوام إحساس ما خلف اللوحة، سواء كان غضبا أو اشتياقا أو رغبة، لكن تعبير الذكاء الاصطناعي يتحدث عن نفسه، فهو اصطناعي"، ويبقى السؤال هل الذكاء الاصطناعي يهدد الفنانين ويجعل مستقبل الإبداع في أيدي الآلات؟

الروبوت لا يبدع

في هولندا، تم ابتكار لوحة "رامبرانت المقلد" في جامعة "ديلفت"، وتم جمع البيانات عن أعمال رامبرانت من قبل أجهزة الكمبيوتر، التي اكتشفت الأنماط التي كان يرسم بها بعض الصفات المحددة، مثل ملامح الوجه، على سبيل المثال. ثم تم إنشاء خوارزميات تعلم الآلة التي يمكنها إخراج صورة جديدة بأسلوب رامبرانت وأعطى الفريق



بيع اللوحة في دار مزادات كريستي، فقد الت في نهاية المطاف إلى مبادرة مجموعة أوبفيوس في باريس.

وتم ابتكار هذه اللوحة التي تجسد صورة باهتة إلى حد ما لرجل بواسطة مبادرة "أوبفيوس" الفرنسية للأعمال الفنية التي قامت بتغذية جهاز كمبيوتر بـ 15 ألف لوحة فنية يرجع تاريخها إلى عدة قرون مضت.

ويعمل كمبيوتر أوبفيوس بواسطة معادلتين خوارزميتين حيث تقوم المعادلة الأولى التي يطلق عليها "المولد" بتصميم وإنتاج الرسومات اعتمادا على لوحات مخزنة في ذاكرة إلكترونية، فيما تقوم المعادلة الثانية "المميز" بتقييم الرسومات ورفضها إذا ما رأت أن اللوحة النهائية تبدو كمسا لو كانت من صنع آلة، وهو ما يساعد المعادلة الأولى على تحسين أدائها.

وتظهر في اللوحة صورة ضبابية لرجل يرتدي ما يشبه رداء الواعظين، كما تركت أجزاء عدة من اللوحة خالية وكأنها عمل فني لم يتم.

وعلى الرغم من أن العديد من الفنانين العالميين قد يعتمدون هذا النمط من الفراغات والمساحات التي قد تحمل عدة معانٍ وتفسيرات تختلف بين شخص وآخر، فإننا في هذه اللوحة لسنا أمام خيارات العقل الواعي أو اللاواعي للإنسان، وإنما أمام اختيارات خوارزمية صنعها إدموند دي بيلامي من مجموعة "أوفياس" الفنية الفرنسية، وقام برسم اللوحة جهاز كمبيوتر.

يذكر أن مجموعة أوفياس الفنية تتكون من 25 فنانا فرنسيا، بدأوا نشاطهم في أبريل عام 2017، من شقة في أحد أحياء باريس، حيث عملوا على تغذية الخوارزمية منذ ذاك الوقت بقاعدة بيانات ضخمة من الأعمال الفنية، ونتج عن عملهم حتى اليوم 11 عملا فنيا بريشة الذكاء الاصطناعي.

المبلغ آثار دهشة دار كريستي نفسها، وهو ما يشير إلى أن هناك من يأخذ هذا النوع من الفن على محمل الجد. ورغم أن

يلتصق الفن بالمشاعر الإنسانية ويعكسها، وأصبح الذكاء الاصطناعي جزءا ضروريا في حياة الإنسان حتى أصبح البشر لا يستطيعون القيام ببعض الأعمال المعقدة في الصناعة والطب وغيرهما. لكن الفلاسفة والباحثين يستبعدون اكتساب الروبوتات للمشاعر الإنسانية، أي أنها لن تستطيع إبداع عمل فني سواء في الرسم أو في الموسيقى أو في أي فن من الفنون الأخرى رغم نجاحها في صناعة بعض اللوحات التي بيع بعضها بثمن خيالي.

عن أبدا للمرة الأولى خلال معرض "انسكيورد فيوتشرز" في جامعة أوكسفورد في شهر مايو المقبل، وستعرض رسوماتها في لندن خلال الشهر المقبل.

رسم الروبوت للوحات يلفت الانتباه، لكن هل تدرج هذه الأعمال تحت باب التزييف أم لا؟ ثم من هو المالك الحقيقي لهذه اللوحات؟

ولكن سؤالين يفرضان نفسيهما هما هل تعتبر الصور التي يتم إنتاجها بواسطة مزيج من المعادلات الخوارزمية والأذرع الميكانيكية الدقيقة نوعا حقيقيا من الفنون؟ ومن أين يأتي الإبداع في هذه العملية؟

جدل المشاعر

يثار هذان التساؤلان بشكل متزايد في عالم الفنون، حيث أن نجاح الذكاء الاصطناعي في مجال الفن يفتح آفاقا جديدة سواء بالنسبة إلى العاملين في الحقل الفني أو بالنسبة إلى متذوقي الفنون بشكل عام، كما أن هذا الاتجاه يثير جلبة في أسواق الأعمال الفنية.

وفي أكتوبر عام 2018، بيعت لوحة "إدموند دي بيلامي" في دار مزادات كريستي مقابل

432 ألف دولار، وهو مبلغ يفوق ما يعادل تقريبا 45 ضعفا قيمتها التقديرية، أما عائدات

برلين - ربما يكون اسمها "عابدة" ولكنها لا تمت بصلة للأوبرا الشهيرة التي قدمها الموسيقار العالمي فيردي وتحمل نفس الاسم، فهي بالقطع لا تغني في ملكة مصر القديمة، بل إن هذا الروبوت الذي يأخذ شكلا بشريا يستطيع أن يرسم بقلم رصاص مثبت في يده الإلكترونية لوحات فنية يجسد فيها كل ما تقع عليه عيناه، أو بالأحرى... تقع عليه الكاميرات الخاصة به التي تعتبر بمثابة عينيه.

ويعود الفضل في اختراع عابدة إلى شركة بريطانية تحمل اسم "انغينيرد أرتس" وتقع في مدينة أوكسفورد، وأطلق إيدن ميلر الذي أشرف على المراحل النهائية لتصنيع "أيدا" (عابدة) على الروبوت اسم خبيرة الكمبيوتر المعاصرة آدا لوفليس، وهو الحلقة الأخيرة في سلسلة طويلة متنوعة من الروبوتات التي يمكنها إبداع أعمال فنية اعتمادا على مجموعة من المعادلات الخوارزمية الحوسبية.

وقال ميلر، إن أيدا هي أول روبوت فنان واقعي، وأشار إلى أنه يمتن أن يكون أداء أيدا مماثلا لأداء نظرائها من البشر، مضيفا "بصفتها فنانة تقدم عروضاً، ستتمكن أيدا من التواصل مع الجمهور وتستقبل الرسائل، وهي الأسلة التي تطرحها التكنولوجيا اليوم".

وتتعرف كاميرات في عيني الروبوت أيدا على الملامح البشرية، وستتمكن من التواصل البصري، وتتبع الأشخاص بصرها في الغرفة وتقليد من يقف أمامها بفتح أو غلق فمها.

وإذا اقرب شخص منها بدرجة كبيرة فإنها سترجع إلى الوراء وهي تطرف بعينيها تعبيراً عن الشعور بالصدمة.

وقال ماركوس هولد مهندس التصميم والإنتاج في الشركة، "هناك ذكاء اصطناعي

يسمح للروبوت بتتبع الوجوه والتعرف على ملامح وجهه وتقليد تعبيراته".

وستتمكن عابدة من التحدث مع البشر والإجابة عن الأسئلة، وصممت الشركة الروبوت ليبدو ك امرأة ذات شعر أسود داكن وطويل، وعينين واسعتين وهيك مصنوع من السيليكون وأسنان ثلاثية الأبعاد. وسيكشف النقاب



العقوبات البدنية وسيلة مباحة للتربية في أغلب العائلات التونسية

يونسيف: أغلب الأطفال التونسيين يتعرضون للعنف من أسرهم



الأسرة ليست آمنة للكثير من الأطفال

التحضيرى الأول للمؤتمر الدولي رفيع المستوى "تونس 2020: طفولة دون عقاب بدني"، بأن ارتفاع عدد الإشارات يعكس تنامي الوعي لدى المواطنين بضرورة إدانة مرتكبي العنف ضد الأطفال حتى تتم محاكمتهم على جرائمهم، وذلك في تصريح إعلامي. وأشارت الوزيرة إلى أن "فضح المذنبين هو آلية هامة لمقاومة العنف وحماية حق الأطفال في المعاملة المنصفة".

وبعد 9 سنوات على المصادقة على هذا القانون، يبقى حبيس مجلة حماية حقوق الطفل نظرا إلى أنه لم يتم تفعيله مطلقا وظل مغيبا تماما. وتنبذ جميع المؤشرات أن الطفل في تونس يشهد انتهاكات أكبر في السنوات الأخيرة بسبب ما يتعرض إليه الآباء والأمهات فعلا في ضمانة محاكمة مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

يشار إلى أن تونس أودعت يوم 15 أكتوبر الجاري وثيقة انضمامها إلى اتفاقية مجلس أوروبا لحماية الأطفال ضد الاستغلال والتجاوزات الجنسية، لتصبح بذلك أول بلد عربي ومسلم يمتضي على هذه الاتفاقية التي تهدف إلى حماية حقوق الأطفال.

وضروري لوضع حماية خصوصية، ويبدو أن هذا المشروع يتضمن البات خصوصية صحية واجتماعية وإجراءات قضائية خصوصية في مراحل البحث والمحاكمة منها ما يتعلق بسماع الطفل. وهو إجراء لو توفرت فيه كل الشروط المعترف بها دوليا من شأنه أن يساهم فعلا في ضمان محاكمة مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة.

وبعد 9 سنوات على المصادقة على هذا القانون، يبقى حبيس مجلة حماية حقوق الطفل نظرا إلى أنه لم يتم تفعيله مطلقا وظل مغيبا تماما. وتنبذ جميع المؤشرات أن الطفل في تونس يشهد انتهاكات أكبر في السنوات الأخيرة بسبب ما يتعرض إليه الآباء والأمهات فعلا في ضمانة محاكمة مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

يشار إلى أن تونس أودعت يوم 15 أكتوبر الجاري وثيقة انضمامها إلى اتفاقية مجلس أوروبا لحماية الأطفال ضد الاستغلال والتجاوزات الجنسية، لتصبح بذلك أول بلد عربي ومسلم يمتضي على هذه الاتفاقية التي تهدف إلى حماية حقوق الأطفال.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

يشار إلى أن تونس أودعت يوم 15 أكتوبر الجاري وثيقة انضمامها إلى اتفاقية مجلس أوروبا لحماية الأطفال ضد الاستغلال والتجاوزات الجنسية، لتصبح بذلك أول بلد عربي ومسلم يمتضي على هذه الاتفاقية التي تهدف إلى حماية حقوق الأطفال.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

رغم موجات الغضب التي تثيرها صور الاعتداءات على الأطفال التي تتداولها شبكات التواصل الاجتماعي بشكل شبه يومي ورغم تشدد المسؤولين بالقوانين والاتفاقيات الدولية التي تسعى لحماية الأطفال، إلا أن الانتهاكات التي يتعرضون لها يوميا حتى من قبل عائلاتهم تكشف حجم العجز عن توفير الحلول الكفيلة بحمايتهم في تونس.

تونس - يبدو الحديث عن العنف

ضد الأطفال موضوعا مكررا حيث يتم تداوله بكثرة إلا أن الحوادث والتهديدات التي يتعرضون لها، لا فقط خارج أسوار الأسر التونسية، بل ما يثير القزع ما يتعرضون له من عنف داخل أكثر مكان يفترض أن يوفر الأمان والحماية لهم، يجعل الحديث عن هذا الموضوع دائما متجددا.

وهزت الصور التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا لطفل مقيد القدمين بالفناء الخلفي لمنزل عائلته وممسكا بالأرض للحفاظ على توازنه، البراء العام التونسي والدولي، وتشير الكثير من الدلائل إلى أن هذه الحالة لا يمكن الحديث عنها كحالة منفردة، نظرا لاستخدام العقوبات البدنية كوسيلة مباحة للتربية في جل الأسر التونسية.

وأكدت وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن في بلاغ يوم الأحد 13 أكتوبر 2019، تنقل مندوب حماية الطفولة المختص ترابيا بالتنسيق مع المصالح الأمنية واتخاذ الإجراءات الحمائية للطفل والتي تبين من خلال التحريات الأولية تعدد والده الوسيلة العقابية المشار إليها أعلاه بسبب مغادرتة المنزل دون إذن والديه.

وتكرت الوزارة بانه واجب على كل مواطن إشعار مندوبي حماية الطفولة حسب الاختصاص الترابي بكل ما من شأنه أن يهدد السلامة المعنوية أو البدنية للأطفال.

وعبرت منظمة الطفولة العالمية "يونسيف" عن فزعها واستيائها الشديد من مشاهد العنف ضد الأطفال داخل الأسر التونسية بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي لصور المعتقد بشكل واسع في تونس.

وأضافت "تعول يونسيف على الجهات الرسمية لأخذ الإجراءات الحازمة ضد من ظهر في هذا الفيديو وتطالب بتوفير الدعم والحماية للزمن لكل طفل وخاصة للأطفال المعرضين للعنف". وأفادت "يونسيف" في بلاغ لها على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت أن أكثر من 80 بالمئة من الأطفال في تونس يتعرضون للعنف داخل أسرهم.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

تونس - يبدو الحديث عن العنف

ضد الأطفال موضوعا مكررا حيث يتم تداوله بكثرة إلا أن الحوادث والتهديدات التي يتعرضون لها، لا فقط خارج أسوار الأسر التونسية، بل ما يثير القزع ما يتعرضون له من عنف داخل أكثر مكان يفترض أن يوفر الأمان والحماية لهم، يجعل الحديث عن هذا الموضوع دائما متجددا.

وهزت الصور التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا لطفل مقيد القدمين بالفناء الخلفي لمنزل عائلته وممسكا بالأرض للحفاظ على توازنه، البراء العام التونسي والدولي، وتشير الكثير من الدلائل إلى أن هذه الحالة لا يمكن الحديث عنها كحالة منفردة، نظرا لاستخدام العقوبات البدنية كوسيلة مباحة للتربية في جل الأسر التونسية.

وأكدت وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن في بلاغ يوم الأحد 13 أكتوبر 2019، تنقل مندوب حماية الطفولة المختص ترابيا بالتنسيق مع المصالح الأمنية واتخاذ الإجراءات الحمائية للطفل والتي تبين من خلال التحريات الأولية تعدد والده الوسيلة العقابية المشار إليها أعلاه بسبب مغادرتة المنزل دون إذن والديه.

وتكرت الوزارة بانه واجب على كل مواطن إشعار مندوبي حماية الطفولة حسب الاختصاص الترابي بكل ما من شأنه أن يهدد السلامة المعنوية أو البدنية للأطفال.

وعبرت منظمة الطفولة العالمية "يونسيف" عن فزعها واستيائها الشديد من مشاهد العنف ضد الأطفال داخل الأسر التونسية بعد تداول مواقع التواصل الاجتماعي لصور المعتقد بشكل واسع في تونس.

وأضافت "تعول يونسيف على الجهات الرسمية لأخذ الإجراءات الحازمة ضد من ظهر في هذا الفيديو وتطالب بتوفير الدعم والحماية للزمن لكل طفل وخاصة للأطفال المعرضين للعنف". وأفادت "يونسيف" في بلاغ لها على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت أن أكثر من 80 بالمئة من الأطفال في تونس يتعرضون للعنف داخل أسرهم.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

وحتى المسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنتي 2018 و2019 تعرض 88.1 بالمئة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و14 سنة إلى طريقة تأديب عنيفة فيما تعرض 48.9 بالمئة منهم إلى عقوبات جسدية.

الزوجات يتذكرن حفل الزفاف أكثر من أزواجهن

ما بين 13 و65 عاما التحدت لمدة ثلاثة دقائق عما يتذكرونه بشأن يوم زفافهم، وكذلك عن مشاعرهم.

أصبح معروفا لدى الزوجين أن الزوجة تتحمل المسؤولية الرئيسية عندما يتعلق الأمر بتذكر أحداث عائلية مشتركة

وفي جلساتهم المنفردة، تذكرت الزوجات معلومات أكثر بمقدار الربع مقارنة بالأزواج، بما في ذلك تفاصيل قد تبدو نافهة ولكنها مميزة. وخلصت الدراسة أيضا إلى أن الأزواج والزوجات تذكروا معلومات أكثر وهم يجلسون سويا، ربما بسبب التلميحات من جانب الزوجات. وجرى نشر الدراسة التي قامت بها كلية ديكسون في أميركا وجامعة ماكوري في أستراليا في دورية ميموري. وقال الأستاذ أرنيل جريسمان، الذي ترأس الدراسة "أصبح معروفا لدى الزوجين أن الزوجة تتحمل المسؤولية الرئيسية عندما يتعلق الأمر بتذكر أحداث عائلية مشتركة. النساء ببساطة تتذكرن مزيدا من التفاصيل المتعلقة بأي حدث".

لوس أنجلوس - من المفترض أن يوم الزفاف هو اليوم الذي سوف يتذكره أي شخص طوال حياته، ولكن يبدو أن الكثير من التفاصيل الخاصة بيوم الزفاف سوف تتلاشى، خاصة إذا كان الشخص رجلا، حيث توصلت دراسة إلى أن التفاصيل التي يتذكرها الأزواج عن يوم زفافهم أقل بكثير مما تتذكره زوجاتهم.

وتذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن الدراسة خلصت إلى أن السيدات يتذكرن تفاصيل يوم الزفاف أكثر من الرجال بنسبة 23 بالمئة.

وقال الباحثون إنه من المرجح أن تتذكر الزوجات تفاصيل تشمل الملابس التي تم ارتداؤها وحالة الطقس في يوم الزفاف، حتى بعد مرور أكثر من نصف قرن على الزواج. ويعتقد الخبراء أن سبب الاختلاف بين الأزواج والزوجات يرجع إلى مفهوم "رعاية الأسرة" وهي مهمة الاهتمام بشؤون الأسرة التي لا يتم تلقي مرتب مقابلها، بما في ذلك الحفاظ على الذكريات العاطفية، وهو أمر محل اهتمام المرأة أكثر من الرجل.

وسال علماء النفس 39 زوجا وزوجة عن تفاصيل يوم زفافهم، حيث قاموا بفصل الزوجين عن بعضهما قبل طرح الأسئلة عليهما بصورة منفردة. وطلب علماء النفس ممن تزوجوا لفترة تتراوح

كلماتي، فهي ستعيش أكثر مني. رسائل الحب التي أكتبها لابني، وأدون فيها مشاعر أم، وخوف صديقة، وحنان رفيقة لها ولعيا ومرحلا لا تقل بخظري أهمية عن كل رسائل الغرام التي تكتبها الحبيبات لشركائهن، إذ ماذا يزدن في خوفهن عني؟

ماذا يقدمن من مشاعر، هن متقلبات في جبهن، غير متقلبات لأخطاء الحبيب، أما أنا فاتقيل ابني كما هو، أبرر له أخطأه كما يقول، اخترع أسبابا ومبررات لكل تصرف ولا أجد نفسي لائمة له في أي فعل، هو عندي حزمة من المواقف أخذها كعرض إجمالي لا يقبل التجزئة. اكتبوا رسائل غرام لابناء، دونوا مشاعركم ولا تدعوها تغفلت في لحظات الانشغال. لا تتركوا العمر يفوت بمفاهيم مكثوبة، أن القسوة تعلم الأبناء، وأن التربية الصحيحة تقوم على العنف التربوي لخلق جيل قوي، الرجولة ليست بالصوت العالي والحجرة المتحشجة، والعلاقات المفقولة.

الطفل الذي يرى الحب ويلمسه يترى رفيقا، شقيقا، حنونا، لا تتسلل الغلظة إلى قلبه، ولا تجد القسوة طريقها إليه.

رسائل بعطر الياسمين

باتي مساء وأنا في غرفتي أقرأ، وما أن يدير المفتاح في الباب حتى يتسائل، أين أمي؟ ويجيب على نفسه يبدو أنها بالداخل.

حين يطرق بابي أعلم أن خطابا ما ألم بصغيري، وبعد لحظات من الحكي الحزين تبدأ جلسة البكاء، نتقاسمها معا، كالنا يفرغ شحنة قلبه، يسقط حمولة ما به من أوجاع ولا يبالي، صارت لنا طقوس في التعبير عن الحزن نمارسها في صرخات احتجاجية نطلقها معا.

يحفظ ردود أفعالي عن ظهر قلب، واتقيل تقلباته المزاجية، هذا الصغير، الوسيم الذي استحوذ بإحكام على صفات برج الميزان. ففي اليوم الواحد يضحك ويتقافز من الفرح، ثم تعود له كابة وعيوس غريبان.

منذ بعده عني للدراسة وأنا امسك بالورقة والقلم الرصاص، لآتمكن من تدوين مشاعري وخوفي عليه، قلم رصاص يوفر لي محو ما أردت تخغيره كل دقيقة، حتى أعيد الكتابة أكثر من مرة وأمحو، قد لا أرسل له هذه الرسائل، وبالطبع لا أفعل في زمن التكنولوجيا التي تأتي به صوتا وصورة إلى شاشة هاتفي، لكنها تاريخ لفترة غيابه وكما أتوحشه، أصب عطور الورد والياسمين على

تعرفت مع ابني الأكبر على مزيج رائع من مشاعر الطفولة والأمومة معا.

لم أكن أعرف ماذا أفعل حين يبكي الصغير، وأنا أم في سن باكرا وبعيدة عن أهلي، منعومة الخبرات، أقرأ كتب التربية الحديثة للتعامل مع هذا الكائن مزاجي الطبع، هذا الصارخ في وجهي ليلا، نهارا.

حتى ملايسه أستعين بالكتب للتعامل الصحيح معها، كنت مادة خصبة للحديث الساخر، أم تربي طفلا بالكتب، تضحك صديقاتي وأنا أقص عليهن مغامراتي معه ويقلن لي تعقبيا على كل موقف، وماذا يقول الكتاب؟ فأبكي ويضحكن هن.

جھلي في التعامل مع طفلي الأول الذي جعلته حقل تجارب والغام، ولاختبار كتب التربية الحديثة وماذا أضافت لي من معلومات، جعلني أبكي كردة فعل طبيعية لبكائه وعجزني عن تفسير سبب البكاء بعد أن تفشل كل محاولات الإطعام وإعطاء دواء المص، وتغيير الملابس، وغيرها من الحيل.

يبكي بصغيري فأبكي معه، صرنا هكذا حتى سنوات طويلة من العمر، صارت عادة، حتى في مراهقته وضياح حبه الأول يبكي، فأبكي معه.

رابعة الختام
كاتبة مصرية

من قال إن رسائل الغرام حكر بين الرجال والنساء فقط؟ من قال إن الحب يهدى للزوج والحبيب فقط؟ من علمكم أن المشاعر الدافئة والقلوب الحنونة تظل حبيسة القلوب لا تفرج عنها إلا للحبيب، شريك عشق لك أكثر، لدينا أصدقاء، أبناء، آباء، أمهات، وأقارب ذوي أرحام بحاجة للكلمات العذبة

لدي من الكلمات الجميلة الكثير، الكثير، ولدي من المشاعر التي فيفيض بها قلبي لك أنت، يحمل هاتفي عشرات الرسائل، ومئات من باقات الأزهار لك أنت يا شريك نصف عمري، تعلمت معك معاني جديدة وأوصافا متعددة، تعلمت معك، ومنك أن اللعب والقفز في الحدايق متعة، للهو جزء أصيل من الحياة، وأن الجري وراء الفرائشات الملونة لا ينتقص من البهية.

عزف الموسيقى غذاء للروح، كما للكتاب مذاق وللقراءة طعم ولون ورائحة، كذلك لآلات الموسيقى، شاهدت أفلاما جديدة للكروتون أعادتنني لشخصيات ميكي وسمير،

الوحدة يعيد اتحاد جدة إلى عاصفة الأزمات

التشيلي سييرا ضحية جديدة لإقالة المدربين



حيرة وريبة

تنتظر إدارة نادي اتحاد جدة، برئاسة أنمار الحائلي فترة صعبة، بعد أن وجدت نفسها في وجه عاصفة من الأزمات التي ضربت النادي خلال اليومين الماضيين.

الرياض - قرّر مجلس إدارة نادي

اتحاد جدة السعودي برئاسة أنمار الحائلي إقالة التشيلي لويس سبييرا، مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي. وذكر مجلس إدارة النادي السعودي في بيان له "قرار الإقالة جاء كمحصلة للنتائج السلبية للفريق". وقرر اتحاد جدة تكليف المدرب الوطني محمد العبدلي بتولي تدريب الفريق. وتعرّض الاتحاد لخسارته الرابعة في الدوري أمام الوحدة بهدف دون رد، مقابل ثلاثة انتصارات ليتوقف رصيده عند تسع نقاط من سبع مباريات.

ورفع الوحدة رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد اتحاد جدة عند تسع نقاط في المركز الثامن. وهذا هو الفوز الخامس للوحدة في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في مباراتين، فيما تعد هذه الخسارة هي الرابعة للاتحاد مقابل الفوز في ثلاث مباريات.

سجل الوحدة أكثر من رقم إيجابي بعد فوزه على ضيفه اتحاد جدة (0-1) السبت، على ملعب الشرائع بمكة المكرمة، ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. فوز الوحدة على الاتحاد، أصبح هو الخامس للفريق الودعاوي على التوالي؛ لأول مرة بدوري المحترفين. وحافظ الفريق، الذي يحتل وصافة الترتيب بـ15 نقطة، على شبابه نظيفة للمباراة الرابعة على التوالي؛ حيث كان آخر هدف استقبلته شباكه في الجولة الثالثة، عندما فاز على أهلي جدة (1-2). فريق الوحدة، يحتل بها المركز الثاني للأسبوع الثاني على التوالي، وهو إنجاز غير مسبوق لفريق الوحدة طوال تاريخه في دوري المحترفين. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتسبب فيها الوحدة في إقالة

الرياض - كلّفت النتائج السلبية، إقالة

5 مدربين حتى الآن في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، وسط إمكانية زيادة العدد في الجولات المقبلة. ويتصدر الهلال، جدول ترتيب البطولة برصيد 19 نقطة بفارق 4 نقاط عن الوصيف الوحدة، و5 نقاط عن أهلي جدة ثالث الترتيب بعد مرور 7 جولات.

ولعل سيناريو إقالة المدربين بالدوري السعودي، ظهر مبكراً هذا الموسم نظير النتائج السلبية. واستهل إقالة المدربين، أهلي جدة بالتخلي عن مدربه الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش وعوضه بصالح المحمدي بشكل مؤقت، ثم العائد في ولاية الثالثة السويسري كريستيان غروس. نفس الحال وقع مع اتحاد جدة، بعدما

استنفدت إدارة أنمار الحائلي، كل

الفرص المتاحة مع المدرب التشيلي لويس

سييرا من دعم قوي ومساندة لا مشروطة

الوحدة يعيد اتحاد جدة إلى عاصفة الأزمات

التشيلي سييرا ضحية جديدة لإقالة المدربين



حيرة وريبة

بالذكر أن فهد المولّد يقضي حالياً عقوبة إيقاف لمدة عام من اللجنة السعودية لمكافحة المنشطات، تنتهي في شهر مايو 2020، لكن حسب اللوائح يحقّ له خوض التدريبات في الشهرين الأخيرين للعقوبة.

كانت إدارة أنمار الحائلي تعوّل كثيراً على مباراة الوحدة، لتخفيف الضغط المسلط على الإدارة، لكن الرياح أتت بما لا يشتهي مسيرو النادي، ويتلقّى الفريق خسارة مؤلمة على يد الوحدة لتتعدّد أمور الإدارة.

تصارع إدارة أنمار الحائلي على أكثر من اتجاه للخروج من الأزمات التي تضرب النادي في هذه الأيام، خصوصاً أنها مطالبة بإيجاد حلول سريعة، إذ أنها تعمل تحت ضغط الجماهير وضغط الوقت. في البداية، إدارة اتحاد جدة عليها إيجاد مدرب مناسب ومقنع للجماهير، ويتمتع برؤية واضحة وانتشال الفريق، قبل فوات الأوان، ويتعرّض الفريق من جديد لمآزق الموسم الماضي، عندما كان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط.

اتحاد جدة تلقّى ضربة أخرى، عندما أعلنت لجنة التراخيص الآسيوية رفض منح النادي الرخصة الآسيوية لأسباب مالية، لكن الاتحاديين يتعلّقون بامل الأيام الخمسة، التي تمنحها اللوائح للنادي للاستئناف ضد قرار رفض منحه الرخصة الآسيوية، من تاريخ إبلاغ النادي بالقرار.

وفي هذه الحالة سيكون على إدارة الاتحاد العمل على إغلاق القضايا المالية التي حالت دون حصول النادي على الرخصة الآسيوية التي تمنحه حق المشاركة في دوري أبطال آسيا. كما سيكون على إدارة اتحاد جدة خلال الأيام المقبلة، الانتهاء من ملفات المحترفين الأجانب التي تسعى إلى تدعيم صفوف الفريق خلال الانتقالات الشتوية المقبلة، فضلاً عن ضرورة إنهاء مستحقات المحترفين الأجانب الذين تسعى إلى الاستغناء عنهم، لتفريغ أماكن في القائمة للمحترفين الجدد.

مقصلة المدربين عرض مستمر في السعودية

المدربين في الجولات القادمة، في حال لم تحسّن النتائج، وخاصة خالد العطوي رفقة الاتفاق، وخورخي سيمאו مع الفيحاء، وباولو سيرجيو مع التعاون. في المقابل، نجح بعض المدربين في إثبات تواجدهم وتمييزهم مع انديتهم منذ الموسم الماضي وحتى الآن، على غرار البرتغالي روي فيفوريا (النصر)، والبلجيكي بيسنيك هاسي (الرائد)، وبيريكليس شاموسكا (الفيصل)، ودانيال أيسابالا (الحزم). وكذلك من استملوا المهام الفنية في مستهل هذا الموسم، وفي مقدمتهم الروماني رازفان لوشيسكو (الهلال)، والأرجنتيني خورخي الميرون (الشباب)، وإسكندر القصري (العدالة).

بازل (سويسرا) - استهل النجم السويسري روجر فيدرر، مسيرته مع الكرة الصفراء، كحامل للكرات في بطولة بازل، طامحا في أن يتوج في يوم من الأيام بلقب البطولة مثل واين فيريرا عام 1994، تلك النسخة التي تواجد بها فيدرر كحامل للكرات. وتمكّن فيدرر من تحقيق حلمه وأكثر، من خلال التتويج بلقب البطولة 9 مرات من قبل، ويطارد هذا الأسبوع لقبه العاشر في البطولة فئة 500 نقطة.

ويستهل فيدرر مشواره في البطولة بمواجهة لاعب قادم من الأدوار التمهيدية، قبل مواجهة الفائز من المولدوفي رادو البوت والصربي دوسان لايوفيتش، ولم يسبق وأن خسر فيدرر أمام أي منهما.

وسبق وأن فاز فيدرر على البوت في 3 مجموعات ضمن بطولة ميامي هذا الموسم في المواجهة الأولى بينهما، كما تغلب على لايوفيتش في بطولة ويمبلدون عامي 2017 و2018.

وتنتظر فيدرر مواجهة محتملة في ربع النهائي مع مواطنه ستان فافرينكا، ويستهل الأخير مشواره بمواجهة الأوروبياباني بابلو كوفاس. ويتفوق فيدرر في المواجهات المباشرة على فافرينكا (3-23)، وسبق وأن تغلب عليه بمجموعتين دون رد في نصف نهائي بطولة بازل عام 2011.

إلا أن فافرينكا يمر بحالة فنية عالية بعد وصوله إلى نهائي أنتويرب، وهو أول نهائي يخوضه منذ نهائي روتردام في شهر فبراير الماضي وحقق فيدرر الانتصار في آخر 20 مباراة ببطولة بازل، ووصل إلى المباراة النهائية في آخر 12 مشاركة. وكانت آخر مرة يخسر روجر أمام لاعب خارج المصنّفين

العشر الأوائل عالميا في بازل، عام 2003، بالسقوط أمام مدربه الحالي الكرواتي إيفان لوبيتيتش، والذي كان يحتل حينها التصنيف 47 عالميا.

أما المصنّف الثاني على البطولة الكسندر زفيريف، والساعي إلى تعزيز حظوظه في التأهل إلى البطولة الختامية للموسم، فيستهل مشواره

بالسقوط أمام مدربه الحالي الكرواتي إيفان لوبيتيتش، والذي كان يحتل حينها التصنيف 47 عالميا.

أما المصنّف الثاني على البطولة الكسندر زفيريف، والساعي إلى تعزيز حظوظه في التأهل إلى البطولة الختامية للموسم، فيستهل مشواره

بالسقوط أمام مدربه الحالي الكرواتي إيفان لوبيتيتش، والذي كان يحتل حينها التصنيف 47 عالميا.

أما المصنّف الثاني على البطولة الكسندر زفيريف، والساعي إلى تعزيز حظوظه في التأهل إلى البطولة الختامية للموسم، فيستهل مشواره

بالسقوط أمام مدربه الحالي الكرواتي إيفان لوبيتيتش، والذي كان يحتل حينها التصنيف 47 عالميا.

ماركيز يفوز بجائزة اليابان الكبرى

ثانية عن ماركيز وضمن جائزة أفضل متسابق صاعد هذا العام بينما حقق الإيطالي أندريا دوفيتسيوزو المركز الثالث مع دوكاتي.

ويملك ماركيز 350 نقطة وهو رصيد لا يمكن تجاوزه مقابل 231 لدوفيتسيوزو مع تبقي ثلاثة سباقات في أستراليا وماليزيا وفرنسيا. وحقق هوندا، 356 نقطة مقابل 270 لمنافسه دوكاتي. ونال مافريك بينيالييس متسابق ياماها المركز الرابع متقدماً على كال كراتشسلو متسابق إل.سي.ار هوندا وفرانكو مورديبيلي زميل كوارتارارو. وتعرّض الأسطورة الإيطالي فالنتينو روسي متسابق ياماها لحادث قبل أربع لغات على النهاية ليحتل المركز 11.

54 انتصارا حققها ماركيز في سباقات الفئة الأولى ليعادل الرقم القياسي لميك دوهان

وانهى الفرنسي فابيو كوارتارارو (20 عاما) متسابق بيروناس ياماها السباق في المركز الثاني بفارق 0,870

17 منتخبا في بطولة أهم أفريقيا لليد

في تاريخنا". وأكد "أهميه حصد اللقب في هذه النسخة، يكمن في أنّ الفائز سيتأهل مباشرة لأولمبياد طوكيو 2020؛ لذا سنحارب على إحراز البطولة بكل قوة".

النسخة الجديدة تحمل أهمية كبيرة، حيث ستكون مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، وكأس العالم لليد 2021 وكأس العالم لليد 2021

وختم "كرة اليد المصرية بمختلف المنتخبات حققت إنجازات تاريخية خلال هذا العام، ونحن كمجلس إدارة نأمل بقوة في الاستمرار في هذه النجاحات، والبداية ستكون مع البطولة الأفريقية".



تونس تستعد لنسخة استثنائية

انطلاقة برشلونة ترسم مسار البطل

برشلونة (إسبانيا) – يبدو أن انطلاقة برشلونة في الدوري الإسباني هذا الموسم مبشرة رغم أنها لا تبدو مثالية. ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة بعد 9 جولات بات منفردا بصدارة الليغا برصيد 19 نقطة، متقدما على وصيفة ريال مدريد بنقطة وحيدة. وبذلك تتفوق كتيبة المدرب إرنستو فالغريدي على أرقامها في الموسم الماضي، إذ أن الفريق حقق 18 نقطة فقط خلال أول 9 جولات من موسم 2018 – 2019، بعدما سقط أمام ليغانيس وتعادل مع جironا وبيلباو وفالنسيا.

وسجل برشلونة نفس عدد الأهداف التي أحرزها في الموسم الماضي (23 هدفا)، لكن الفريق الكتالوني بات لديه دفاع أفضل بـ13 هدفا مقارنة باستقبال 14 هدفا خلال أول 9 جولات من موسم 2018-2019. وكان برشلونة نجح في تحقيق لقب الليغا خلال الموسم الماضي برصيد 87 نقطة بفارق 11 نقطة عن أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني.

واحتفل نادي برشلونة بذكرى مميزة في تاريخه وحاضر النادي الكتالوني، وأحد أهم عوامل تفوق النادي الإسباني خلال الحقبة الأخيرة. وكتب برشلونة، على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، "في 20 أكتوبر 1979 تم افتتاح مقر إقامة اللاعبين، والذي أصبح بعد ذلك رمزا لهوية النادي". وأضاف الحساب الرسمي للبارسا "عمر لا ماسيا الآن هو 40 عاما". وشهدت "لا ماسيا" على خروج أبرز المواهب التي تالقت في سماء الكرة الإسبانية، على رأسها الأرجنتيني ليونيل ميسي والخنائي الإسباني أندريس إنييستا وتشافي هيرنانديز.

في المقابل انتقد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد لاعبيه بعد الخسارة على ملعب ريال مايوركا. وتلقى ريال مدريد هزيمة الأولى في الموسم الحالي على يد ريال مايوركا بهدف سجله مهاجمه الإيرلندي لاجو جونور. ولعب ريال مدريد بعشرة لاعبين في الدقيقة 74 بعد طرد الفارو أودريوزولا لحصوله على الإنذار الثاني.

وجاءت هزيمة الريال بعد مسيرة جيدة للنادي الملكي تحت قيادة زيدان شهدت فوز الفريق خمس مرات وتعادله ثلاث مرات ليتراجع النادي الملكي إلى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر. وقال زيدان "مشكلتنا في الوقت الراهن هي أنه ينبغي علينا الظهور بمستوى ثابت كل ثلاثة أو أربعة أيام". وأضاف "في الوقت الراهن نحن لا نفعل ذلك وعلينا أن نطور هذا الجانب". وقال "لا أشعر بالقلق، لكني أخبر اللاعبين بأنهم إذا أرادوا الفوز بالألقاب فعليهم الظهور بمستوى ثابت". وشدد زيدان على أن الإصابات ليست عذرا لخسارة فريقه "لدينا عدد كاف من اللاعبين لتغطية الإصابات، وهؤلاء عليهم أن يظهرُوا وأقترهم لتحقيقه".

مانشستر يونايتد يعطل سلسلة انتصارات ليفربول

يونايتد يقدم خدمة لجاره اللدود سيتي بتعادله مع ليفربول



صدام العملاقة

أكتوبر، وكان من المؤمل أن يعود إلى صفوف الفريق بعدما خلد إلى الراحة في فترة التوقف الدولية.

لكن المصري بقي خارج التشكيلة الأحد، وأفاد مدربه الألماني يورغن كلوب بأنه قد يتمكن من العودة في المباراة ضد مضيفه غنك البلجيكي الأربعاء ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الخامسة في دوري الأبطال. وشدد كلوب قبيل المباراة، على أن مشاركة صلاح ضد يونايتد لم تكن مطروحة، مؤكدا أنه "لم يكن مستعدا". وأضاف "لم يتمكن من التمرن مع الفريق إجمالاً، لكن ربما الأربعاء... سنرى".

وتعرض صلاح للإصابة في أواخر مباراة فريقه ضد لستر سيتي ضمن المرحلة الثامنة، والتي انتهت بفوز الفريق الأحمر المضيف 2-1 بفضل ركلة جزاء نفذها بنجاح زميله جيمس ميلنر في الوقت بدل الضائع. وأتت إصابة المهاجم الدولي المصري جراء عرقلة قاسية من الإنكليزي حمزة تشودري، نال الأخير على إثرها بطاقة صفراء، وأثارت احتجاج كلوب الذي اعتبر أن الخطأ كان "خطرا".

ومع استمرار غياب صلاح، تلقى ليفربول نيا جيدا بعودة حارسه البرازيلي اليسون بيكر إلى مكانه الأساسي في تشكيلة "الحمرة"، بعد غياب لأسابيع.

إبراهيموفيتش على كلوب فرصة تحقيق أول فوز له على ملعب يونايتد، عندما أحرز هدف التعادل. ويذكر كلوب، كيف تمكن مانشستر يونايتد بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، من تحقيق فوز مستحق على ليفربول بنتيجة 1-2 في الموسم 2018-2017 من الدوري الإنكليزي الممتاز على ملعب "أولد ترافورد".

وشهدت المباراة تالق نجم يونايتد والمنتخب الإنكليزي ماركوس راشفورد، بتسجيله هدفي فريقه في الدقيقتين 14 و24، قبل أن يقلص مدافع يونايتد إريك بايلي النتيجة في الدقيقة 66 بهدف عكسي. ولم ينجح كلوب في الفوز على ملعب "أولد ترافورد" في محاولته الرابعة، عندما تواجه الفريقان الموسم الماضي بالدوري، في مباراة انتهت بالتعادل السلبي 0-0 ضمن الجولة 27.

وإبدى نادي ليفربول أمله في عودة نجمه المصري محمد صلاح إلى صفوفه في منافسات دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل، مؤكدا تواصل غيابه بسبب الإصابة عن لقاء مانشستر يونايتد. وأبقى المدرب الألماني يورغن كلوب لاعب الجناح المصري خارج التشكيلة. وتعرض صلاح لإصابة في الكاحل في المباراة ضد لستر سيتي في المرحلة الثامنة مطلع

واحدة منها وتعادل في 3، ولم يتمكن حتى هذه اللحظة من تحقيق الفوز في "مسرح الأحلام".

المباراة الأولى لكلوب كانت في باب ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي خلال الموسم 2016-2015، حينها تعادل الفريقان 1-1، ليتاهل ليفربول إلى ربع النهائي بعدما كان قد فاز في المباراة الأولى على ملعب "أنفيلد" بهدفين نظيفين، علما بأنه شق طريقه إلى المباراة النهائية حتى خسر أمام إشبيلية.

وكان يونايتد بحاجة إلى الفوز بفارق هدفين أو أكثر من أجل الضي قدما في المسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية، وتفاعل خيرا بعدما سجل له الفرنسي أنطوني مارسيلال هدفا في الدقيقة 32، بيد أن البرازيلي فيليبسي كوتيتينو سجل هدف التعادل للفريق الضيف في الدقيقة 45. وعاد كلوب إلى "أولد ترافورد"، عندما التقى الفريقان في الدوري الإنكليزي بالموسم 2017-2016، فانتهت المباراة بالنتيجة ذاتها 1-1، حيث تقدم ليفربول أولا عبر ركلة جزاء نفذها جيمس ميلنر بنجاح في الدقيقة 27، بعد لسة يد على لاعب وسط يونايتد بول بوغبا. وقبل نهاية الزمن الأصلي بست دقائق أقسد المهاجم السويدي زلاتان

ولا يوجد مجال أمام الجمهور للتقاؤل حيال تغير الأوضاع، لاسيما وأن المباراة المقبلة ستكون أمام متصدر الدوري ليفربول الذي حقق 8 انتصارات متتالية منذ انطلاق الموسم. وتعتبر الإصابات من أبرز المشاكل التي يعاني منها مانشستر يونايتد، أما ليفربول الفريق المنافس فقد تخلص من شبح هذه المشكلة، بعدما تعافى لاعبوه من الإصابات في أفضل توقيت ممكن.

بحقق المدرب الألماني يورغن كلوب نجاحا منقطع النظير مع ليفربول منذ أن أشرف على تدريبه في أكتوبر 2015، وبات علامة بارزة في مسابقة البريميرليغ، بعدما حول فريقه إلى منافس جدي على اللقب في الموسمين الأخيرين. ويسير كلوب بخطى ثابتة نحو تحقيق حلم جمهور ليفربول في إحراز لقب الدوري الإنكليزي بنظامه الحالي للمرة الأولى، حيث قاد الفريق حتى الآن لتحقيق 8 انتصارات في أول 8 مباريات له بالمسابقة. وكان كلوب يأمل في أن يتمكن فريقه من مواصلة انتصاراته المتتالية، رغم أن أرقامه على هذا الملعب لا تبشر بالخير على الإطلاق. وخاض ليفربول بقيادة كلوب قبل هذا اللقاء 4 مباريات أمام يونايتد على ملعب "أولد ترافورد"، خسر

التقى ليفربول مع مانشستر يونايتد، على ملعب "أولد ترافورد" ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإنكليزي الممتاز. في مباراة تعد إحدى أبرز المواجهات الكلاسيكية في تاريخ الكرة الإنكليزية، لاسيما بسبب العداوة الكبيرة بين جماهير الناديين.

لندن – انتزع المتصدر ليفربول تعادلا صعبا بنتيجة 1-1 من ملعب مضيئه مانشستر يونايتد في أبرز مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، ليفشل في تحقيق الفوز للمرة الأولى هذا الموسم في الدوري المحلي.

وتقدم يونايتد بهدف مهاجمه الدولي ماركوس راشفورد في الدقيقة 36، قبل أن يحقق الضيوف التعادل بهدف البديل آدم لالانا في الدقيقة 85. وبهذه النتيجة، رفع ليفربول رصيده إلى 25 نقطة وحافظ على صدارة الترتيب بفارق ست نقاط عن بطل الموسمين الماضيين مانشستر سيتي الذي فاز في مباراته السبت على كريستال بالاس بثلاثية نظيفة، بينما فرط يونايتد بثلاث نقاط فمينة كان في أمس الحاجة إليها بعد النتائج السيئة هذا الموسم، وهو بات يحتل المركز الثالث عشر برصيد 10 نقاط فقط.

وعلى رغم أن ليفربول أنقذ نقطة التعادل في المباراة، لكن سلسلته من الانتصارات المتتالية في الدوري الإنكليزي الممتاز توقفت عند 17 مباراة، علما بأنها كانت تعود إلى مارس 2019. وفشل ليفربول بالتالي في معادلة الرقم القياسي للانتصارات المتتالية الذي يحمله مانشستر سيتي.

كان مانشستر يونايتد يعاني من مشكلات كبيرة على كافة الأصعدة، وتعرض إدارة النادي لانتقادات عديدة، بعدما فشل في إعادة الفريق إلى سابق عهده، رغم مرور 6 أعوام على اعتزال المدرب الأسطوري السير أليكس فيرغوسن.

كلوب يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق حلم جمهور ليفربول بإحراز لقب الدوري الإنكليزي بنظامه الحالي للمرة الأولى

المرب الحالي أولي غونار سولسكاير، يقع تحت ضغوط شديدة هذا الموسم، فلم يعد مانشستر يونايتد تحت قيادته، ذلك الفريق الذي يخشن المنافسون مواجهته،

معركة جيمس ولينارد تطلق الموسم الجديد

لوس أنجلس – يستهل فريقا مدينة لوس أنجلس، ليكرز ونجمه لبرون جيمس، وكليبرز ونجمه كاوهي لينارد بطل الموسم الماضي مع تورونتو رابترورز، معركة الموسم الجديد لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الذي ينطلق غدا الثلاثاء. وغابت المدينة الواقعة في غرب الولايات المتحدة عن الألقاب منذ نحو عشرة أعوام، وتحديدا عندما رفع ليكرز كأس عام 2010، لكن مدينة ولاية كاليفورنيا سينظر إليها مجددا في 2019-2020 على أنها عاصمة لكرة السلة في العالم، في ظل المنافسة المرتقبة بين فريقين معززين بالنجوم.

وعزز ليكرز، الطامح لاستعادة مكانته التاريخية كثاني أعظم أندية الدوري من ناحية الألقاب بعد بوسطن سلتيكس، صفوفه بعد موسم مخيب للأمال شهد غيابه عن الأدوار الإقصائية. وضم الفريق الأصفر إلى صفوفه الموهوب أنطوني ديفيس من نيو أورليانز بيليكانز، حيث يُؤمل في أن يؤدي دورا مهما بجانب "الملك" جيمس في إعادة الفريق إلى القمة.

عودة إلى مسقط الرأس

لكن القطب الثاني للمدينة لم يقف مكتوف اليدين، وعزز صفوفه بأحد أبرز لاعبي الموسم الماضي. وأعاد كليبرز لينارد (28 عاما) إلى مسقط

غيبغب حتى الشهر المقبل مع تعافيه من عمليتين جراحيتين في الكتفين، اضطراته إلى الغياب عن تحضيرات فريقه للموسم الجديد. وبهاتين الصفقتين، جعل كليبرز من نفسه أحد أبرز المرشحين للقب وكسر هيمنة ووريرز في المنطقة الغربية حيث توج بطلا لها في المواسم الخمسة الماضية، في طريقه إلى التتويج بلقب الدوري ثلاث مرات.

وسيشكل انطلاق الدوري بمباراة بات يطلق عليها اسم "معركة لوس أنجلس" بين قطبيها في قاعتها الشهيرة "ستابليس سنتر"، دفعا كبيرا للموسم الجديد من الدوري، وسط ارتفاع جنوني في أسعار التذاكر وصل إلى حد بيع تلك القريبة من أرضية الملعب بنحو 21 ألف دولار، حسب التقارير. وتشهد المباراة الأخرى التي تقام الثلاثاء أيضا، بدء تورونتو حملة الدفاع عن لقبه باستضافة بيليكانز.

التطلع إلى الأعلى

إثر سؤال وجه إليه خلال مقابلة أجريت معه مؤخرا، عن الخصومة التاريخية بين ليكرز وكليبرز، بادر جيمس إلى القول "بالنسبة إلي، لم أفكر في ذلك". وتابع "لا أحب التركيز على الخصومة. أحب ما يمكننا القيام به مع فريقنا لكرة السلة وما لدينا. لست هنا للسرور أو التكلم كثيرا".

رأسه، بعدما قاد تورونتو رابترورز الكندي في الموسم الماضي إلى إحراز اللقب للمرة الأولى، على حساب حامله غولدن ستايت ووريورز.

ولم يتكف كليبرز الذي لم يسبق له بلوغ نهائي المنطقة الغربية حتى، بضم أفضل لاعب في نهائي 2019 لأربعة أعوام بعقد تصل قيمته إلى 142 مليون دولار، بل تعاهد أيضا مع لاعب من الطراز الرفيع هو بول جورج، ابن كاليفورنيا أيضا، أتيا من أوكلاهوما سيتي ثاندر.

ومن المتوقع أن يشكّل لينارد

وجورج ثنائيا قويا، علما بأن الأخير يتوقع أن



روما – فك إنتر ميلان عقدهٔ أمام مضيفه ساسوولو الذي خسر أمامه أربع مرات في مواجهتهما الست الأخيرة، وذلك بالفوز عليه 3-4 في المرحلة الثامنة

من الدوري الإيطالي ، متحضرا بأفضل طريقة لمواجهة الأربعاء ضد بوروسيا دورتموند الألماني في دوري أبطال أوروبا.

ودخل فريق المدرب أنطونيو كونتي اللقاء على خلفية هزيمته في المرحلة الأخيرة قبل عطلة المباريات الدولية على يد غريمه يوفنتوس (1-2) حامل اللقب، ما سمح الأخير بانتزاع الصدارة منه.

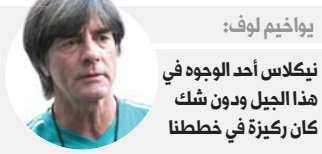
لكنه نجح في العودة سريعا إلى سكة الانتصارات وتحقيق فوزه السابع في ثماني مراحل، وذلك بفضل ثنائية لكل من

روما – فك إنتر ميلان عقدهٔ أمام مضيفه ساسوولو الذي خسر أمامه أربع مرات في مواجهتهما الست الأخيرة، وذلك بالفوز عليه 3-4 في المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي ، متحضرا بأفضل طريقة لمواجهة الأربعاء ضد بوروسيا دورتموند الألماني في دوري أبطال أوروبا.

ودخل فريق المدرب أنطونيو كونتي اللقاء على خلفية هزيمته في المرحلة الأخيرة قبل عطلة المباريات الدولية على يد غريمه يوفنتوس (1-2) حامل اللقب، ما سمح الأخير بانتزاع الصدارة منه. لكنه نجح في العودة سريعا إلى سكة الانتصارات وتحقيق فوزه السابع في ثماني مراحل، وذلك بفضل ثنائية لكل من

بايرن يخسر جهود نيكلاس شول

لشول، معربا عن أمله في سرعة تعافي اللاعب. وأضاف لوف "خسارته مؤلمة بالنسبة لنا أيضا وتؤثر على تطور فريقنا البافغ". وتابع لوف "نيكلاس أحد الوجوه في هذا الجيل الجديد ودون شك



يواخيم لوف:

نيكلاس أحد الوجوه في هذا الجيل ودون شك كان ركيزة في خططنا

21 نقطة في المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي، بفارق نقطة خلف فريق "السيدة العجوز" الذي فاز السبت على ضيفه بولونيا بصعوبة (1-2).

واعتقد مارتينيز أنه أعاد إنتر إلى المقدمة لكن الحكم ألغى هدفه بسبب خطأ من لوكاكو داخل المنطقة قبل وصول الكرة إلى زميله الأرجنتيني. وبعد هدف ملغى لساسوولو بداعي التسلسل، عوض البلجيكي ووصل إلى شباك أصحاب الأرض في الدقيقة 38 بتسديدة من داخل المنطقة بعد تمريرة من الهولندي ستييفن دي فراي، قبل أن يحسم المباراة بشكل كبير لصالح فريقه قبيل نهاية الشوط الأول من ركلة جزاء انتزعها المتألق مارتينيز.

بايرن يخسر جهود نيكلاس شول

كان أحد الركائز في خططنا". وكان شول أحد العناصر الأساسية في المنتخب الألماني ولكن الإصابة قد تبعده عن الملاعب لنحو ستة أشهر مما يعني أنه قد يخوض معركة شرسة من أجل اللحاق ببطولة يورو 2020 إذا تاهل لها منتخب المايكات.

وأشار لوف قائلا "وافق من أنه سيعود إلى الفريق لكننا لن نرض عليه أي ضغوط وسنسانده بكل قوتنا". وأكد "الغشي الأكثر أهمية الآن هو أن تسير العملية الجراحية بشكل جيد".



صباح العرب

كرم نعمة



ماذا نعرف عن أناس لا نعرفهم

بدأت لي فكرة التعامل مع الغرباء مقلوبة، مع كل الكلام المستمر بشأن نزعتنا إلى إساءة فهم الآخرين. إنها مسألة ملحة بشكل متزايد بالنسبة إلى عصرنا المسموم بالانقسام والأخبار المزيفة. الغرباء جزء حقيقي من ذلك، بعد ازدياد عددهم في الغرب أكثر من الشرق، وهنا تكمن مشكلة إساءة فهم الآخرين، لكن من هم الآخرون؟

بسط الأمر صديق عندما احتدم الجدل بشأن تطرف الجالية المسلمة في بريطانيا بكل ما يتعلق بالشرعية والتقاليد الدينية والملبس، بأن سائقه المسيحي الغاني لا يفترط مع أفراد أسرته في موعد الذهاب إلى الكنيسة وممارسة طقوسهم بشكل دائم ومعلن؛ وهي طقوس لا تشبه بأي حال من الأحوال ما يحصل في الكنائس البريطانية، فهل سوء الفهم المتعلق بالغرباء يشمل هؤلاء المسيحيين الأفارقة الغرباء؟ الإجابة تاتي بـ"لا" حاسمة.

جillian تيت الكاتبة البريطانية في صحيفة فايننشال تايمز، تفسر تلك الـ"لا" الحاسمة بقولها "إذا كنا نريد التحدث مع الغرباء، فعلياً أن نعلم أطفالنا وانفسنا محاولة النظر إلى العالم من خلال عيون الغرباء، حتى لو كان علينا أن ندرك أننا لن نتجج حقاً في ذلك".
ذلك ما يتناوله الكاتب مالكولم غلادويل في دراسته المثيرة للاهتمام "التحدث إلى الغرباء: ماذا نعرف عن أناس لا نعرفهم" وهو يحلل نزعتنا إلى إساءة فهم الآخرين، عندما نعتقد أننا يمكن أن نرى بسهولة نواخل قلوب الآخرين بناء على أدنى التفاصيل، فعندما يطلق غلادويل سؤالاً متعللاً في كيف يجب أن نفسر الإشارات التي نتلقاها من الآخرين؟ يقول هذا أمر مهم عندما يتعلق الأمر بالكشف عن احتيال. كوننا نميل إلى الافتراض -بشكل خاطئ تماماً- أن حدسنا سيخبرنا من يمكننا الوثوق به، ولاسيما إذا التقينا بشخص ما وجها لوجه.

وفي كل ذلك لا يقدم هذا الكاتب حلولاً سهلة، بل يعترف بأن سوء الفهم موجود في كل مكان لدرجة أنه "لا يوجد جزء سعيد ومبهج" وهذه إشارة لا تدعو إلى الخيبة بقدر ما تدفع إلى إعادة فهم أنفسنا قبل فهم الآخرين.

إذا كنا نتحدث اليوم عن غربة داخلية تعيشها الشعوب العربية داخل أوطانها إلى حد رفع العراقيون شعار "ابحث عن وطن" في احتجاجاتهم الدامية ضد الفساد الحكومي، فإن فكرة سوء الفهم المتعلقة بالمهاجرين تبدأ بهم عندما يتربدون في فهم طبيعة المجتمعات القادسين إليها، واختيار العزلة الانثنية حلاً سهلاً. فقماهي العرب في لندن وباريس ومشيطان، لا تقدم حلاً مقبولاً لسوء الفهم المتصاعد والمستمر، بقدر ما تقدمه حانة الحى التي يجتمع فيها الجيران على الأغلب للتعارف أكثر من تعاطي الشراب.

العلاج بالصفع يقتل بريطانية

لندن - أصدرت محكمة بريطانية أمراً بالقبض على معالج صيني بتهمة القتل غير العمد بعد وفاة سيدة بريطانية مسنة خلال جلسة للعلاج عن طريق الصفع حدثت في فندق بمدينة ويلنشر في جنوب غرب إنكلترا، بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية.

ونشرت الصحيفة أن دانييل كارغوم البالغة 71 عاماً -وهي من مدينة ساسكس- قد لقيت مصرعها على يد المعالج الصيني هونغ تشي شيوا البالغ 56 عاماً أثناء جلسة للعلاج بالصفع. وخلال الجلسات يتعرض المريض للصفع من أجل معالجة مرض السكري، وهو السبب الذي دفع كارغوم إلى الإقبال على هذا العلاج الغريب.

وأصدرت محكمة في سالزبوري بداية الشهر الحالي أمراً بالقبض على شيوا، وأكدت شرطة ويلنشر تعاونها مع الوكالات والهيئات المعنية لتقديم شيوا إلى المحاكمة بعد أن تبين للسلطات أن المعالج يقيم في كاليفورنيا.

اكتشاف أقدم لؤلؤة طبيعية في العالم بأبوظبي



تاريخ لا يقدر بثمن

زايد الوطني ضمن معرض "10 آلاف عام من الرفاهية" الذي يقام في متحف اللوفر أبوظبي من 30 أكتوبر الحالي إلى غاية 18 فبراير 2020.

ويعد معرض "10 آلاف عام من الرفاهية" المعرض الأول من نوعه في الشرق الأوسط الذي يسلط الضوء على تاريخ الرفاهية، حيث يقدم حوالي 350 قطعة استثنائية في مجال الموضة والمجوهرات والفنون البصرية والأثاث والتصميم ليبين كيف نظرت الشعوب إلى مفهوم الرفاهية، من العصور القديمة حتى يومنا هذا.

يتوجهون إلى صيد اللؤلؤ بمجرد إتقانهم لهذه المهارات. وشكل اللؤلؤ الدعامة الأساسية لاقتصاد الإمارات على مدى آلاف السنين.

ويقول تاجر الجواهر غاسبارو بالبي من البندقية، الذي سافر إلى المنطقة وتجوّل فيها، إن "الجزر قبالة سواحل أبوظبي كانت مصدراً رئيسياً للؤلؤ في القرن السادس عشر، حيث استمرت هذه الحرفة بالازدهار حتى ثلاثينات القرن الماضي".

وسيتم عرض "لؤلؤة أبوظبي" المعارة من مجموعة مقتنيات متحف

وأشار الخبراء إلى احتمال أن يكون قد تم استخدام اللؤلؤ في عمليات التبادل التجاري مع بلاد الرافدين (العراق القديم) مقابل المنتجات الخزفية وغيرها من السلع.

كما تظهر الآثار التي تم اكتشافها في جبل البحيص بالشارقة أن اللؤلؤ كان يستخدم أيضاً كحلي للزينة من قبل السكان المحليين.

ويطلب فن صيد اللؤلؤ معرفة عميقة بمضائد اللؤلؤ ومواقعها، فضلاً عن مهارات في الملاحة البحرية، وكان السكان القدامى في جزيرة مروح

يستعد متحف اللوفر أبوظبي لتنظيم معرض سيتم خلاله عرض "لؤلؤة أبوظبي" التي تعود إلى ما يقارب 8 آلاف عام ولا تقدر بثمن وقد تم اكتشافها مؤخراً لتكون لا فقط أحدث شاهد على تاريخ مهنة صيد اللؤلؤ والمحار في الإمارات قبل الآلاف من السنين، بل أيضاً أقدم دليل مكتشف على صيد اللؤلؤ في العالم.

أبوظبي - عثر علماء الآثار من دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي على أقدم لؤلؤة في العالم بالموقع الأثري في جزيرة مروح قبالة سواحل أبوظبي، أطلق عليها اسم "لؤلؤة أبوظبي" حيث تظهر الطبقات التي تغطي اللؤلؤة بأنها تعود إلى العصر الحجري الحديث في الفترة ما بين 5600-5800 قبل الميلاد.

ويعد هذا الاكتشاف دليلاً على وجود مهنة صيد اللؤلؤ والمحار في دولة الإمارات منذ ما يقارب 8 آلاف عام، وهو أقدم دليل مكتشف على صيد اللؤلؤ في العالم.

وستعرض "لؤلؤة أبوظبي" التاريخية والتي لا تقدر بثمن، لأول مرة أمام الجمهور في المعرض القادم الذي ينظمه متحف اللوفر أبوظبي تحت عنوان "10 آلاف عام من الرفاهية" حيث كان اللؤلؤ من العناصر الثمينة في العصر الحجري الحديث، وحالياً يعد من المظاهر التي تدل على الرفاهية ويستخدم كحلي للزينة.

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، إن "لؤلؤة أبوظبي تعد اكتشافاً مذهلاً، ودليلاً على عراقة وقدم انشطتنا البحرية".

وأضاف "كما أن اكتشاف أقدم لؤلؤة في العالم في أبوظبي يكشف أن الكثير من تاريخنا الاقتصادي والثقافي الحديث له جذور عميقة تمتد إلى فجر ما قبل التاريخ".
وتعد جزيرة مروح أحد أهم المواقع الأثرية في الإمارات. ويؤكد المبارك أن "أعمال التنقيب تتواصل فيها للكشف عن معلومات أثرية

وأضاف "كما أن اكتشاف أقدم لؤلؤة في العالم في أبوظبي يكشف أن الكثير من تاريخنا الاقتصادي والثقافي الحديث له جذور عميقة تمتد إلى فجر ما قبل التاريخ".
وتعد جزيرة مروح أحد أهم المواقع الأثرية في الإمارات. ويؤكد المبارك أن "أعمال التنقيب تتواصل فيها للكشف عن معلومات أثرية

وأضاف "كما أن اكتشاف أقدم لؤلؤة في العالم في أبوظبي يكشف أن الكثير من تاريخنا الاقتصادي والثقافي الحديث له جذور عميقة تمتد إلى فجر ما قبل التاريخ".
وتعد جزيرة مروح أحد أهم المواقع الأثرية في الإمارات. ويؤكد المبارك أن "أعمال التنقيب تتواصل فيها للكشف عن معلومات أثرية

وأضاف "كما أن اكتشاف أقدم لؤلؤة في العالم في أبوظبي يكشف أن الكثير من تاريخنا الاقتصادي والثقافي الحديث له جذور عميقة تمتد إلى فجر ما قبل التاريخ".
وتعد جزيرة مروح أحد أهم المواقع الأثرية في الإمارات. ويؤكد المبارك أن "أعمال التنقيب تتواصل فيها للكشف عن معلومات أثرية

طابعة ثلاثية الأبعاد تستنسخ حجم الإنسان خلال ساعات

موقع "تيك إكسبلور" - إن "الطابعة المجسمة قوية من حيث المفهوم، ولكنها تنطوي على عيوب فيما يتعلق بالتطبيق العملي"، مضيفاً "إذا استطعنا الطابعة بسرعة وبدون قيود تتعلق بالحجم أو الخامات، فسوف نحدث ثورة في هذا المجال، ونستطيع الطابعة هارب القيام بهذه المهمة".

وتوقع ميركين أن تتوافر الطابعة "هارب" في الأسواق في غضون الأشهر الـ18 المقبلة.

ويبلغ طول النماذج الأولى من الطابعة "هارب" حوالي 13 قدماً، وهي مزودة بقاعدة طباعة بحجم 2.5 قدم مربعة ويمكنها طباعة بسرعة نصف باردة في الساعة الواحدة، وهو معدل قياسي في مجال الطابعة المجسمة، مما يعني أنها يمكنها طباعة جزء واحد كبير أو أكثر من جزء صغير في آن واحد.

وقال الباحث تشاد ميركين الذي قاد جهود تطوير الطابعة الجديدة في جامعة نورث ويسترن -في تصريح نقله

وعلى مدار السنوات الثلاثين الماضية، كانت معظم الجهود في مجال الطابعة ثلاثية الأبعاد تنصب على محاولة طباعة أغراض كبيرة الحجم بدقة بالغة مع تحقيق عنصر السرعة في الوقت ذاته.

وأفاد الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور"، المتخصص في مجال التكنولوجيا، بأن الطابعة الجديدة تحمل اسم "هارب" وتستطيع تصنيع مختلف الأشياء حسب الطلب.

سان فرانسيسكو - ابتكر باحثون من جامعة "نورث ويسترن" الأميركية طابعة مجسمة جديدة تتميز بخصائص فريدة أهمها أنها كبيرة الحجم وفائقة السرعة، بحيث تستطيع طباعة أغراض في حجم الجسم البشري في غضون ساعات قليلة.

جنيفر غارنر تشارك جمهورها بثاً حياً لفحص سرطان الثدي

لترقص الممثلة المشهورة فرحاً بعد ذلك. ونشرت جنيفر غارنر تعليقاً مرافقاً للفيديو لتشجيع النساء على إجراء الاختبارات وتؤكد أن أهم شيء ألا يشعرون بالخوف. وقالت "في كل شهر

لمباشراً على حسابها في إنستغرام أثناء إجرائها اختبارات الكشف المبكر. وظهرت جنيفر غارنر في الفيديو وهي تجري تصوير الثدي بالأشعة وتملاً نموذج المعلومات وتنتظر النتيجة قبل أن يخبرها الطبيب بأن كل شيء طبيعي

باشراً على حسابها في إنستغرام أثناء إجرائها اختبارات الكشف المبكر. وظهرت جنيفر غارنر في الفيديو وهي تجري تصوير الثدي بالأشعة وتملاً نموذج المعلومات وتنتظر النتيجة قبل أن يخبرها الطبيب بأن كل شيء طبيعي

باشراً على حسابها في إنستغرام أثناء إجرائها اختبارات الكشف المبكر. وظهرت جنيفر غارنر في الفيديو وهي تجري تصوير الثدي بالأشعة وتملاً نموذج المعلومات وتنتظر النتيجة قبل أن يخبرها الطبيب بأن كل شيء طبيعي



الطاهي عمر سرطاوي يعيد إبداع تمثال قديم، عُثر عليه في الأردن، باستخدام المنتج المحلي المشهور الجميد (حليب الماعز المجفف)، الذي يُستخدم في إعداد وجبة المنسف التقليدية. والهدف هو المزج بين المجالات المتنوعة للتراث الأردني.

سجناء يتباهون على إنستغرام بحياة الترف داخل زنزاناتهم

وقالت الصحيفة إن الكيفية التي دخلت بها المراتان إلى الزنزانة لا تزال غامضة. ولا تعرف الصحيفة كيف تم التعامل مع السجين صاحب فيديو الاحتفال على عكس تفاصيل قضية شخص آخر مسجون على خلفية جريمة سرقة استعرض -من داخل زنزانته- في مقطع فيديو نشره قبل أيام على وسائل التواصل الاجتماعي مسدساً ومجموعة فاخترة من الأحذية والقبعات الرياضية متباهياً بالرفاهية والحياة المريحة للسجناء في الجزيرة المطلة على البحر الكاريبي.

وأصدرت السلطات المحلية بياناً أوضح فيه أن الفيديو تم تصويره منذ عام، مؤكدة أن السلاح لم يعد موجوداً وأنه تم نقل السجين إلى مكان آخر لإكمال عقوبته، وذلك في ردّها على موجة الاستياء التي أشعلها هذا الفيديو.

وقالت الصحيفة البريطانية إن الفيديو تم تصويره في سجن بمدينة لا فيغا ثالثاً أكبر المدن في جمهورية الدومينيكان.

وتبدو حالة الرفاهية التي يعيشها فرناندينز واضحة في الفيديو، وظهرت في خلفية الفيديو شاشة تلفزيون كبيرة، وفق نفس المصدر.